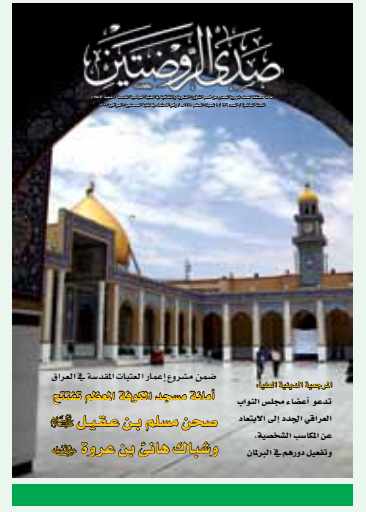


صَدَقَ الرَّضَا

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة // شعبة الإعلام
الطبعة العاشرة // العدد ٧٣٩ / ١ شعبان المعظم ١٤٣٥هـ // رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢

ضمن مشروع إعمار العتبات المقدسة في العراق
أمانة مسجد الكوفة المعظم تفتتح
صحن مسلم بن عقيل عليه السلام
وشباك هاني بن عروة عليه السلام

المرجعية الدينية العليا:
تدعو أعضاء مجلس النواب
العراقي الجدد إلى الابتعاد
عن المكاسب الشخصية،
وتفعيل دورهم في البرلمان



حين يكذب السحاب يُسمى خلباً،
ويراه البعض هو البرق الذي لا غيث له
خادع، يومض حتى يطمع الناس بمطره ثم يخلف
ولذلك قيل لمن يعد ولا ينجز الوعد: كبرق خلب...
والخلاصة: هي الخداع بالقول اللطيف، والكلام الطيب
ومثلما يسمى العتاد الفارغ اليوم بالخلب، كانت العرب تسمي الرجل
الأحمق في عمله رجلاً خلباً، أي جلبة دون فعل...
ولكي لا يكون الرجل خلباً، عليه أن يجمع بين الفطنة والعمل الجاد
ليهبه روحه ومعناه...
وعند شهقة الأفول، سنجد مثل هذا النوع من الناس
يقول في شحة الفعل:-- هذا عملي...

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net



١٨

متحف العتبة العباسية المقدسة
يعد من متاحف المهمة في الوقت
الحاضر؛ لما يحتويه من لقي
أثرية ذات أهمية بالغة، وعدد
كبير من النفاثس والمخطوطات،
حيث توثق هذه اللقى تاريخ...



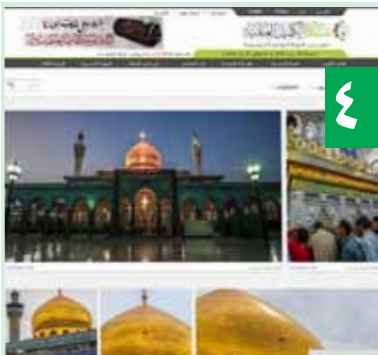
٨

من معين الرحمة الإلهية
تروى قلوب المؤمنين بالهداية
والصلاح، لترتفع نحو السماء
من خلال جواهر الكلمات
الربانية التي أذهلت سادة
البلاغة العربية في زمانهم...

١٤



تُقاس حضارات الأمم بما تمتلكه
من تراث علمي وفكري محفوظ،
وقد يكون التراث المخطوط هو
أقوى مظاهر التراث فاعلية في
تأثيره على ثقافات الشعوب، إذ
أنها تستمد من ذلك الخزين...



٤٠

التشيع والمالاة لأهل بيت الرحمة
محمد وآله الطيبين الطاهرين
عليهم السلام لم يكن بالحدث الآني
والطارئ على المسلمين، بل كان
ملازماً لتاريخهم الطويل ابتداء
من وصايا الرسول ﷺ باتباع...

لم تقتصر العتبة العباسية
المقدسة على العطاء المعرفي
بحكم أنها مؤسسة دينية ومرقد
مقدس، بل تعدت وتعددت أنشطتها
ومشاريعها بتعدد أقسامها وشعبها،
فتجد فيها التخصص الهندسي...



٣٦



٣٢

متلازمان لا تنفكان أبو الفضل
العباس عليه السلام والماء، فحيثما ذكرت
إحدهما ذكرت الأخرى بلا
فصل، وما أوجد هذا التلازم إلا
ارتباط أبي الفضل العباس عليه السلام
بالسقاية منذ أن كان طفلاً...

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / تيسير مهدي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
زمن عبد الأمير / مرتضى علي الحلي
كمال جاسم السريح / عبد الملك كمال الدين
علي العبادي / مصطفى غازي
عدنان سماكة / سهيل عبد الزهرة
سجاد طالب الحلو



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة الرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مسائل متفرقة

سؤال: بعض دور النشر تقوم بطبع كميات تجارية من كتاب ما بدون إذن مؤلف الكتاب أو ناشره، رغم وجود عبارة «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف أو الناشر»؟

الجواب: لا أثر للكتابة المذكورة إلا في إطار قانون ينظم حقوق المؤلفين والناشرين ونظرائهم، ويكون ممضى من قبل الحاكم الشرعي.

مسألة: تحنيط الحيوانات وعرضها في غرف الاستقبال أو صالات الجلوس للزينة جائز. كذلك بيع الدم وشراؤه للعلاج جائز. وبيع ما لا يؤكل لحمه كالأرنب لمن يسمح له مذهبه بأكله جائز.

سؤال: هل يجوز أكل وبيع وشراء الدجاج المستورد من بلدان إسلامية مكتوب عليه جملة «مذبوح على الطريقة الإسلامية»؟

الجواب: يجوز لك أكله وبيعه وشراؤه ما لم تعلم عدم تذكّيته سواء اكتب عليه الجملة المذكورة أم لا.

سؤال: وذاك المستورد من بلدان غير إسلامية مكتوب عليه عبارة «مذبوح على الطريقة الإسلامية»؟

الجواب: لا يجوز لك أكله، إذا لم تطمئن بأنّه مذبوح على الطريقة الإسلامية حقاً، لا ادعاءً.

سؤال: الجبن المستورد من بلاد غير إسلامية، إذا لم أعرف بالضبط طريقة صناعته ومحتوياته؟

الجواب: يجوز لك أكله.

سؤال: بعض أنواع السمك لا يغطي الفلّس كل جسمها، فهل يجوز أكلها؟

الجواب: نعم يجوز لك أكلها حتى لو كان عليه فلّس واحد.

المرجعية الدينية العليا: تدعو أعضاء مجلس النواب العراقي الجدد الابتعاد عن المكاسب الشخصية، وتفعيل دورهم في البرلمان

هذه الصناعات كصناعات النسيج والزجاج والبتروكيمياويات وغيرها... لذا فالدولة أمام قضيتين في هذا الأمر وهما: إمّا أن تتبنّى هذه المشاريع الصناعية المتوسطة، أو تتركها إلى القطاع الخاص، وإن فضّلت الخيار الثاني لأبّد أن تدعمها؛ لأنّها تدخل في قضية الناتج القومي والأمن القومي والصناعي.

٢- القطاع الزراعي: إنّ دعم هذا القطاع ليس المقصود منه هو إعطاء الأموال إلى الفلاحين، بل يجب أن تكون منظومة متكاملة الدعم، بمعنى أن تدعم الفلاح، ولكن لأبّد من البحث عن سبب عدم استثمار الأرض، وسبب تركه للمزرعة والعمل في المدينة...

إن هذه الأسباب وغيرها عندما تُشخص ستكون عند الداعم رؤية متكاملة. فمثلاً عند دعم الفلاح بالمال ويذهب إلى السوق ليبيع يجد أنّ المنتج الأجنبي أرخص ثمناً من منتوجه، فهنا أصبحت خسارة ودماراً للقطاع الزراعي.

إذن، المشكلة لا تكمن في توفر المادة في السوق، بل كيف توفّرت هذه المادة؟ وما الذي قدم ليكون المستورد بهذا السعر الرخيص؟ أي شيء ذهب في مقابل هذا السعر الرخيص؟

فمن غير المنطقي أن يفرغ العراق من الخطط الخاصة بالقطاع الصناعي والزراعي مع وجود تحذيرات حقيقية عن اقتصاد البلد، وعلى المسؤولين في الدولة أن يضعوا رؤية واضحة للنهوض بهذا القطاع.

فعلى مجلس النواب القادم مسؤولية كبيرة تجاه هذا الأمر، ولأبّد أن تكون له رؤية للأمور المصرية والأساسية في البلد، ولا يحقّ لأحد من النواب أن يقول: "لا أعرف"، فهم الآن في موقع لأبّد أن يعرفوا.

فمن المعيب أن يستورد العراق الخضار، وهي من الممكن أن تُزرع في البيوت، أو يستورد التمور وهو بلد التمور، فهذه مشاكل حقيقية لأبّد أن تُعالج، وهي ليست بالعسيرة خصوصاً وأنّ العراق يملك الكثير من الخبرات في هذا المجال.

ومسؤولية، وهو اليوم إزاء عمل وجهد، والقيمة الحقيقية تكون إزاء ما يُبذل، فكلاً حقّ العمل مصلحة عامة، كانت قيمته أكبر.

٢- يجب على الإخوة الأعضاء تفعيل دورهم في مجلس النواب من خلال معرفتهم الكاملة بمسؤوليتهم، فالحضور المستمر في مجلس النواب سواء كان الحضور في الجلسات أو في الأجواء العامة التي يمرّ فيها البلد، هو من الأمور الضرورية التي لأبّد أن يلتزموا بها.

٣- تفعيل المكاتب الشخصية لكلّ عضو سواء في المحافظة التي ترشّح منها أو في عمله، والمقصود من التفعيل هو أن يستعين بخبراء وكفاءات حتى يتبيّن له حقيقة الموقف، فعندما يكون في موقف يحتاج إلى تصويت لأبّد أن يكون هذا التصويت ناتجاً عن قناعة حقيقية، ويجب أن يعتبر توصيته هي موقف لا يقبل المجاملة، وهذا الموقف نابع عن قناعته وقدرته على التشخيص، والآن قبل الشروع في العمل يجب على الإخوة تفعيل هذا الأمر والاطلاع على التجربة السابقة للاستفادة منها وتجاوز الإخفاقات وتجنّبها.

الأمر الثاني: نتحدّث فيه عن مسألتين وهما:

١- قطاع الصناعات المتوسطة: العراق كانت فيه صناعات بسيطة، وهذه الصناعات البسيطة تهّم حياة الإنسان اليومية، ولكن هذه الصناعات اختفت لسبب أو لآخر، وبعضها مختف من سنين ولم تُعدّ له الحياة، مع وجود طاقات في البلد تعمل في



جاء هذا خلال خطبة الجمعة الثانية (٢٣ رجب ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٣ آيار ٢٠١٤م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي تطرّق فيها إلى أمرين:

الأمر الأوّل: بعد إعلان نتائج الانتخابات وحصول بعض الإخوة المرشحين على عضوية مجلس النواب، وهذه العضوية لأبّد فيها من الالتفات إلى بعض النقاط:

١- الابتعاد عن المكاسب والامتيازات الشخصية، والسعي الحثيث إلى المصالح العامة؛ لأنّ الناس اندفعت إلى الانتخابات، وهذه الناس عندها طموح، وهذا الطموح أبرزوه، وبيّنوا قناعاتهم في صناديق الاقتراع، والبعض من الأعضاء وقّفوا، والبعض منهم جاء بأصوات قد تكون متواضعة، لكن بالنتيجة كلّ الفائزين الآن بعد أن خرجت النتائج سيجلسون على مقاعد مجلس النواب، لذا على هذا النائب أن يفكر في المصالح العامة؛ لأنّها السبب من وراء مجيئه إلى هذا المكان، وليس المصلحة الخاصة، وعليه أن يتعامل مع هذا الموقع على أنّه موقع خدمة



وفد العتبة الحسينية المقدسة يتبادل التهاني

مع العتبة العباسية المقدسة بمناسبة مولد أمير الإنسانية ﷺ

الحسين ﷺ ضحى واستشهد لكي يكون سيد الآخرة لا الدنيا، ونحن الآن يجب أن نفكر ماذا نعمل لكي نكون معه في الآخرة، وأكد على ضرورة التعامل مع الزائر باحترام وتقدير كبيرين؛ لأن هذا الزائر هو زائر الحسين والعباس ﷺ ونحن خدام في مرقديهما.

وختم حديثه بالدعاء الى الجميع بالخير والصلاح والسداد، وشكر وفد العتبة الحسينية المقدسة على هذه الزيارة وهذه المبادرة الطيبة... وبعد انتهاء كلمته (دام عزه) قام السيد (عدنان الموسوي) عضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة بإلقاء قصيدة من الشعر القريض، تغنى من خلالها بحب أهل البيت ﷺ، وذكر فضائلهم ومناقبهم.



بل واجب علينا ومسؤولية تقع على عاتقنا... وأوضح أن السمعة الطيبة للعتبات وصلت الى عموم العراق والى خارج العراق أيضاً، وهذه نعمة كبيرة يجب أن نشكر الله عليها، حيث قال الباري (جل شأنه) في كتابه العزيز: «لَنْ شُكِرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ». وذكر سماحته للوفد أن الإمام

متابعة: زين العابدين السعيدى

زار العتبة العباسية المقدسة وفد من العتبة الحسينية المقدسة، يضم نائب أمينها العام السيد (افضل الشامي)، وعدداً من رؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب فيها، وقام باستقبالهم سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والسادة أعضاء مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة، وعدد من رؤساء الأقسام، وقدم الوفد هدية الى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بمناسبة مولد أمير المؤمنين ﷺ.

وتحدث سماحته مع الوفد حول الاهتمام بالزائرين، وبذل كل الجهود من أجل تقديم أفضل الخدمات لزائري العتبات المقدسة، وبيّن أن إكرام الزائر وتهيئة سبل الراحة له ليس فضل منا،

أكثر من (١٠٠٠٠) شجرة زرعت في شوارع كربلاء المقدسة والمدخل الشرقي لكربلاء قيد الإنجاز

الشارع، بأنه مشجر منذ سنوات". مضيفاً: "هذا المشروع مستمر وبخطى حثيثة، وان شاء الله ستكون كربلاء المقدسة في هذا العام مكتملة من ناحية التشجير، وستكون لدينا في الاسبوع القادم حملة كبيرة للتشجير، ابتداء من شارع السفينة وشارع السناتر، وشارع حي رمضان السريع، وصولاً الى معمل تليب كربلاء؛ كونه شارعاً مهماً ويستقطب الزائرين، كما ستكون لدينا مرحلة تشجير اخرى تشمل تشجير المدخل الجنوبي للمدينة (شارع سيد جودة)".

وأكد الحاج خليل: "وصل عدد الشتلات المزروعة ضمن مشروع تشجير مدينة كربلاء المقدسة الى اكثر من عشرة آلاف شجرة".

ومن الجدير بالذكر ان العتبة العباسية المقدسة تبنت مشروع التشجير، وتقوم بتنفيذه من قبل كوادرها العاملة حصراً، حيث ان اغلب الشتلات المزروعة هي من انتاج مشتل العتبة المقدسة.

سورانتس، وهي اشجار كبيرة الحجم، ولها القدرة على العيش في اجواء كربلاء الحارة". مبيناً: "تتكفل العتبة المقدسة بسقي ومتابعة هذه الأشجار باستمرار، كما أن عمر هذه الأشجار المزروعة يبلغ حوالي خمس سنوات، وارتفاعها قرابة (٢,٥ أو ٣ م)، وهذا الأمر يعطي انطباعاً للناظر حين اكتمال تشجير



الحاج خليل مهدي هنون

الزراعة بزراعة اكثر من (٤٠٠) شجرة من القرنفل الشجري مع الاكاسيا



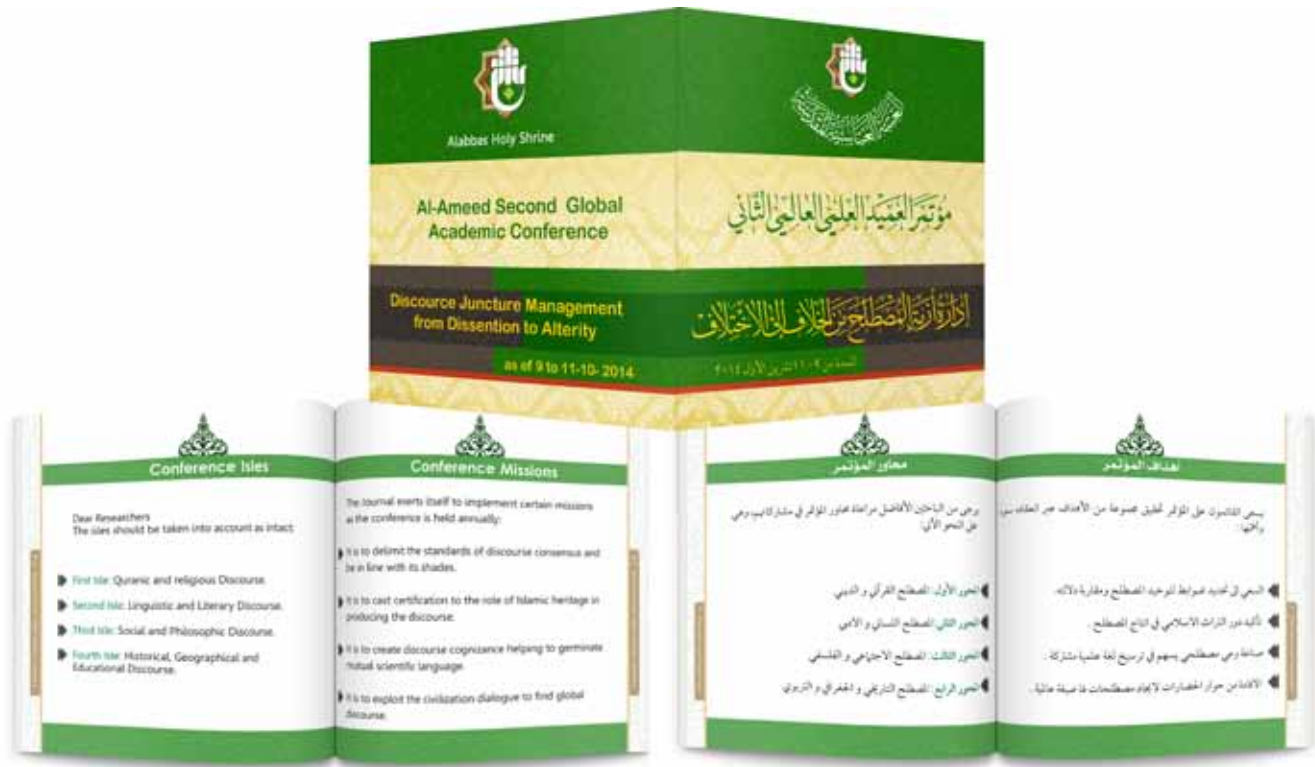
متابعة: مصطفى الباوي

ضمن مشروع تشجير مدينة كربلاء المقدسة والذي شرعت به العتبة العباسية المقدسة منذ أربع سنوات، باشرت ومنذ (٥) أيام شعبة الزراعة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة بتشجير مدخل مدينة كربلاء الشرقي (شارع باب طويريج) ابتداءً من مجسر الحسين ﷺ وانتهاءً بقنطرة السلام.

ويأتي هذا العمل من أجل اظهار مدينة الامام الحسين ﷺ كربلاء المقدسة بأبهى وأجمل صورة، وبما يتناسب مع قدسيته ومكانتها بين المدن والتي يقصدها ملايين المؤمنين لأداء مراسيم الزيارة للمراقد الطاهرة.

رئيس قسم الشؤون الخدمية الحاج (خليل مهدي هنون) بين قائلاً:

"بعد الانتهاء من تشجير عدد من الطريق في مدينة كربلاء المقدسة، باشرنا بالعمل في تشجير شارع مدخل مدينة كربلاء الشرقي (باب طويريج) وعلى جانبيه، حيث قامت شعبة



تحت شعار (نلتقي في رحاب العميد لترتقي) العتبة العباسية المقدسة تعلن استعدادها لمؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني

صدى الروضتين: خاص

بعد سنوات من الخبرة المتراكمة، اكتسبت إصدارات عتباتنا المقدسة الفكرية والثقافية البهاء الناصح، وهي تكتسي بحل جديدة تطل على القارئ الكريم بكل ما يثري النفوس المتطلعة للاستزادة من المعارف والعلوم، خاصة تلك التي يجد فيها الباحثون والأكاديميون منهلاً رقيقاً يحتضن مدادهم الخلاق، ومنها مجلة العميد المحكمة، والتي تعد من مفاخر مؤسساتنا الدينية المتطلعة لأن يأخذ المجتمع دوره في الرقي والإبداع الإنساني.

فتحت شعار (نلتقي في رحاب العميد لترتقي) تقيم مجلة العميد المحكمة مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني وبغنوان (إدارة أزمة المصطلح من الخلاف إلى الاختلاف) للمدة من (٩ - ١١) تشرين الأول ٢٠١٤ م.

مجلة (العميد) مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية المتنوعة، مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية العراق، والمجلة تعمل بنظام الملف

الخاص في كل عدد، فضلاً عن نظام العدد الخاص؛ ليكون إصدارها سنوياً بواقع خمسة أعداد، أربعة فصلية وخامس سنوي. وتسعى المجلة لاستقطاب الأقلام الأكاديمية المحلية والعربية والعالمية، كل بحسب اختصاصه لتقديم حل علمية متنوعة بتنوع الاختصاصات الإنسانية باللغتين العربية والإنجليزية. ويأتي هذا كله خطوة تتجلى في طرح مشاريع بحثية، ودراسات تخصصية، لتساهم في ربط المشاريع والمنجزات الفكرية، والكشف عن خلفياتها أو تفسيرها، لتكون عنصر إغناء لرواد العلم والمعرفة، ومن يريد ارتقاء سلم العلوم التخصصية.

لذا سعت العتبة العباسية المقدسة بوصفها جهة إصلاحية تربوية، تؤثر مواطن التأثير والتأثير في حركة المجتمعات، إلى التنبيه على حركة التلاقح بين الجامعة والمجتمع، قدمت أنشطة متنوعة لتفعيل الدور الأكاديمي في الفعل الثقافي العام، وكان من بين تلك الأنشطة (مجلة العميد) التي تحاول أن تسوق الأفكار الجامعية

ببعبها المعرفية لمجتمع المعرفة عن طريق نشر أبحاث الأكاديميين ودراساتهم بجملة ذات مواصفات عالمية.

محاور المؤتمر:

- المحور الأول: المصطلح القرآني والديني.
- المحور الثاني: المصطلح اللساني والأدبي.
- المحور الثالث: المصطلح الاجتماعي والفلسفي.
- المحور الرابع: المصطلح التاريخي والجغرافي والتربوي.

- ١- السعي إلى تحديد ضوابط لتوحيد المصطلح ومقاربة دلالاته.
- ٢- تأكيد دور التراث الإسلامي في إنتاج المصطلح.

- ٣- صناعة وعي مصطلحي يساهم في ترسيخ لغة علمية مشتركة.
- ٤- الاستفادة من حوار الحضارات لإيجاد مصطلحات لها صبغة عالمية.

- شروط المشاركة:
- ١- أن يكون البحث ملتزماً بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، ومكتوباً بإحدى اللغتين العربية

أو الإنجليزية .

- ٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (١٥ - ٢٠) صفحة بخط (Simplified Arabic) وبحجم (١٤)، ويمكن إرسال البحث على البريد الإلكتروني للمؤتمر المثبت في أدناه.

- ٣- تقديم ملخص للبحث باللغتين العربية والإنجليزية بحدود (٥٠٠) كلمة.

- ٤- يرجى الالتزام بمحاور المؤتمر المعلن عنها.

- ٥- آخر موعد لاستلام ملخصات الأبحاث في (١ / ٧ / ٢٠١٤ م).

- ٦- آخر موعد لاستلام الأبحاث كاملة في (١٥ / ٨ / ٢٠١٤ م).

- ٧- تتكفل مجلة العميد بنفقات السفر والإقامة.

- ٨- ستنخب من بين الأبحاث المشاركة، مجموعة للإلقاء في جلسات المؤتمر.

- ٩- إرسال الأبحاث باسم السيد رئيس اللجنة التحضيرية على العناوين التالية:

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يفتح فرعاً جديداً في قضاء الهندية



قسم الشؤون الفكرية والثقافية، حيث منها ما تم افتتاحه في الكويت وبغداد وبابل، للمساهمة في نشر الوعي القرآني عبر إقامة دورات في الحفظ والتلاوة للصغار والكبار من النساء والرجال، وكذلك سيأخذ على عاتقه إقامة دورات لإعداد القراء، ودورات لمعلمي ومدرسي مادة التربية الإسلامية، كما هو معمول به في كافة فروع المعهد، وقد تم البدء فعلاً بالتسجيل لدورات التلاوة ودورات الصوت والنغم لإعداد قراء متميزين في هذا المكان المبارك.

وتحدث الأستاذ (حسين سلمان عبد) مدير تربية الهندية عن هذه الخطوة قائلاً:

نبارك لكم الولادة الميمونة لأمر المؤمنين ﷺ كما نبارك لكم هذه الخطوة المباركة في جعل القرآن الكريم جزءاً من المجتمع، كما أوصى به رسول الله ﷺ وأهل بيته الطيبون الطاهرون ﷺ.

وحسب اتصالنا واطلاعنا على مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، نرى أن هذا المشروع ليس الأول من نوعه، ولا هو الأخير أبداً، بل هو متمم لكثير من مشاريعها ونشاطاتها التي تخدم العترة الطاهرة وأهالي مدينة كربلاء المقدسة وضواحيها، لذا نتقدم بالشكر والامتنان للقائمين على هكذا نشاطات ومشاريع إنسانية، وكمديرية تربية الهندية نحن مستعدون للتعاون مع العتبات المقدسة بأي شكل من الأشكال إن شاء الله.



الأستاذ حسين سلمان عبد



الشيخ جواد النصاروي

ومن الكلمات إلى مشاركات ولائية ألقى فيها فيض من الشعر الشعبي والإنشاد الحسيني، مع مشاركة لفرقة براعم الإنشاد تلاوا فيها نشيد (نداء العقيدة) بأصواتهم وبراءتهم الطفولية العذبة، ومنها إلى توزيع الجوائز والهدايا على المشاركين في هذا المشروع المبارك الذي يسعى لنشر ثقافة القرآن الكريم وتعليمه وإيصاله إلى كافة المجتمعات.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت بعض اللقاءات كان أولها مع فضيلة الشيخ (جواد النصاروي) مدير معهد القرآن الكريم، فحدثنا عن هذه الخطوة قائلاً:

في هذا اليوم المبارك الثالث عشر من شهر رجب الأصعب، والذي فيه ذكرى ولادة سيد الوصيين أمير المؤمنين ﷺ، أقيم حفل افتتاح فرع جديد لمعهد القرآن الكريم في قضاء الهندية، تزامناً مع هذه الولادة الميمونة ليكون له صفة مميزة، حيث هو يوم ولادة القرآن الناطق والذي يقول بحقه رسول الله ﷺ: "علي مع القرآن والقرآن مع علي"، ويعد هذا الفرع ضمن سلسلة الفروع التي يضمها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة

عديدة أهمها إقامة دورات لحفظ القرآن الكريم للرجال والنساء والكبار والصغار، إضافة لفتح دورات في أحكام التلاوة وإعداد القراء والأساتذة كما هو معمول به في الفروع التابعة لمعهد القرآن الكريم، مع إقامة ندوات بحثية قرآنية، وإصدار منشورات قرآنية بحثية أو غير بحثية، ونأمل أن يكون هذا المكان صرحاً ومناراً ومشعل هداية، وببركة أصحاب هذا المكان وببركة المتولين والمقيمين على إدارة هذا الفرع المبارك، وأن تنشط تعاليم القرآن الكريم وتظهر بشكل متميز كما هو ظننا وظن سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأملنا أن يتخرج عدد كبير من قراء القرآن الكريم والمتعلمين بتعاليمه".

بعدها ألقى السيد (ثامر الكفائي) كلمة بهذه المناسبة العطرة، شكر فيها العتبة العباسية المقدسة على دورها الكبير في نشر ثقافة القرآن الكريم من خلال فتح مثل هذه الفروع التي تأخذ على عاتقها خلق نهضة قرآنية كبيرة تضمن السعادة الاجتماعية، معرجاً على المناسبة وعلاقتها بالقرآن الكريم والدور الكبير للإمام علي ﷺ في خدمة القرآن وبيان علومه ومعارفه.

متابعة: علاء سعدون

سعيًا منها لإيصال صوت القرآن الكريم إلى كل مكان، وتزامناً مع ذكرى ولادة القرآن الناطق علي بن أبي طالب ﷺ، افتتحت العتبة العباسية المقدسة عصر يوم الثلاثاء (١٣ رجب ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (١٣ آيار ٢٠١٤ م) فرعاً جديداً لمعهد القرآن الكريم في قضاء الهندية ضمن محافظة كربلاء المقدسة.

أقيم حفل الافتتاح في (حسينية الحاجة غنيمه) والتي تعتبر مقر الفرع الجديد في قضاء الهندية، حيث استهل الحفل بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ (شاكر الحسناوي)، أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها مدير معهد القرآن الكريم (الشيخ جواد النصاروي)، مبيناً فيها بعد الترحيب والتهنئة بهذه المناسبة:

"نجتمع اليوم لإحياء ذكرى ولادة أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وكذا لإحياء ذكرى مرتبطة بوصي رسول الله ﷺ الإمام علي ﷺ، وهي نشر القرآن الكريم وتعليمه، وكما ورد عن رسول الله ﷺ: "علي مع القرآن والقرآن مع علي"، لذا فأنتنا نعلن في هذا اليوم المبارك عن افتتاح فرع جديد لمعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة في هذا القضاء الطيب والمبارك الذي عُرف عن أهله حبهم للإمام الحسين ﷺ ولزواره... مضيفاً: إن هذا الفرع سيتولى أموراً

بصراحة

معوقات التعليم
بطرائق حديثة

هاشم الصفار

يتكرر الحديث عن المعوقات على السنة الكثير من المهتمين بالشأن التعليمي، وقد وضعت الكثير من المقترحات والمعالجات، ذكرنا منها قلة المدارس وأنها لا تتناسب مع الكثافة السكانية المتزايدة، ومنها أيضاً:

صيانة المدارس: المدارس الموجودة على أرض الواقع بحاجة الى عملية صيانة وترميم مستمرة؛ فهي معرضة للعبث والتخريب من قبل أعزائنا الطلبة، بدون قصد طبعاً؛ بسبب الركض والدفاع، وإبراز بعض المواهب الدفينة: كالخط والرسم على الجدران..!

قلة الكادر التدريسي: بالرغم من الأعداد الهائلة للخريجين سنوياً، إلا أن نسبة التعيينات تكاد تكون ضعيفة ولا تلبى الحاجة الفعلية للمدارس، هذا من جانب، والجانب الآخر وجود أعداد كبيرة من التدريسيين وبأعمار كبيرة قدموا الكثير للتعليم، وحن الوقت لتكريمهم براتب تقاعدي جيد، يؤمن لهم العيش الكريم، واستبدالهم بطاقات شبابة لديها الكثير لتعطيه، فضلاً عن قدرتهم على مواكبة الطرائق الحديثة للتعليم.

ضعف الأداء العام: المعلمون يختلفون في قدراتهم ومستوياتهم المعرفية، لذا تجد من هو ناجح في أدائه تلقائياً إما بالفطرة، أو نتيجة اجتهاده وسعيه الدؤوب لإيصال المعلومة الصحيحة لطلابه، وبأسلوب سهل ممتع. وتجد أيضاً من هو بحاجة الى صقل واهتمام لرفع مستوى أدائه التدريسي، عن طريق الدورات المكثفة. ولعل الزيارات المتكررة للمشرفين التربويين، تسهل من عملية التقييم المهني للمعلمين، وتقرز الجيد منهم، لتشجيعه وتكريمه وحثه على العطاء، وتقرز كذلك من هو بحاجة الى مراجعة مستمرة، وهناك من هو بحاجة أيضاً الى تحويل اختصاصه الى مادة أخرى، وكذلك من هو بحاجة الى التقاعد؛ بسبب كبر سنه، أو ضعف أدائه، مع اعتزازنا الكبير بكل أساتذتنا المحترمين الذين قدموا وجاهدوا في سبيل تنشئة جيل مثقف وواع وملتزم...

سيدي يا صاحب الزمان

قصة السيد السعيد رضي الدين بن محمد (قدس سره)

إعداد: اللجنة العقائدية

رحت أبحث فيه فوجدت ورقة مكتوبا عليها هذا الدعاء بين الأوراق، فدعوت ربي وقرأت الدعاء اربعين مرة، أشيع عند الحرس أن شيئاً ما حدث أربك قادة السجن والأمير، وربما السلطان بنفسه دون ان يعرف احد ما الأمر.

وفجأة فتحت أبواب السجن وإذا السلطان (جرماغون) يقف بباب السجن، ويسأل الامير: اين هو؟ فأشار الأمير الي، قربني السلطان اليه وهو يقول: المعذرة يا ابن العم من جدك امير المؤمنين (عليه السلام) فهو غاضب علينا، لقد طاف في رؤيا يسألني لم أخذت ولدي، وضيق عليه المطعم والمشرب؟ قلت: من انت؟ فأجابني: انا علي بن ابي طالب، قلت: سيدي انا بنفسني سأحضر السجن وأطلق سراحه... وها انا جئت اليك لأطلق سراحك بنفسني، واهبك فرسي هدية، وأدلك على الطريق لتصل الى بيتك سالماً، عسى ان يرضى جدك عنا ويفر الاساءة.

(المصدر: أروع القصص في المهدي (عليه السلام))

هناك ضيم اضافي اصابني، افترشت الأرض صلاة حتى قريب الفجر، داعياً الله سبحانه تعالى ان يخلصني من هذا السجن حتى غلبني النوم.

وفي جلاب رؤيا، نهض الدعاء كرامة، وقفت مندهشاً من نور وجهه الساطع: مولاي يا صاحب الزمان، أستحلفك بضع جدتك الزهراء (عليها السلام)، اشفع لي عند الله سبحانه في خلاصي من هؤلاء الظلمة، وخلصني من هذا السجن المؤذي، فقال (عليه السلام): ادع بدعاء العبرات...

ينابيع بهجة تنبجس في عالمي الكتيب، وفجأة استوقفتني سؤال: ما هو دعاء العبرات يا سيدي؟ قال عليه السلام: ستجده في مصباحك يا سيد رضي الدين، فرحت كثيراً لكون مولاي صاحب الامر خاطبني بالاسم، قلت: لا يوجد في مصباحي مثل هذا الدعاء..! أجاب (عليه السلام): انظر تجده، وانتهدت ذاكرة الحوار بتقبيل سجادتي، وأداء صلاة الصبح، وبعدها حاصرتني الأسئلة: هل حقاً سأجده، وأنا الذي لم أره في مصباحي؟ كيف لا أجده وقد أخبرني عنه مولاي صاحب الامر والزمان (عليه السلام)،

ها انا الآن أقف أمامك ايها الأمير، وكأنني أدرك أن سؤالني بلا معنى، أو ربما لم تعرف أنت أيضاً أسباب حبسي طيلة هذه المدة في سجونك المريعة، قال الأمير وهو يتسم ليخفي غضبا اعتراه لحظتها، كيف لا أعرف لماذا حبست انت وأنا الذي حبستك؟! أنا الذي شئت أن أهين فيك هذا التقى الذي يغيظني، هذه السمعة المجلوبة بالوقار عند الجميع، حتى شعرت وكأنك أنت الأمير في هذه المدينة، فقررت أن أكسر جبروت هذا النسب العلوي الذي اتخذتموه عرشاً ينافس العروش.

وبالرغم من حزني الشديد من هذا الرد الابله، إلا اني شعرت بقيمة ما انا به من عز وهيبة تغيظ السلاطين والأمراء حسداً، فصحت به: انا سأشكوك للذي يقدر على ردك ايها الأمير، ففاض الجواب منه عنجھية مرة تمثل ضلال الأمراء، فصاح بوجهي غاضباً: لا شفاعة تنقذك من هذا السجن، حتى لو تشفع لك السلطان (جرماغون) بنفسه.

تختلف هذه الليلة عن جميع الليالي الطويلة التي قضيتها في هذا السجن،



بمناسبة ولادة أمير المؤمنين ويعسوب الدين علي بن أبي طالب عليه السلام

أقامت أمانة مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به

المسابقة الوطنية القرآنية الرابعة

من معين الرحمة الإلهية تروى قلوب المؤمنين بالهداية والصلاح، لترتفع نحو السماء من خلال جواهر الكلمات الربانية التي أذهلت سادة البلاغة العربية في زمانهم، ليتحداهم بأن يأتوا بأية واحدة منه. فكانت بحق رسالة حملها سيد الخلق أجمعين من الأولين والآخرين النبي الأكرم محمد ﷺ؛ لتكون بوصلة المؤمن في اختيار الطريق الصحيح نحو الفلاح، وليمضي قدما في تأسيس دولة دستورها القرآن الكريم، وشعارها العدل والمساواة، وبث روح التعاون والتعاطف بين الناس، هذا المنهج المقدس الذي كان أهل البيت عليه السلام هم التجسيد الحقيقي لضمونه.

تغطية: أحمد صالح



علينا أن نفوس في أغوار العلوم القرآنية من أجل معرفة أسرارها المكنونة، وما هذه المسابقات والفعاليات القرآنية إلا البذرة الأولى في المشروع القرآني، فتبارك القائمين على هذه المسابقات، وندعو الباري (عز وجل) أن يسدد خطاهم، ويوفقهم من أجل خدمة القرآن الكريم.

بعدها شهد الحفل تبادل الدروع بين رئاسة ديوان الوقف الشيعي، وأيضا رئاسة مجلس محافظة النجف الأشرف، ليكون بعدها الدور على الأستاذ الدكتور (محمد كاظم البكر) من جامعة الكوفة، ليلقي بحثا قرآنيا يتضمن علوم القرآن وفضله.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وكانت لها لقاءات اولها مع امين مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به السيد (موسى تقي الخليل) فتحدث قائلا:

الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي، بين فيها قائلا:

لقد اختارت أمانة مسجد الكوفة المعظم بتوفيق ونجاح إقامة فعاليات المسابقة القرآنية الوطنية الرابعة ابتهاجا وتزامنا مع ذكرى ولادة أمام المتقين وقائد الفر المجلين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، هذه الذكرى التي تشير الى احتضان الكعبة الشريفة وليدها الأول، ولا مولود قبله في هذا المكان الطاهر، ولا مولود بعده فيه.

ولم يتردد أمير المؤمنين عليه السلام ومنذ الوهلة الأولى للرسالة الاسلامية، أن يكون تابعا وملازما للنبي ﷺ لا يفارقه طرفة عين، فكان يصفي الى النبي ﷺ ويراه وهو يتلقى الوحي، ويأخذ منه علوم القرآن الكريم، حتى أصبح هو التجسيد الحقيقي للقرآن الكريم وعلومه. وفي هذا المحيط عاش الامام عليه السلام بواكير حياته، ونحن بدورنا يجب

المجتمع، تسعى المؤسسات الدينية والقرآنية الى إقامة المسابقات القرآنية لحفظ القرآن الكريم، فتزامنا مع مولد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أقام مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به المسابقة القرآنية الوطنية الرابعة.

وبرعاية السيد صالح الحيدري (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي، انطلقت فعاليات المسابقة بإقامة حفل الافتتاح، والذي شهد حضور الأستاذ عدنان الزريفي محافظ النجف الأشرف، وشخصيات آخر قرآنية وأكاديمية، ووفود من العتبات المقدسة والمزارات الشريفة من داخل العراق وخارجه.

ابتدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ والحكم الدولي من جمهورية ايران الاسلامية الأستاذ (محمد علي دهدشتي)، بعدها جاءت كلمة لسماحة السيد (صالح

إن القرآن الكريم وأهل البيت عليه السلام جزآن من مكون إلهي مقدس، لا يمكن فصلهما، فالحق هو القرآن الكريم الذي فيه كل أسرار الكون قبل وبعد الخلق، وأن أهل البيت عليه السلام هم مرآة الحق ونوره الذي يستدل به الطريق الصحيح نحو الرضا الرباني... فكان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام القرآن الناطق، والتجسيد الحقيقي لعلومه التي لا تنتهي، وهذا ما أكده سيد المرسلين بقوله: (علي مع الحق والحق مع علي).

وقد جعل الله سبحانه وتعالى في الانسان روح التفاضل، بشرط أن تكون نحو تطوير الذات والمنفعة منها، فجاء في قوله تعالى في كتابه العزيز: (ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) المطففين: ٢٦، وأن لحفظ وتلاوة القرآن الكريم درجة كبيرة من الاطمئنان والراحة داخل النفس الانسانية، فمن أجل نشر الثقافة القرآنية بين أوساط



الاستاذ عبد الخالق كريم



السيد محمد الموسوي



السيد موسى الخلال



نتشرف بحضورنا الى المراقدين المقامات المقدسة، ونحن اليوم في مسجد الكوفة المعظم من اجل المشاركة بالمسابقة الوطنية القرآنية، حيث كانت لنا مشاركة في اطار التحكيم بجودة الحفظ، وأيضا المشاركة في التلاوة.

وحقيقة الأمر أن هذا التنظيم والامكانيات المتوفرة في الاماكن المقدسة هي المشروع الصحيح من اجل الارتقاء وزيادة الثقافة القرآنية؛ كوننا لاحظنا الاهتمام بهذا الفصل المهم، وهذا من الأمور المسلم بها؛ كون هذه الأمكنة هي مشعل نور وهداية نحو تطوير الجانب القرآني في المجتمع.

أما عن تنظيم المسابقة فهي بدرجة عالية، ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على هذه الفعاليات، ونأمل في المستقبل والسنوات القادمة أن تتسع دائرة المشاركة في هذه المسابقات.

الملحقة به المسابقة القرآنية الوطنية الرابعة تيمنا بذكرى ولادة امير المؤمنين (ع) في الثالث عشر من شهر رجب الأصعب، كذلك بذكرى دخوله (ع) مدينة الكوفة. وهذه المناسبة تعتبر من ضمن فعاليات مهرجان السفير الثقافي للأعوام الثلاثة الماضية، فقد ارتأت أمانة مسجد الكوفة توسعة المشاركة بهذه الفعالية، حيث تم دعوة القراء من أغلب محافظات العراق واقليم كردستان، والمشاركة تكون بقارئ للقرآن الكريم وحافظ له من كل محافظة، وبحمده تعالى تم تلبية الدعوة من أكثر المحافظات، لنشهد هذه التظاهرة القرآنية، ونتمنى لها النجاح.

وفي لقاء كان مع (عبد الخالق كريم) رئيس جمعية (جودي) لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم من محافظة دهوك، محكم في جودة الحفظ، وهو ضمن اللجنة التحكيمية الخاصة بالمسابقة، تحدث قائلاً:

القرآنية لتعليم التلاوة الصحيحة على مدار العام الواحد، ولتختلف شرائح المجتمع، فضلاً عن النشاطات القرآنية في الجامعات والمعاهد، وأيضا المدارس الثانوية في المحافظة، وأيضا الختمة القرآنية التي تقيمها الشعبة في شهر رمضان المبارك، وأيضا الجلسات القرآنية التي تستضيف فيها قراء من داخل وخارج القطر، وغيرها من المجالات التي تعنى بالقرآن الكريم بما فيها الدراسات القرآنية، كل ذلك انما هو من حتميات هذا المكان الذي كان ومنذ أربعة عشر قرنا مهذا لتحفيظ القرآن الكريم، ونشر علومه وتفسيره، ومن هذا المكان المقدس تخرج القراء السبعة المعروفين.

أما لقائنا الآخر كان مع السيد (محمد مجيد الموسوي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في مسجد الكوفة المعظم، ليتحدث عن هذه المسابقة قائلاً:

يتشرف العاملون في امانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به بأن يحتفلوا بهاتين المناسبتين السعيدتين، مولد أمير المؤمنين (ع)، وأيضا ذكرى دخوله (ع) مدينة الكوفة، متخذاً اياها عاصمة الدولة الاسلامية.

ومما لاشك فيه فأن حكومة الامام علي بن ابي طالب (ع) مأخوذة من المبادئ القرآنية التي نص عليها الباري (عز وجل) في كتابه العزيز، فمن هذا المنطلق يقيم مسجد الكوفة المسابقة القرآنية الوطنية الرابعة، وبرعاية سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي.

هذه المسابقة بدأت قبل ثلاث سنوات مع بداية مهرجان السفير، ونمت وتطورت لتشمل اليوم كل محافظات القطر من شماله الى جنوبه. وأن هذا النشاط الذي يحسب الى شعبة القرآن الكريم في المسجد المعظم، هو جزء من كثير من النشاطات التي تقيمها الشعبة، ولعل من أهمها إقامة الدورات



التجريب في النص

علي العبادي

كل ما سبق، وان يقدم اللغة البصرية ذات المدلولات، وان لا يركز على ما يسمى (التشابه) في تأسيس خطابيه.

إن الكاتب المسرحي هو المؤسس الأول لمنظومة العرض المسرحي، يتبعه المخرج ليكمل هذا المنظومة يشذبها ويعرضها على المتلقي، مطرزا تلك المنظومة برؤيته. إن المخرج اليوم بات المؤلف الثاني، حيث عرف مؤخرا بما يسمى (نص العرض) وهذا النص مرجعيته إلى المخرج الذي يؤسس خطابا مسرحيا مغايرا لما هو موجود في جسد النص المسرحي، متخذاً من فكرة النص منطلقاً في بناء نص العرض.

ان التعديل والحذف والإضافة مهما كان حجمهما على النص، هذا لا يعطينا الحق في الاستغناء عن النص المسرحي حتى لو اخذ المخرج من النص الفكرة فقط؛ لأن الفكرة هي ثيمة النص الذي أسس المخرج خطابيه عليه.

يرى الناقد المسرحي العراقي أن اية نهضة مسرحية لا يمكن ان تحقق في غياب المؤلف المسرحي، فالمسرح لا يخلق الا بجناحين: النص والفريق الكفاء الذي يعرضه.

العصر الحديث يميل بشدة نحو التخلص من القواعد التي أثبت الزمن عدم صحتها، وهذا العصر يملك الجرأة الكافية على رفض هذه القواعد دون أن يحترم قدسيته التي تأتيها من كونها قديمة.

بناء على ما سبق تعد هذه الظاهرة ايجابية، بالنتيجة تؤدي الى تطور عجلة المسرح؛ وذلك من خلال تجديد الخطاب من خلال وسيلة من وسائله المهمة هي (النص المسرحي). ان كثيراً من النصوص التي كتبت سابقاً، لا يصلح تقديمها إلا في حالة اجراء التعديلات عليها، اذن، نحن بحاجة الى خطاب يتوافق مع متطلبات الحياة الحاضرة.

إن الكاتب الجيد الذي يريد ان يثبت حضوره في المسرح عامة، وفي تناول (واقعة الطف) خاصة عليه ان يتخذ من المسرح التجريب منطلقاً له في بناء (نصه الدرامي) وأن لا يتمسك بالكلاسيكية في الطرح؛ لأن هذا المسرح ميدان واسع للتجديد.

المخرجين أخذوا يقاسمون الكاتب البطولة في الحركة المسرحية، فإن مكانة الكاتب لم تتراجع، وظل رأس حركات التجديد. (النهضة الحسينية) بعد ذاتها هي تجديد لنظم الدولة التي كانت سائدة، فعلى المؤلف ان ينطلق في خطابه من هذا المنطلق في التجديد في الطرح الفكري المغاير للطروحات السابقة، ويجعل من نصه امتداد لهذه النهضة (نهضة فكرية)، وأن لا يعتمد على التاريخ شكلاً ومضموناً، وهذا لا يقدم ولا يطور (خطاب واقعة الطف مسرحياً) في مجال التأليف المسرحي. وقد عرف كريج المؤلف المسرحي الجيد



بأنه الذي يعرف مخاطبة حاسة البصر أسرع وأكثر تأثيراً من مخاطبة أي حاسة أخرى.

بلا شك أن المؤلف الجديد تعد هذه من أدواته، لخلق خطاب جمالي يؤسس من خلاله لفلسفته، ويتخذ من الجانب البصري فضاء رحبا لبوح ما يخالج نفسه من انفعالات عاطفية وفكرية وجمالية، وان الجانب البصري لدى المؤلف المسرحي يعد جانبا مهما في الكشف عن الابعاد الجمالية والفكري للقضية التي يتناولها.

على المؤلف الذي يتناول موضوع (واقعة الطف) ان يأخذ بنظر الاعتبار

يعد النص جزءاً مهماً في العملية المسرحية، حيث يؤسس المخرج رؤيته على النص، ويعد منطلقاً في بناء رؤيته الاخراجية، ومن خلال النص يمكن التعرف على مدى تطور الاشتغالات في المسرح.

من مراجعتنا لتاريخ المسرح في العالم، نجد أن كل مدرسة أدبية جديدة كانت تراث أركان وعناصر وخصائص التأليف المسرحي السابقة عليها، وتعيد النظر فيها، فتستغني عن بعضها وتضيف إليها عناصر جديدة ذات خصائص جديدة ليست في محصلة الامر إلا تطويراً وتعديلاً لما سبقها.

فكان كل مدرسة وليد جديد للمدرسة السابقة، وهذا بدوره يرجع الى القوانين المتزمته في مجال التأليف المسرحي، ونتيجة لتطور عجلة الحياة أخذ الادب يبحث عن عوالم آخر تتناسب مع روح العصر.

وفي كل هذا التطور لعناصر التأليف المسرحي، كان الكاتب هو مدار الحركة المسرحية وهو بطل التجديد، وهو الذي يحتل مكان الصدارة في العرض المسرحي. فكان المخرج ومدير الفرقة قبل ولادة المخرج... وكان نصه المسرحي مدار العرض المسرحي بعد ولادة المخرج. وبالرغم من ان

التنظير السلبي

والتنظير الايجابي

احمد الخالدي

نسمع كثيراً هذه الأيام عبارة (إن هذا تنظير لا فائدة منه)، اذا كان هناك كلام او تصريحات او نصائح صادرة من مسؤول مؤسسة رسمية أو غير رسمية. وقد تكون هذه العبارة صحيحة في بعض الأحيان، ويبرز هنا سؤال مهم: هل أن التنظير بعد ذاته غير مفيد؟

وللإجابة نقول: إن التنظير نفسه ليس أمراً سيئاً؛ لأن الكثير من أقوال الرسول ﷺ وأقوال الأئمة عليه السلام هي من جنس التنظير، ولكنه تنظير مقترن بالعمل، وهي غالباً لتوضيح المسائل الشرعية أو الأخلاقية أو غيرها من الأمور المتعلقة بحياة الناس الاجتماعية او الاقتصادية... وهناك الكثير من أقوال الحكماء ينطبق عليها ما ذكرنا. ولو أردنا أن نضع تعريفاً للتنظير، لأمكننا القول: "أنه قول الخبير العالم في مجال ما لمن تنقصه الخبرة في المجال نفسه".

ويأتي هنا سؤال آخر: متى يكون التنظير سلبياً؟ والجواب: هو انه حين يقوم بعض أصحاب القرار بالتصريح او توجيه النصائح بدون توفير اسباب تطبيق نظرياتهم ونصائحهم، ومثال ذلك: أن يقوم مسؤول في مديرية من مديريات التربية بإعطاء بعض المدرسين محاضرات وتوجيهات ونصائح بخصوص النهوض بالمستوى التربوي والتعليمي لطلبة المدارس الثانوية وتطويره، مع عدم توفير أسباب هذا التطور من مبان مناسبة، أو مناهج دراسية حديثة ملائمة، أو خطة تدريسية عامة تتناسب مع التطور الذي تشهده المؤسسات التربوية في باقي دول العالم... حينها يكون كلام هذا المسؤول مجرد تنظير لا طائل تحته.

كذلك يكون التنظير سلبياً حين يكون صادراً من شخص لا يطبق ما يقول، وكما هو معروف في موروثنا الشعبي (يعلم على الصلاة وهو لا يصلي)، وقد أشار القرآن الكريم الى هذه الحقيقة في الآيتين (٢-٣) من سورة الصف: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله الموجود لا بعلة، الغني لا عن قلة، العزيز لا عن ذلة، القادر لا عن عجز، القوي لا عن ضعف، العليم لا عن جهل..

وتعالى يمن، الله تعالى يعطي ويفضل، هذا الشعور دائماً أن الإنسان يتعامل مع الله تعالى تعامل المحتاج الى المحتاج اليه، ويشعر الإنسان بحالة من السكينة والتواضع؛ لأنه دائماً يلتفت الى نفسه أنه هو محتاج لهذا الدعاء، الإنسان إذا كرره يومياً مع التأمل قطعاً سيؤثر على سلوكياته، ويرى نفسه مفتقراً الى هذه الجهة التي تعطي، فإذا غش أو عصى أو خالف سيشعر بحالة من الخجل عندما يطلب من الله تبارك وتعالى، فهل يمكن أن لا يطلب لأنه يشعر بالخجل؟ هذا لا يمكن لأنه دائماً محتاج، والحاجة قرينة الإنسان، وإنما سیراجع نفسه على أنه يبتعد عن الغش والانحراف والخديعة. كثرة الدعاء تجعل الإنسان يحاسب نفسه، حتى يصل الى حالة من حالات التوازن، هذا العطاء من الله تعالى هو عطاء كثير، والإمام يقول: (يا من يعطي الكثير بالقليل) الآن أي فعل من الأفعال نفعله لا يوزن بالنعم الإلهية التي تُعطى، فهو شيء قليل لا يُعد أن يُذكر إزاء النعم الإلهية التي طوّقتنا بها الله تبارك وتعالى.

الإنسان إذا تفكّر بصفات الله تعالى، وب حاجتنا الى الله تعالى، هذا نحو من الأجر؛ لأنه استخدم عقله بما ينبغي له، وإذا شعر بحالة التقصير أمام الله تعالى أيضاً هذه حالة حسنة عند الإنسان، وعندما يفعل الفعل يرى نفسه مقصراً وقليل الشكر الى الله، لكن أن يعيش الإنسان حالة تذكر النعمة وشكر النعمة فهذه تحتاج الى ثقافة دينية مهمة.

مقايضة ما بين صفة من صفات الله تبارك وتعالى، وما بين حاجتنا نحن الى الرقي لأنفسنا، عندما نتصل بالله تعالى وهو المعطي، وهو محلّ العطاء، بل واقعاً هو العطاء الحقيقي، الله تبارك وتعالى قطعاً عطاؤه بلا جزاء، لكن الإنسان يستدرج بعض رحمت الله تعالى بأعمال صالحة.

الإنسان يحتاج الى عملية العطاء ما دام ممكناً ومفتقراً، وما دام يشعر بالنقص، فهو دائماً مشربّ عنقه الى المعطي، والإنسان إذا شعر بالحاجة كما هو محتاج يبحث دائماً عمّن يسدّ هذه الحاجة.

يقول الإمام (عليه السلام): (يا من أرجوه لكل خير) الجواد عادةً يُعطي والله تبارك

الذي عمله التفكير والانتقال من هذا المجهول الى ذلك المعلوم، وكلّما كانت العقيدة قوية ستكون راسخة أكثر، وسيكون الإنسان صلباً في الدفاع عن عقيدته، وهذه العقيدة تبدأ بالالتفات الى الله تعالى.

هناك مطلب فطري وهو أن الإنسان يؤوّل الى الله تعالى، ويفزع الى الله تبارك وتعالى، ويعتقد بالله تبارك وتعالى، وهذا الاعتقاد تستتبعه بعض الاعتقادات، نعم، الرواية أو الآية يمكن أن تذكر بعض التفاصيل التي قد تكون غائبة عن الإنسان، هذه الأمور الكلية قطعاً يدركها العقل. الإمام (عليه السلام) ينبه هذا السائل، قال: (يا من يعطي الكثير بالقليل) وهذه - تسامحاً - نسمّيها

أوصيكم ونفسي الجانية الأمارة بالسوء بتقوى الله تبارك وتعالى، اتقوا الله واسمعوا، وإذا سمعتم فعوا، وإذا وعيتم فاعملوا، وإذا عملتم فأخلصوا، إنما هي حجج تقام وبيّنات تتلى ونذُرُ الله تقدّم، أعاننا الله تعالى وإياكم على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، وألبسنا وإياكم لباس التقوى ولباس الخشية منه (جلّ شأنه)، وكتب الله لنا ولكم السلامة في الدين والدنيا، عظم الله لكم الأجر بشهادة الإمام الكاظم (عليه السلام) الموافقة في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب المعظم، بعد أن قضى (عليه السلام) حفنة من السنين يتقلب فيها من سجن الى سجن، الى أن كانت شهادته (عليه السلام) في سجن السندي بن شاهك، ونسأل الله تعالى أن يكتب لنا ولكم زيارته، وأن يكتب لنا شفاعته بمحمد وآله.

يقول الإمام الصادق (عليه السلام) وهو يعلم هذا الدعاء لبعض أصحابه: (ادعُ به في كلّ وقت في دبر كلّ صلاة في الصباح والمساء...) وهو بحمد الله قد دأب المؤمنون على قراءته في هذا الشهر الشريف وهو: (يا من أرجوه لكل خير وأمن سخطه عند كلّ شر)، وقال الإمام (عليه السلام): (يا من يُعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سألته يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنّنا منه ورحمة)، الإنسان عندما يعتقد، يؤثر هذا الاعتقاد على سلوكياته الخارجية، فنحن مأمورون أن نفكر دائماً ونتعلّل دائماً، أن نستخدم هذه الجوهرية وهي جوهرية العقل، ونستثمرها الاستثمار الأمثل، ولا يمكن أن نعطّل هذا العقل





الاستاذ يحيى الصحاف



الشيخ جواد النصاروي



الاستاذ القارئ محمد الطيار



القارئ الشيخ محمود سعيد

برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أمسية قرآنية دولية تقام في رحاب العتبة العباسية المقدسة

(العتبة العلوية المقدسة، والعتبة الحسينية المقدسة، والعتبة العباسية المقدسة) وقد كان الشرف ان نحضر هذه المحافل القرآنية ضمن هذه الأجواء المفعمة بالايमान وبحب القرآن، وحيث إن مجالس القرآن كلها مجالس مقدسة، فضلاً عن كونها تقام في رحاب أهل البيت عليه السلام، فهذا يضيف لها روحانية أكبر.

الأستاذ القارئ محمد الطيار:

أقامت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمعهد القرآن الكريم أمسية قرآنية دولية بحضور نخبة من القراء الدوليين منهم: (القارئ الدولي الإيراني حامد شاكر نجاد، والقارئ الدولي المصري الشيخ محمود السعيد عبد الصمد الزناتي)، وقد افتتحت الأمسية بقراءة مباركة من العتبة العباسية المقدسة للقارئ الدولي السيد حسنين الحلو.

وتتضمن هذه الأمسية ضمن الأمسيات القرآنية الرجبية، والتي تقيمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، حيث كانت الفكرة أن تقيم الدار في كل يوم أمسية قرآنية، وتدعو إحدى المؤسسات القرآنية البارزة والفاعلة في البلد، واليوم كان من حصة العتبة العباسية المقدسة، وقد حضر الأمسية عدد كبير من الحضور الطيب المبارك، وسط آيات من الخشوع والتفاعل مع آيات الله تعالى.

جمهورية مصر، وجمهورية إيران، وعدد من الدول الأخرى، فضلاً عن مشاركة المحافظات العراقية.

وها نحن اليوم في رحاب العتبة العباسية المقدسة، حيث يقام المحفل القرآني بحضور الكثير من القراء، والأساتذة، ومحبي القرآن الكريم من كل محافظات العراق. وقد وجدنا أن الاداء بالنسبة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية جيد جداً، حيث رأينا تنظيمًا رائعًا وحضوراً كبيراً.

وقد حضرنا في كثير من المحافل القرآنية، وحتى في المحافل الدولية، ولكننا لم نجد مثل الروحانية التي يسببها الحضور في العتبات المقدسة، وخصوصاً عند أبي عبد الله الحسين، وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، فهناك روحانية خاصة، وأجواء قدسية، ونفحات ملكوتية، يستشعرها الذي يحضر في هذه المحافل القرآنية.

وقد أوصانا نبينا الكريم صلى الله عليه وآله بالتمسك بالثقلين كتاب الله تعالى وعترته، وها نحن اليوم وضمن هذا المهرجان نقرأ القرآن في محضر عتبة النبي من أهل بيته عليه السلام لنكون قد تمسكنا بالكتاب والعتره معاً.

القارئ الدولي الشيخ محمود سعيد عبد الصمد:

تشرفنا بدعوة كريمة من العتبة الحسينية المقدسة لحضور المحافل القرآنية في العتبات المقدسة في العراق

مهرجان (نور الوحي والرسالة) حيث جاءت هذه الأمسية من ضمن فعاليات هذا المهرجان في الليالي الرجبية (من ١٢ رجب الى ٢٧ رجب)، وكان هناك محفل في كل ليلة من هذه الليالي، يقام في أحد المشاهد المقدسة. شارك في هذه الأمسية كل من القارئ الدولي حامد شاكر نجاد من جمهورية إيران الإسلامية، والقارئ الدولي محمود سعيد عبد الصمد الزناتي، وكذلك القارئ الدولي من العتبة العباسية المقدسة حسنين الحلو. وقد حضر هذا المحفل جمهور قرآني كبير، ولقي المحفل تفاعلاً وترحاباً واستحساناً من الحاضرين، بدليل أن الحاضرين طلبوا تكرار هذه المحافل.

الأستاذ يحيى الصحاف محكم دولي وأستاذ مادة الصوت:

لا يخفى على الجميع وخصوصاً على مستوى الساحة القرآنية العراقية أن هناك نشاطات كثيرة وكبيرة رائعة تقيمها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، والمتمثلة في دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ومعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وتأتي هذه الأمسية القرآنية ضمن المهرجان الدولي مهرجان (نور الوحي والرسالة) والذي يتضمن الكثير من المحافل والمسابقات القرآنية بحضور العديد من القراء الدوليين من

متابعة: أحمد الخالدي

وسط أجواء من الخشوع المفعم بالإيمان، أقام معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أمسية قرآنية في الصحن العباسي الشريف ضمن فعاليات مهرجان (نور الوحي والرسالة) الذي تقيمها دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وقد شارك في الأمسية عدد من القراء والأساتذة من ضمنهم قراء دوليين. وقد ساد الأمسية القرآنية جو من التفاعل والروحانية الكبيرين؛ لاقترا ن أنفاس القرآن بأنفاس المولى أبي الفضل العباس عليه السلام حامل لواء الحسين عليه السلام، صدى الروضتين حضرت هذا المحفل، وكانت لها هذه اللقاءات:

الشيخ جواد النصاروي معاون مدير معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة:

دأب معهد القرآن الكريم على إقامة المحافل والأمسيات في كل يوم جمعة في الصحن العباسي الشريف، إضافة للمشروع الوطني الذي أطلقه المعهد، وهو مشروع إحياء المحافل في المزارات والمرافد المقدسة. وقد جاءت هذه الأمسية القرآنية لتكون حلقة ضمن سلسلة برامج العتبة العباسية المقدسة. وتتميز هذه الأمسية بأنها أخذت شكل المحفل الدولي، حيث تقام هذه الأمسية بالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، والذي يقيم

حفل تخرج دورة الرسول الأكرم ودورة العقيلة عليا، ودورة النور المبين



الأستاذ منتظر سليم

والذي تحدث قائلا:

نشكر العتبة العباسية المقدسة على كل ما تقدمه من دعم كبير للحركة القرآنية من خلال معهد القرآن الكريم، فهم لم يقصروا في تلبية كل ما تحتاجه هذه الدورات، بل حتى في قضية الأساتذة، فأنا من خريجي دورة الكفيل الأولى، والحمد لله تشرفت بأن أعطي ما تعلمته لطلبتنا، فقد أعطيتهم دروسا في التلاوة (النظري والعملي) تناولت المخارج والصفات والمدود والادغام، وكل ما يلزم لإتقان التلاوة وأدائها على أتم وجه.

هي أقوم، وفهمه فهما صحيح يوصل إلى الحياة الكريمة السعيدة، بعيداً عن الجهل والتعصب على حد تعبيره، مختتما كلماته بالشكر لأهالي منطقة الفندية، واصفهم بالأرض الحسنة الطيبة التي ينبت فيها القرآن ويثمر خيراً كبيراً.

بعدها حلق الحاضرون في فضاء الخير والبركة مع عذب آيات الله البينات بصوت كل من القارئ الدولي الحاج أسامة الكربلائي قارئ العتبة الحسينية المقدسة، والقارئ الأستاذ محمد الطيار قارئ العتبة العباسية المقدسة، ثم قراءة جماعية لكوكبة من خريجي الدورة، وقد اختتم الحفل بتكريم خريجي الدورات الثلاثة.

صدي الروضتين حضرت هذا الحفل المبارك، والتقت الأستاذ (منتظر سليم) المشرف على هذه الدورات،

مستعرضا الدور الكبير الذي بذله أهل البيت عليه في سبيل تعليم القرآن الكريم، ونشر علومه ومعارفه... وفي ختام كلمته، بين الشيخ النصراني استعداد المعهد لدعم أي حركة قرآنية من شأنها أن تصب في خدمة كتاب الله العزيز.

تلتها كلمة الأستاذ (أحمد العبيدي) مدير الوقف الشيعي في محافظة بابل، والتي ابتدأها بالشكر الكبير لمعهد القرآن الكريم والعتبة العباسية المقدسة على الدور الكبير الذي تؤديه خدمة للقرآن الكريم وعلومه ومعارفه، مبيناً سعادته الكبيرة بهذه المشاريع القرآنية المباركة التي أثمرت المئات من الحفاظ والقراء والأساتذة في مختلف محافظات العراق، كاشفاً عن الحاجة الكبيرة إلى كتاب الله العزيز الذي فيه حياة القلوب، وهو الهادي إلى التي

متابعة: مصطفى غازي

وسط مشاعر فرح كبيرة وسعادة غامرة وحضور كبير ضم شخصيات دينية واجتماعية، أقيم حفل تخرج دورة الرسول الأكرم عليه، ودورة العقيلة عليها، ودورة النور المبين، في منطقة الفندية قضاء المحاول التابع لمحافظة بابل...

وقد ابتدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم للقارئ السيد (منتظر سليم)، تلتها كلمة مدير معهد القرآن الكريم الشيخ جواد النصراني والتي عبر فيها عن سعادته البالغة وشكره الكبير على حسن الاستقبال والحفاوة الكبيرة من قبل أهالي المنطقة، مبيناً إعجابه الكبير بالمستوى الجيد للطلبة المتخرجين من هذه الدورات، مؤكداً على ضرورة تعلم القرآن الكريم، والاهتمام بتلاوته، وفهمه وتطبيقه التطبيق السليم،



متحف الكفيل أقام دورة تدريبية في ترميم السجاد لمنتسبي دائرة التراث العراقية داخل العتبة العباسية المقدسة



متحف العتبة العباسية المقدسة يعد من المتاحف المهمة في الوقت الحاضر؛ لما يحتويه من لقي أثرية ذات أهمية بالغة، وعدد كبير من النفائس والمخطوطات، حيث توثق هذه اللقى تاريخ الآباء والأجداد، وما كانوا يستخدمونه في العقود والقرون الماضية، وقد سعى القائمون على هذا المتحف سعياً حثيثاً للحصول على أكبر عدد من الأدوات والمفروشات الأثرية والتراثية، ونجحوا في سعيهم نجاحاً كبيراً...

تغطية: زين العابدين السعيد

والآن يحتوي متحف العتبة العباسية المقدسة على مئات السيوف والخناجر القديمة، ومختلف الأسلحة التراثية، والمفروشات، واللقى الأثرية، وكل هذه الأشياء تحتاج الى تنظيف وترميم وإدامة من أجل المحافظة عليها، وضمان عدم تلفها بمرور الوقت، وهذا العمل الدقيق يتطلب خبرة ودراية بطريقة التنظيف والإدامة. ومن أجل هذا، قامت العتبة العباسية المقدسة بتدريب كوادرها داخل وخارج العراق وتطوير مهاراتهم بهذا الجانب، فأصبح لديها كادر يمتلك خبرة كبيرة في مجال إدامة وترميم السجاد والمفروشات القديمة، ولذلك سعت دائرة التراث العراقية الى التعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وإقامة دورات مشتركة من أجل تبادل الخبرات وتطوير مهارات منتسبيها من

وحياتها وترميمها، وليس لديهم دراية بطريقة الخزن والحفظ. ونحن بحكم المجال الذي نعمل فيه، والخبرات السابقة التي حصلنا عليها من خلال التطبيق العملي، أصبحت لدينا القدرة على تنظيم الدورات، ورفع مهارات المتدربين، وأن عدد المتدربين في هذه الدورة هو سبعة، وفي الدورة التي سبقتها سبعة أيضاً... ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لجريدة صدى الروضتين؛ لاهتمامها الكبير بالدورات التي يقيمها متحف الكفيل، وتغطيتها نشاطات المتحف بصورة مستمرة.

ولمعرفة مدى فائدة المتدربين من هذه الدورة، كانت لصدى الروضتين وقفة مع رئيس الفريق المدرب ومنقب الآثار الأستاذ (حسين ياسر خليل)، فحدثنا قائلاً:

هذا التعاون بين دائرة التراث العامة

خلال احتكاكهم بكوادر العتبة المقدسة، وآخر الدورات كانت بخصوص ترميم السجاد، حيث تدرب سبعة من موظفي دائرة التراث العراقية داخل العتبة العباسية المقدسة، وتحت اشراف كادر متخصص من متحف الكفيل... ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، **كان لصدى الروضتين لقاء مع المشرف على هذه الدورة الأستاذ (سجاد حسن علي)، فتحدث قائلاً:**

هذه الدورة هي الدورة الثانية التي نقيمها لموظفي دائرة التراث العراقية، حيث سبقتها دورة مختصة بخزن وحفظ وصيانة السجاد أيضاً، وقد اقمنا هذه الدورات بطلب من دائرة التراث العامة لتدريب منتسبيهم؛ لأنهم حصلوا في الفترة الأخيرة على كمية كبيرة من المنسوجات التراثية، ولا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل معها

والآن يحتوي متحف العتبة العباسية المقدسة على مئات السيوف والخناجر القديمة، ومختلف الأسلحة التراثية، والمفروشات، واللقى الأثرية، وكل هذه الأشياء تحتاج الى تنظيف وترميم وإدامة من أجل المحافظة عليها، وضمان عدم تلفها بمرور الوقت، وهذا العمل الدقيق يتطلب خبرة ودراية بطريقة التنظيف والإدامة. ومن أجل هذا، قامت العتبة العباسية المقدسة بتدريب كوادرها داخل وخارج العراق وتطوير مهاراتهم بهذا الجانب، فأصبح لديها كادر يمتلك خبرة كبيرة في مجال إدامة وترميم السجاد والمفروشات القديمة، ولذلك سعت دائرة التراث العراقية الى التعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وإقامة دورات مشتركة من أجل تبادل الخبرات وتطوير مهارات منتسبيها من



السيد صادق لازم



الدكتورة فوزية مهدي



الاستاذ جاسم محمد



الاستاذ حسين ياسر



الاستاذ سجاد حسن



الجامعات، لاسيما ذات الاختصاص، ولدينا نية بإرسال منتسبين من متحف الكفيل الى دائرة التراث والى المتحف العراقي من اجل الدخول في دورات تدريبية، واكتساب بعض الخبرات، فضلاً عن ارسالهم الى خارج العراق. ونحن لدينا اتصالات كثيرة بالدول المجاورة مثل: ايران وتركيا... وقبل فترة قليلة كانت لدينا زيارة واتفاق مع المعهد الألماني، وقريباً سنعقد اتفاقاً مع الجهات اليابانية المختصة بالآثار، ومحتمل أن نتعاقد مع مدربين اجانب من خلال (معهد أربيل) الذي يحتوي على الكثير من المدربين الكفاء.

وهناك فكرة لإنشاء معهد ألماني في جامعة الكوفة؛ لاكتساب الخبرة الأجنبية والاحتكاك مع علماء الآثار والتراث. ونحن مقبلون في الفترة القادمة على إنشاء متحف، والإعدادات مستمرة مع قسم المشاريع من اجل إكمال بناية المتحف، وكذلك العمل على تحضير كادر مكتمل من حيث العدد والاختصاص.

بيننا؛ لأن الاخوة في العتبة العباسية المقدسة وفي متحف الكفيل أصبحت لديهم الخبرة الكافية: (خبرة ميدانية، وخبرة نظرية، وخبرة عملية)، وهذه أول تجربة لنا مع العتبة العباسية المقدسة، ونأمل أن تستمر ونبقى بتعاون دائم، وسنسعى من أجل إقامة معارض مشتركة، وسنقدم كل خبراتنا وخدمتنا عند افتتاح متحف العتبة المقدسة الكبير في مكانه الجديد... ومن الجدير بالذكر أن موظفينا الذين اتوا في الدورة الاولى استفادوا فائدة كبيرة، وحصلوا على معلومات قيّمة، وقد ارسلوا معي سلامهم وامتنانهم وشكرهم الى الاخوة في متحف الكفيل.

وتحدث السيد (صادق لازم) مدير متحف الكفيل الى صدى الروضتين قائلاً:

حصل اتفاق بين متحف الكفيل ودائرة التراث العراقية على تبادل الخبرات والمعلومات بين الطرفين، وعلى اثر هذا الاتفاق، تم إقامة هاتين الدورتين، وحصلت بعض النقاشات والزيارات المتبادلة بين دائرة التراث ومتحف الكفيل، ونحن لدينا برنامج كامل وهو الاتصال بجميع دوائر الدولة وجميع

وحماسة وحب للعمل وهذا مؤشر جيد، وأعطينا للمدربين معلومات حول طريقة توثيقه وترقيمه وطريقة لفه وحفظه، وسنعطيهم محاضرة عن خياطة القماش على السجاد من أجل تدعيمها وصيانتها من التلف، وهذه هي الدورة الثانية التي نقيمها لموظفي دائرة التراث العراقية، وهذا دليل على استفادة موظفيها من الدورة الأولى... ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وخدمة كل من يقصده.

والتقت صدى الروضتين مع مدير عام دائرة التراث العراقية في وزارة السياحة والآثار الدكتورة (فوزية مهدي المالكي)، فقالت:

ضمن خطة دائرة التراث العراقية هو الانفتاح والتعاون مع كل المؤسسات العلمية والفنية داخل العراق وخارجه، ونظراً للسمعة الطيبة التي تتمتع بها العتبة العباسية المقدسة، وما شاهدناه من انجازات في مجالات العرض المتحفي، وعملهم في مجالات الخزن والتوثيق بأحدث الطرائق، فكان الاتفاق مع السيد مدير المتحف على اقامة دورات لتبادل الخبرات فيما

الى المساء. وتشمل أعمال مهمة جداً منها: التوثيق وكيفية تسجيل هذه اللقى الأثرية والتراثية وخزنها في جهاز الكمبيوتر من خلال برنامج الـ (access) الذي تعلمناه من قبل مدير المتحف، وهو برنامج مهم جداً، ونحن نأمل ان نطبق المعلومات التي اكتسبناها خلال الدورة في متحف دائرة التراث العامة الذي سيفتتح قريباً، ولا يفوتني أن أقول: إن العتبات المقدسة أصبحت شعاعاً للنور والمعرفة في مختلف المجالات، وهي متعاونة مع كل الجهات والدوائر الحكومية وغير الحكومية.

وتحدث مسؤول وحدة المخزن والمدرّب في هذه الدورة الأستاذ (جاسم محمد حسين) لصدى الروضتين، قائلاً:

حقيقة (٩٠٪) من وقت الدورة كان حول كيفية خزن السجاد الثمين وصيانتته وترميمه، ولكن وقت الدورة غير كاف لإعطاء معلومات كافية الى المتدربين بهذا الخصوص؛ لأن موضوع صيانة السجاد موضوع متشعب، ويحتاج الى وقت طويل ومثابرة. وأنا أأسر رغبة كبيرة لدى المتدربين بالتعلم وأخذ المعلومة، ولديهم اندفاع

مدخل قرآني إلى معرفة النبي محمد ﷺ

المنهج والأهداف

مرتضى علي الحلي

تمهيد معرفي:

إنَّ أصدق مدخل يمكن الاعتماد عليه يقينا في التعرف على شخصية النبي الأكرم محمد ﷺ منهجاً وهدفاً هو القرآن الكريم القطعي الصدور من الله تعالى، واليقيني الدلالة والمفاد عند كافة المسلمين، بحيث يمكن لنا أن نكون صورة صحيحة وواضحة المعالم والأبعاد عن ماهية النبي الأكرم ﷺ في منهجه وأهدافه؛ كون التوصيفات والتحديدات

القرآنية قد صدرت من جهة إلهية موثوقة ومطلعة على الظاهر والباطن في ماهية وشخصية النبي محمد ﷺ، بخلاف ما حددته إخبارات التاريخ في نطاق الظاهر البشري، في تعامله مع حركة النبي محمد ﷺ قولاً وفعلاً وتقريراً وبياناً، والذي يُسمى اصطلاحاً بالسير النبوية في عامها وخاصها، أو بالسنة النبوية، والذي اكتشفه الظن بالصدور، وربما اخترقه الوضع أو المنع

أو التحريف.

في منهجه وأهدافه، بحيث يستوعب الظاهر والباطن في ماهية النبي محمد ﷺ، ويطرحة بصورة مطابقة للواقع آنذاك، ومنه يرسم لنا وجوه التأسي الموثوق به والمُعول عليه في حركتنا المعاصرة بشريا، على مستوى العقيدة والشريعة، وأنماط العيش والاجتماع الحياتي، وعلى مستوى علاقة الإنسان بالكون بحثاً وفلسفة ووجوداً، فضلاً عن العلاقة بين الناس بعضهم بعضاً.

بحوث قرآنية معرفية

صورة التعاطي المعرفي الموضوعي:

هذه الصورة هي أعمق الصور المعرفية في التعاطي مع القرآن الكريم فكراً ومنهجاً ونتيجة وتنظيراً؛ باعتبارها تهتم بالواقع المفاهيمي لنصوص القرآن الكريم وموضوعاته؛ ذلك لأن القرآن الكريم هو ذاته قد تمثل في وجوده اللفظي بعناصر حيوية أهمها المتكلم وهو الله (عز وجل)، واللغة والموضوع ومنه الإنسان والكون والحياة والتاريخ وغيرها، فضلاً عن القصد والهدف والحكمة.

ومعنى التعاطي المعرفي الموضوعي، أن البحث يتحىث بحيثية النص الذي يُمثل واقعاً موضوعياً ملموساً للباحث لفظاً ودلالة وحكمة. فممكّن أن تتجلى المعرفة الموضوعية للباحث في بيان النص القرآني لمفرداته: كوجود الله تعالى ووجدانيته، ونفي الشريك عنه، وإثبات صنعه وخلقه للوجود برمته كاملاً، وبيان صفات الله تعالى الذاتية والثبوتية

والسلبية أي التي يجب تنزيهه سبحانه عنها عقلاً، وبيان واقع البشرية مذ خلقها الله تعالى وإلى يوم القيامة، وإرساله للرسول والأنبياء، وتنصيبه للأوصياء والأئمة المعصومين ﷺ، ورصده لحركة التاريخ والمجتمع والإنسان حياتياً، وبيانه لسنن الله تعالى في الكون والوجود عامة، وتوضيحه لقانون التأثير والتأثير والعلية والحتمية على مستوى الفكر والثقافة والسلوك.



قد بشرت به وصدقته.

إذن، إذا أدرك الباحث الهوية المفهومية للقرآن الكريم، وآمن أنه هو كتاب الله تعالى، سينتقل ذهننا إلى ضرورة التعرف على هوية المنزل عليه، وهو النبي محمد ﷺ، وهذه المنهجية النظامية قد بينها الله تعالى في كتابه العزيز بصورة منطقية وعقلانية، تقطع الطريق على المشككين في واقع النزول القرآني على النبي محمد ﷺ، قال الله تعالى: "الرَّكَابِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ" سورة إبراهيم: (١).

والمعنى هو: هذا القرآن كتابٌ أوحيناك إليك - أيها الرسول الأكرم محمد ﷺ - لتُخرج به الناس من الضلال والغي والجهل، إلى الهدى والرشد والنور - بإذن ربهم وتوفيقه إياهم - إلى الإسلام الذي هو طريق الله الغالب

المحمود في كل حال.

وفي آيات آخر قال تعالى: "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" الفتح: ٢٩. "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ" آل عمران: ١٤٤.

وبعدما يتعرف الباحث المعرفي على هوية القرآن الكريم، وهوية منزل الله تعالى، وهوية المنزل عليه وهو النبي محمد ﷺ، يجدر به أن يستكشف خطاب النص القرآني وأدواته وأهمها اللغة والدلالة. ونقصد باستكشاف النص هنا هو عينه التدبر والتفكير المعرفي في الأبعاد المفاهيمية والدلالية للنص القرآني؛ ذلك كون القرآن الكريم قد خاطب الإنسان عقلاً وقلباً ومنطقاً وعرفاً... لذا تجد التنويع المفاهيمي واضحاً جداً لكل مُتتبع بحثياً، لاسيما في مفاهيم العقل والقلب والسمع والبصر والفؤاد والنفس والصدور وغيرها...

ويُلاحظ أيضاً أن القرآن الكريم قد تحرك خطاياها باتجاه الفطرة والوجدان الإنساني بصورة لافتة للنظر، قاصداً بذلك إثارة الشعور والوعي الذاتي في كيانية الإنسان نفسياً وذهنياً، وتوجيهه باتجاه الحاجة إلى الله تعالى وضرورة تلمس ذلك وجدانا، بمعنى أن القرآن الكريم أراد ويريد خلق الشعور النفسي لدى الإنسان دينياً، وإرشاده إلى المشعور به (أي الله تعالى) حقاً وصدقاً. وفعلاً كثيراً ما تحصل عند الإنسان إلتفاتات معنوية، بل وحتى ذهنية، تجعله يُحاول استشعار وجود الله تعالى.



في رحاب العلماء : الشيخ الصدوق (قدس سره)

إعداد: علاء العرداوي

بعد أن انتهينا من زيارة مرقد العالم الجليل (الحر العاملي)، أخرج السيد مرتضى ورقة من كتاب كان يحمله بيده وقال: "هل تعلمون يا أخوتي إن زيارتنا التالية ستكون لمرقد العلامة الكبير الشيخ الصدوق، حسب القائمة التي وضعناها لزيارة مرقد علمائنا الأفاضل".

النعمة)، (أمالى الصدوق)، (علل الشرائع)، (عيون أخبار الرضا ع)، والكثير من المؤلفات في علوم الإسلام ومعارفه وما تحتاج إليه الأمة.

أما أنا فقد اثبتت على ما قالوا وبينوا: "أحسنتم يا أخوتي على هذا البيان الموجز عن سيرة الشيخ الجليل والعالم الكبير الصدوق، وقد قرأت ذات مرة أن السيد محمد مهدي بحر العلوم يصفه في (الفوائد الرجالية) قائلاً: ركن من أركان الشريعة، رئيس المحدثين، والصدوق فيما يرويه عن الأئمة ع". فسلام الله على هذا الكبير بعطائه وعلمه، ونسأل من الله أن يوفقنا للسير على خطاه وخطى أئمتنا الأطهار ع. زرنا الشيخ وجلسنا عند مرقد الشريف بعد أن صلينا له، لتنتفج بعد ذلك للنقاش والمباحثة في كتابه الشهير (من لا يحضره الفقيه) جزاء الله خيراً على سيرته المشرفة وكتبه المثمرة.

بن روح أن يسأل الإمام المهدي ع أن يدعو الله له أن يرزقه أولاداً فقهاء، فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه، وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدَيْن فقيهين.

سيد مرتضى: نعم، حيث جاء في (سفينة البحار ٥٩:٣) للشيخ عباس القمي: وُلد بدعاء صاحب الأمر، ونال بذلك عظيم الفضل والفخر، وصفه الإمام ع في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بأنه فقيه خير مبارك، ينفع الله به، فعمّت بركته الأنام، وانتفع به الخاصّ والعام.

حسن علي: كما أنه من عائلة معروفة بالعلم والفضل، ومن البيوتات العريقة المشهورة في مدينة قم المقدسة، خلف العديد من المؤلفات القيمة ومنها كتاب (من لا يحضره الفقيه) الذي هو أحد كتب الاستنباط الأربعة لمذهبنا الحنيف، وكتاب (إكمال الدين وإتمام

ص ٥٣٧). (ثواب الأعمال: الشيخ الصدوق ص ٩٩ - باب ثواب زيارة قبر عبد العظيم الحسني بالري).

علي الأكبر: أنا سعيد جداً بزيارة الصحابي الجليل عبد العظيم، والعالم الفاضل الشيخ الصدوق، ولكن من يحدثنا عن الشيخ؟

محمد علي: هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، أبو جعفر المعروف بـ (الصدوق)، وُلد بعد سنة (٣٠٥ هـ) في أوائل فترة السفير الثالث للإمام المهدي ع الحسين بن روح في مدينة قم المقدسة، ببركة دعاء صاحب الأمر الإمام المهدي ع.

زين العابدين: ماذا تقصد ببركة دعاء الإمام ع؟

جعفر علي: اسمحو لي أن أبين لكم هذه القضية: روى الشيخ الطوسي أن أباه علياً بن الحسين بن بابويه لم يرزق من بنت عمّه ولداً، فكتب إلى الحسين

محمد باقر مسروراً: يا الله كم هذا رائع من (الوسائل) إلى (من لا يحضره الفقيه)، ولكن أين يقع مرقد الشيخ الصدوق يا أخوتي؟

سيد مرتضى: إنه قريب جداً.. ونحن في الطريق إليه.. دفن الشيخ الصدوق عند مرقد الشاه عبد العظيم الحسني في مدينة الري جنوب طهران.

وصلنا إلى قبر الشيخ الصدوق بعد أن زرنا مرقد السيد عبد العظيم الحسني والذي هو من كبار العلماء والمحدثين الشيعة، وأحد اصحاب الأئمة (علي الرضا، ومحمد الجواد، وعلي الهادي ع). وكما يروى أن بعض أهل الري دخل على الإمام علي الهادي ع فقال له الامام: أين كنت؟ فقال الرجل: كنت في زيارة الامام الحسين ع، فقال له: أما أنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين ع. (كامل الزيارات: جعفر بن محمد بن قولويه

تحت شعار «احتفظوا بكتبكم فأنكم سوف تحتاجون إليها» مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة أقامت مؤتمرها الأول الخاص بحفظ التراث المخطوط وإحيائه



تُقاس حضارات الأمم بما تمتلكه من تراث علمي وفكري محفوظ، وقد يكون التراث المخطوط هو أقوى مظاهر التراث فاعلية في تأثيره على ثقافات الشعوب، إذ أنها تستمد من ذلك الخزين الفكري، ما يحفظها على المضي قدماً في حاضرها ومستقبلها المشرق، بما يمتلكه ذلك الخزين من عصارة الفكر والجهود النيرة لعلماء أفنوا حياتهم سبيلاً لنشر العلم وحفظه إلى الأجيال اللاحقة... فكان حفظ التراث، ورعاية هذا الإرث الخالد هو من باب الوفاء لتلك النفوس الطيبة، وخدمة للنهضة الفكرية والثقافية التي تشهدها مؤسساتنا الدينية في مشروعها الساعي لإحياء تراثنا المجيد، تراث أهل البيت عليه السلام، ومن تبعهم بإحسان من العلماء، والمفكرين، والباحثين عن المعرفة...

متابعة : أحمد الخالدي- زين العابدين

الفكري للأمم من دور في بنائها، وترصين أسسها، وتحصين أجيالها، ورفع شأنها، فلا مستقبل بلا ماضٍ... ولذلك سعينا بجد للنهوض بهذا العمل المبارك.

وقد جعلنا خطة العمل بهذا المشروع في ظل ثلاثة محاور، تمثل الأول منها بجمع المخطوط، ونحن لم نحدد جمع نوع واحد، أو عنوان معين من المخطوط، بل كان الهدف هو انقاذ وجمع ما يمكن جمعه من تلك الكنوز التي بعثرت هنا وهناك، وتلف وأتلف الكثير منها، وسرق ما سرق، وهرب إلى خارج العراق ما هرب بسبب الحروب المتلاحقة، وعدم الاستقرار الاقتصادي والثقافي، وأن

الذكر)، ومدلولات آخر تدل في الظاهر والباطن عليهم، وإمامنا الصادق جعفر بن محمد الوارث الأمين لعلوم آبائنا الأولين، أشار علينا بسنة صريحة صحيحة أن «احتفظوا بكتبكم فأنكم سوف تحتاجون إليها»، وهو الشعار الذي ارتأينا أن نرفعه عنواناً لمؤتمرنا الأول في حفظ التراث المخطوط وإحيائه.

ومنذ تأسيس دار المخطوطات بعد انتهاء العهد البعثي الجاهل، انعقدت النية في مكتبتنا على جمع والملمة كل ماله علاقة بالتراث من مؤلفات ورسائل وكتب ودواوين؛ لغرض المحافظة عليها وتأمينها وإعطائها حقها من العناية والاهتمام؛ لأننا نعي ما يمثلته التراث

عزه)، والتي جاء فيها:
مَنْ الباري على بني آدم بنعمة العقل، وشرفهم به دون خلقه، لطلب الحقيقة، والبحث عنها، والغور في مكنونها، لينال ابن آدم شرف وأهلية خلافة الحق على الأرض، وأن العلم هو وقود العقل وإداته، ولابد للعقل من علم ينتفع به، وكذلك لابد للعلم من علمائه ومتعلميه على مر الدهور وكر السنين، لتبقى شعلة المعرفة متقدة في غياهب الجهل، وقد اصطفى الباري (عز شأنه) الصفوة والخيرة من خلقه محمد عليه السلام وأهل بيته الذين ما فتئ القرآن ينعتهم بأية بعد آية (بأولي الألباب، وأهل العلم، وأولياء الأمر، وموضع الرسالة، وأهل

وسيراً على هذا السبيل، وتحقيقاً لتلك الأهداف، أقامت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة مؤتمرها الأول الخاص بحفظ التراث المخطوط وإحيائه، تحت شعار (احتفظوا بكتبكم فأنكم سوف تحتاجون إليها).

وبتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، للقارئ (محمد الطيار)، بدأت الجلسة الأولى، وبعدها أتت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والتي ألقاها مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية السيد (نور الدين الموسوي) نيابة عن الأمين العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام



عن أعداد كبيرة من اللوحات الخطية، والرقع الفنية التي تعود لأساطين الخط العربي، إضافة إلى أعداد كبيرة من الوثائق الخطية والمراسلات لأشخاص كان لهم ثقلهم في المجتمع سواء على المستوى الديني أو الأدبي أو السياسي أو الحضاري.

وقد تم تشكيل لجنة من موظفي الخزنة وموظفي الفهرسة للقيام بعملية المداواة، وهذه العملية هي عملية تصحيحية لبعض الأخطاء التي تحدث في الكتب مثل: تداخل الأرقام، أو تكرارها، أو محوها... وقد قطعنا شوطاً كبيراً ونحن على وشك الانتهاء من هذه العملية التصحيحية، وسنبدأ بعدها مباشرة بعملية جرد كبرى وفق استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض، سنقوم بإنزالها إلكترونياً، وبعدها سنقوم بإنزال فهرس لكل ما يحتويه الدار من نفائس في مختلف الاختصاصات، لنسهل على الباحثين والدارسين طريقة اختيار مواضيعهم، إضافة إلى هذا، تم وضع ضوابط النشر والتصوير، ومنح الدراسة من قبل لجنة مختصة تم تشكيلها مؤخراً، لتكون بمثابة نظام داخلي يسري على الجميع، ونهني موضوع العشوائية في منح هذه الموافقات التي أحدثت مشاكل

وساعدنا بشكل أو بآخر، كما ان الشكر موصول لكل من حضر مؤتمرنا هذا، وتجشم عناء السفر.

وبعدها أتت كلمة مديرة المركز الوطني للمخطوطات في العراق الدكتورة (أميرة عيدان الذهب)، جاء فيها:

رغم تقلب الزمن على هذا التراث الرقيق، إلا أن العناية الإلهية التي تتكفل بحفظ منتجات الانسان ذات الطابع النبيل، ليصل الينا، ويكون أمانة وذخراً، ويتوزع في عدة مكتبات ومؤسسات عاكسا ثراء روحيا، وغنى عقليا لأسلاف رحلوا تاركين خلفهم صدقة جارية على مر الأزمان.

وان دار المخطوطات العراقية تحوي الكثير من النفائس والذخائر المختلفة من حيث مواضيعها وأسلوب خطها، وتشرفت الدار باحتوائها على أعداد كبيرة من المصاحف النادرة، والتي تنوعت عائداتها الزمنية، واختلفت مدارس الخط الفني والتزويقي لحاشيتها واغلفتها، كما تحتوي الدار ضمن خزاناتها على أعداد كبيرة لمجموعة من المخطوطات التي تعود لفترات زمنية مختلفة، تؤرشف لعلوم مختلفة، واختصاصات متعددة في الفقه والعلم والأدب والدين وغيرها، فضلاً

به تاريخياً وعلمياً ومؤلفاً لتهيئته وتيسير إيصاله، وجعله في متناول أيدي الباحثين والمحققين. وكوادرنا في مركز تحقيق التراث قامت في سنين قلائل بتحقيق وانجاز مشاريع مهمة وحيوية، وهذا ما جعل مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة اسماً بارزاً بين دور المخطوطات العراقية والعربية والاسلامية، حيث نالت عدداً من الجوائز والشهادات التقديرية، والتي كان آخرها فوز كتاب (كشف الأستار عن وجه الغائب عن الابصار) للعلامة النوري (قدس سره) في التحقيق النموذجي في مسابقة معرض الحوزة في مدينة قم المقدسة، وهذه المسابقة سنوية وتشمل اصدارات حوزات (العراق، وايران، والهند، وباكستان، ولبنان)، وفوز المكتبة بالناسخ النموذجي، وقد حصلنا خلال عملنا على (١٥٠) ألف مخطوطة مصورة بأحدث التقنيات، وفق معاهدات واتفاقيات تعاون مشترك للتبادل الثقافي مع أهم وأبرز المكتبات ودور المخطوطات، واصدار خمسة وعشرين كتاباً محققاً، واصدار جزئين من فهرس مخطوطاتنا، ومازال العمل متواصلاً لانجاز بقية الاجزاء...

وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد يد العون لنا

العامل الثقافي في كان من ابرز ما أودى بتلك الكنوز من المخطوطات، حيث إن الجهل بقيمتها وأهميتها وندرتها ادى الى تلفها، وواد ما حوته من علوم ومعارف في مجالات شتى، وأن ما حدث خلال الانتفاضة الشعبانية سبب خسارة كبيرة لأندر وأثمن المخطوطات والكتب... وقد استطعنا خلال الخمس سنوات الماضية شراء وجمع ما يقرب الخمسة آلاف نسخة خطية.

أما المحور الثاني، فيتمثل بمعالجة المخطوط وصيانتها وحفظه ضمن ظروف مناسبة، وقد هيأت دار المخطوطات كوادر مختصة لهذه العملية، حيث تم تأهيل وايضاً مجموعة من المنتسبين في الدار الى دول أوربية ذات باع بهذا المجال، وقد نالوا في هذا التخصص شهادات معترف بها.

كما تم شراء مشفى خاص لمعالجة هذا الكم من المخطوطات، وفق أحدث التقنيات المعروفة، ومنتسبونا اليوم من ابرز المختصين في هذا المجال في بلدنا، حيث قاموا بادخال كوادر من مختلف محافظات العراق دورات تدريبية بهذا الخصوص، كما قاموا بصيانة عدد من المكتبات الكبيرة والمعروفة.

أما المحور الأخير، فإنه يتمثل بتصوير وتصنيف وفهرسة المخطوط، والتعريف





والتي انقسمت الى ثلاثة محاور رئيسة الأول: صيانة المخطوط وترميمه. والثاني: الفهرسة والتصوير. والثالث: هو التصوير.

وقدم الدكتور زين العابدين موسى بدوره الأستاذ محمد قاسم المعمار عن هيئة الآثار والتراث والذي قدم موجزاً تاريخياً عن واقع التراث العراقي، ثم عرج على بيان المراحل التي مرّ بها هذا التراث، والذي يشتمل على المخطوطات كجزء مهم من التراث العراقي، مركزاً على الفترات التي أثرت سلباً على واقع التراث العراقي، والتي كانت نتيجة التغيرات في الجانب السياسي أو الجانب الديني أو الجانب الاقتصادي. ثم تطرق الأستاذ المعمار الى أهمية الحفاظ على المخطوطات من ناحية صيانتها وفهرستها وتحقيقها، وأشار المعمار الى ضرورة وجود اقسام تخصصية في كليات التراث في جامعاتنا العراقية تعنى بصيانة المخطوطات؛ لكي يدرس هذا الجانب المهم بصورة أكاديمية بمنهاج لمدة أربع سنوات... وأشاد المعمار في ختام محاضراته بدور العتبة العباسية المقدسة في قطعها شوطاً طويلاً في إعداد كوادر مهنية متخصصة في مجال صيانة وفهرسة وتحقيق المخطوطات.

أن أدخلتهم دورات تخصصية في داخل العراق وخارجه، وكانت إحدى الدورات في إحدى الجامعات التشيكية، وكذلك شراء الأجهزة ذات التقنية العالية والجودة الكبيرة لصيانة المخطوطات. وهناك تعاون كبير بين دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ودور المخطوطات في العتبات الأخرى، وخصوصاً الحسينية والعلوية والكاظمية. أما خططنا المستقبلية لتطوير العمل فهي زيادة عدد الكوادر في هذه المراكز الثلاث: (مركز إحياء التراث، ومركز الترميم، ومركز التصوير)، ليقوم هذا الكادر بما ينبغي عليه من الحفاظ على المخطوطات وتصويرها، ومن ثم إحيائها إما عن طريق تحقيقها أو جعلها في متناول يد الباحثين والمحققين، وبالرغم من أن كوادرنا جيدة ومخلصة وحقت إنجازات كبيرة، إلا أننا نطمح إلى زيادة عدد هذه الكوادر في المستقبل القريب من أجل العمل على تهيئة أكبر عدد من المخطوطات.

الجلسة الثانية:

بدأت الجلسة الثانية في الساعة الثالثة مساءً برئاسة الدكتور زين العابدين موسى الجعفر أستاذ الحضارة الإسلامية في جامعة كربلاء،

صدي الروضتين كانت حاضرة، والتقت ببعض الشخصيات كان أولها رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سماحة السيد (ليث الموسوي)، والذي تحدث قائلاً:

دأبت العتبة العباسية المقدسة على العناية بالإرث المخطوط؛ لأن هذا الإرث يحكي عن الإرث الحضاري والفني، وبقية أنواع الإرث بصورة عامة، وقد أخذت دار المخطوطات في العتبة المقدسة مهمة جمع وصيانة المخطوطات على عاتقها منذ بداية تأسيسها، وتنقسم هذه الدار الى ثلاثة مراكز: وهي مركز لإحياء التراث، ومركز لترميم المخطوطات، ومركز لتصوير وفهرسة المخطوطات.

وقد عمل مركز إحياء التراث على تحقيق مجموعة من المخطوطات بعضها من مخطوطات المكتبة، وبعضها من خارج المكتبة، فهناك ضوابط ومعايير فيما يخص عمل الإخوة في مركز إحياء التراث، وأن كل هذه الأعمال من تحقيق أو صيانة أو تصوير المخطوطات تحتاج إلى إمكانيات فنية وكوادر بشرية، وأن العتبة العباسية المقدسة ساعية بجد الى تهيئة جميع هذه الإمكانيات، فقد وفرت كوادر مختصة بترميم المخطوطات، بعد

كبيرة بين الباحثين والدارسين في ملكية الدراسة، وحقوق النشر والتصوير. أما بالنسبة لعملية إدانة وصيانة المخطوطات والوثائق، فإن إمكانياتنا محدودة في هذا الجانب، وقد قامت إحدى المؤسسات الدولية الايطالية بالتبرع إلى الدار بمشفي بسيط جداً، وتم استلامه مبدئياً، ونحن الآن بانتظار الخبراء الايطاليين لنستلمه بشكل رسمي، لكي يقوموا بعد ذلك بتدريب كوادرنا على عمليات الادامة والصيانة والحفظ...

وفي نهاية كلمتي، لا بد لي أن أقدم بالشكر الجزيل الى القائمين على الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وسماحة الأمين العام على هذا الاهتمام بالآثار والمتاحف والمخطوطات بشكل عام، وهذا ما لمسناه من خلال تأسيس أول متحف خارج نطاق هيئة الآثار، وهو متحف الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة. وبعد انتهاء الجلسة الأولى، ذهب الحاضرون والمشاركون في هذا المؤتمر بجولة ميدانية الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة للإطلاع على آلية العمل، ورؤية ما تحتويه الدار من كتب ثمينة، ومخطوطات نفيسة، ومعرفة كيفية التعامل معها والحفاظة عليها.





تضمن تكريم بعض الشخصيات المعروفة في مجال تحقيق المخطوطات، وخدمة التراث الاسلامي، منهم المحقق الكبير السيد محمد رضا الحسيني الجلاي (دام توفيقه)، وفضيلة الشيخ شريف نجل الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (دام توفيقه) لدوره في حفظ تراث جده وأبيه، وبعض المكتبات الكبيرة إبان الانتفاضة الشعبانية، والمؤرخ الفاضل السيد سلمان هادي ال طعمة لدوره في كتابة تاريخ كربلاء المقدسة، بعدها وزعت الشهادات التقديرية على المشاركين.

الأستاذ الدكتور (حسن الحكيم) رئيس جامعة الكوفة:

نحن بحاجة إلى إحياء الموروث الكبير الذي ترك لنا منذ أزمان بعيدة، فبعضه قد تلف وبعضه في طريقه إلى التلف، حيث مرت عصور مختلفة تعرض خلالها هذا التراث إلى العديد من النكبات، وكان آخرها عام (١٩٩١) في الانتفاضة الشعبانية، وحينما تبادر العتبة العباسية المقدسة بهذا المشروع الاحيائي، فأنها تفتح الابواب امام الباحثين بصورة عامة سواء الحوزويين أو الأكاديميين... وان هذه المبادرة من العتبة العباسية المقدسة ستكون فاتحة خير لمبادرات أخرى في العتبات المقدسة

رئيس مركز إحياء التراث في جامعة بغداد، والتي تحدثت عن المخطوط وكيفية إعادته الى الوجود ونشره عن طريق التحقيق، حيث تحدثت الأستاذة نبيلة عن مناهج التحقيق، واختيار المخطوطات، وعن المعوقات التي تصادف المحقق في مجال التحقيق.

أما المحطة الأخيرة، فكانت مع **الأستاذ (علي حبيب غضبان) عن مركز احياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة** والذي استعرض عمل مركز احياء التراث منذ تأسيسه، ومركز على ما يخص التحقيق والنشر بالنسبة للمخطوطات التي تم تحقيقها في العتبة العباسية المقدسة... ثم ذكر الأستاذ علي حبيب بعض ما حققه المركز، متجاوزا الصعوبات والتحديات التي واجهته، كذلك ذكر ما يسعى المركز الى تحقيقه.

وقرأ الدكتور (زين العابدين موسى) توصيات هذا المؤتمر، والتي جاءت معظمها مؤكدة على اهمية حفظ المخطوطات وتبادلها فيما بين المراكز المختصة، وأن يكون هذا المؤتمر سنويا ودوليا؛ ليعم الانتفاع بهذه الجهود المباركة.

وفي ختام المؤتمر القى **السيد نوري الموسوي** البيان الختامي للمؤتمر،

القوانين للمحافظة على المخطوطات، والتنبية على المرونة في هذه القوانين. وكان الدور التالي **للأستاذ**

صلاح مهدي مسؤول مركز تصوير المخطوطات في دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة حيث قدم عرضاً عن اهمية التصوير والفهرسة في الحفاظ على التراث المخطوط، ولتسهيل مهمة الباحثين والمحققين، وذكر آلية عمل مركز تصوير المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة. ودعا الأستاذ صلاح مهدي الى تشكيل لجنة من المتخصصين لمشاركة كل ما يعني بالتراث المخطوط، ووضع ضوابط ميسرة تسهل على المحققين الحصول على مصور المخطوط لغرض تحقيقه، وكذلك وضع عناوين المخطوطات ومواضيعها ومصوراتها على الموقع الالكتروني للمركز. وذكر الأستاذ صلاح المشروع المستقبلي لمركز المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، والذي شرع المركز بالعمل عليه هو (بنك الكفيل الدولي الرقمي للمخطوطات) والذي يضم اسماء المخطوطات الموجودة في كل مكتبات العراق الحكومية والأهلية، ووضع فهرسة كاملة لها.

وكانت المحطة التالية في هذه الجلسة **للأستاذة (نبيلة عبد النعم داوود)**

ثم جاء دور **الأستاذ (علي عبد المحسن عباد) مسؤول مركز ترميم وصيانة المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة** والذي قدم محاضرة عن واقع العمل في مركز ترميم وصيانة المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، وذكر التفاصيل المتعلقة بصيانة المخطوطة وحفظها والمراحل التي يمر بها المخطوط، حتى يخرج بشكله النهائي ليستفيد منه الباحث والمحقق... كما بين الأستاذ علي الخبرات التي تمتلكها الكوادر العاملة في هذا المركز والدورات التي اجتازوها لزيادة خبراتهم وكفاءتهم للعمل ضمن هذا المجال.

ثم عرض فيلم وثائقي يستعرض المراحل الأولى لإنشاء دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ومركز صيانة المخطوطات التابع له ومراحل تطوره.

ثم قدم **الدكتور محمد عزيز ابراهيم من مركز احياء التراث** بياناً عن اهمية الفهرسة وموجزاً عن تاريخها، ذاكرا بعض اسماء المفهرسين الماضين، وبعض من المفهرسين الذين لا زالوا على قيد الحياة... ثم تطرق الأستاذ (محمد عزيز) الى اسباب عدم حصول الباحثين على المخطوطات، ذاكرا بعضها، وأكد على اعادة النظر في





الأستاذ محمد المعمار



الدكتور هديب غزالة



الشيخ محمود الصايغ



الأستاذ الدكتور حسن الحكيم

ومباركة من قبل العتبة العباسية المقدسة؛ لأن الانسان المثقف في عصرنا الحالي لا تنقطع حاجته الى الكتب التراثية التي دونت في مختلف العصور في مختلف جوانب المعرفة والعلوم، لذا يحتاج الانسان الى الاطلاع عليها، وبالتالي تحقيقها ونشرها، لذا كان دور العتبة العباسية المقدسة في اهتمامها بهذا الجانب دوراً مهماً من خلال توثيق الرابطة بين المؤسسة الدينية وبين المؤسسات الأكاديمية، وكذلك دعم الباحثين والمؤلفين الى العمل في مجال التحقيق، وهذا المؤتمر هو دليل على ذلك، حيث بادرت العتبة العباسية المقدسة إلى دعوة الباحثين والمحققين والمهتمين بشأن التراث، والمتخصصين بصيانة المخطوطات، لتداول بعض الأمور التي تتعلق بالعمل التحقيقي، والعمل في مجال المحافظة على المخطوطات لمعالجة بعض المشكلات التي تشكل عائقاً أمام هذا العمل للتقدم نحو الأمام في احياء التراث.

الأستاذ (علي عبد المحسن عبادة) مسؤول مركز ترميم وصيانة المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة:

انقد هذا المؤتمر من اجل تفعيل المراكز الثلاثة: وهي مركز صيانة وترميم المخطوطات، ومركز تصوير

أن هذا المؤتمر على درجة عالية من الأهمية؛ لأنه يناقش عنصراً مهماً من عناصر الارث الانساني في العراق متمثلاً بالمخطوطات. وقد اجاد الاخوة في اللجنة التحضيرية في الاعداد لهذا المؤتمر، ونأمل ان يكون ما قدمناه في مجال صيانة المخطوطات والتعامل معها قد لاقى استحسان المختصين.

أما تجربة العتبة العباسية المقدسة في هذا المجال فهي تجربة مهمة، حيث إن العتبة العباسية كانت لها الريادة على مستوى العراق في جلب مشفى متخصص لصيانة وترميم المخطوطات وحفظ المخطوط، وهذا يعطي العتبة المقدسة السبق في وضع استراتيجيات وخطط لحماية المخطوطات الموجودة لديها، اضافة لذلك، فإن العتبة المقدسة عملت على اقتناء عدد كبير من المخطوطات لتوفير اجواء علمية اكايدمية صحيحة لحمايتها وحفظها، مما يجعلنا نقف احتراماً لما قامت به العتبة العباسية المقدسة، وان نكون جزءاً من عملية الترويج لهذا المشروع الكبير، لحماية الارث الانساني من المخطوطات.

أ.م.د منذر ابراهيم الحلي جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية:

هذا المؤتمر مبادرة علمية طيبة

أعمالها وانجازاتها.

الدكتور هديب غزالة - قسم الآثار جامعة بابل:

نحن اليوم مسرورون بهذا المؤتمر؛ لأنه نشاط مهم يخص التراث العراقي، فالمخطوط هو واحد من اهم أساسيات التراث العراقي. وكنت اتمنى ان يحضر جميع الطلاب المختصين بالآثار، والمهتمين بدراسة التراث والآثار في هذا المؤتمر؛ لأن مثل هذه المؤتمرات والندوات تنشر الوعي التراثي. ونشكر القائمين على العتبة العباسية المقدسة على جهودهم واهتمامهم بمثل هذه الجوانب المهمة، وكذلك على الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر، وعلى حسن ضيافتهم واستقبالهم.

الأستاذ محمد قاسم المعمار - هيئة الآثار والتراث:

بمباركة العتبة العباسية المقدسة، يقام اليوم المؤتمر الأول لإحياء التراث متمثلاً بالمخطوطات، هذا المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه في العراق، حيث كانت العتبة العباسية المقدسة سباقة الى عقده، وكان لنا الشرف أن نكون من المدعويين والمشاركين في المؤتمر، حيث كانت لنا محاضرة ضمن المحاور الأول الخاص بمجال صيانة وترميم المخطوطات. والحقيقة

أو المؤسسات الحكومية. وبما ان العتبة العباسية تمتلك قصب السبق في هذا الجانب، فهي لا شك مشكورة، حيث قامت بعمل جليل ورائع، ونتمنى لها الموفقية والنجاح بما تقدمه من نتاج لخدمة فكر أهل البيت عليه السلام، وفروع المعرفة الأخر.

الشيخ (محمود الصايغ) عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

هذا المؤتمر هو المبادرة الأولى للإعلان عن انجازات مكتبة العتبة العباسية المقدسة، حيث حصلت هذه المكتبة على مئات المخطوطات، وصورت الآلاف، وحققت العشرات منها، ونسأل الله (سبحانه وتعالى) أن يبارك لنا ولجميع العاملين في هذا المجال، ويوفقنا الى المزيد من الرقي والاجتهاد؛ لكي نستطيع أن نوثق التراث الإسلامي ونبينه للعالم خلال هذه السنوات والسنوات القادمة... ونحن ندعو كل شخص يمتلك كتاباً تراثياً أو مخطوطة، او حتى ورقة، او أي شيء من هذا القبيل، أن يحضره الى العتبة العباسية المقدسة سواء كان يريد اهداء أو يبيعه أو تصويره فقط... وفي نهاية حديثي اتقدم بالشكر الجزيل الى صدى الروضتين؛ لاهتمامها الكبير بنشاطات المكتبة، وتسلطها الضوء على





الدكتور أمجد الفاضل



الدكتورة أميرة عيدان



الأستاذ علي عبد المحسن



أ.م.د منذر إبراهيم

بعملية التحقيق والنشر. وهذا المؤتمر يجمع المهتمين المعنيين بشؤون التحقيق، وشؤون صيانة المخطوطات، ويوفر لهم قاعدة بيانات كبيرة، ويوفر لهم فرصة لتبادل الخبرات. ونسأل الله تعالى أن يخرج المؤتمر بتوصيات مهمة، وقد أشرنا الى القائمين على كتابة التوصيات بضرورة أن يعتمد المؤتمر سنوياً، وبما هذا لو كان المؤتمر دولياً، وبما هذا لو نتجت عنه مشاغل؛ لأن المشغل مهم جداً في تحقيق المخطوطات، وهو أفضل وسيلة لتبادل الخبرات العملية.

والأمر الآخر هو تبادل المعلومات بشأن المخطوطات الموجودة ونسخها وتصويرها وتبادلها؛ لأن وجود أكثر من نسخة واحدة للمخطوطة هو تدعيم لها. وهذه المبادرة الطيبة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة هي مفتاح لعصر جديد، نتأمل أن يكون عصراً سعيداً لأصحاب المخطوطات، هؤلاء هم النخب العلمية الذين طالما أهملوا ولم يحظوا بالعناية الكافية على المستويات الثقافية والعلمية الرسمية... وأتمنى لكل العاملين في العتبة العباسية المقدسة، ولا سيما في دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة النجاح الدائم في العمل، وأسأل الله أن يوفقهم لكل خير.

مواد قانونية اعتبره فيها من الآثار التي يجب على الدولة رعايتها وحمايتها، وكذلك الاتفاقيات الدولية أولت التراث أهمية كبيرة، فالأولى بنا ونحن أول من انضم الى الاتفاقيات الدولية، ونحن أول من شرع قانوناً للآثار، أن نمشي على خطى من شأنها أن تدعم وترتقي بتراثنا المهم.

الدكتور أمجد الفاضل باحث واكاديمي - جامعة بغداد:

ان حضورنا في هذا المؤتمر العلمي الأول الذي تقيمه دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة كان فخراً لنا، حيث يعنى هذا المركز بصيانة المخطوطات وتحقيقها، إذ يعد هذا المؤتمر الرائد بادارة طيبة للم شمل المحققين والباحثين، وللتعريف بمناهج التحقيق ووسائله المتطورة، كذلك الوسائل الحديثة لصيانة المخطوطات؛ لأن الأحداث السياسية الكثيرة التي مرت بالعراق اطاحت بمستويات الثقافة في البلد، ومستويات الأمن، والتي ادت الى الحرائق والاتلاف، والتي طالت يدها المخطوطات، حيث اصابها الأذى بالحرق والفرق وبالاتلاف المتعمد للمخطوطات، مما جعل من عمليات الصيانة في اول قائمة الاهتمام للحفاظ على تراثنا المكتوب، ثم يكون الاهتمام

علم رائد، وبالنسبة للعراق كان هناك اسهام كبير في ارث العالم المكتوب، حيث تنوعت مخطوطاتنا منذ بدء الخليقة، ومنذ أن بدأ الانسان يخط الرقيم الطيني، وللفترة اللاحقة، وما يعنينا بالدرجة الاساس المخطوطات ذات الطابع الاسلامي، والتي تعود الى مجموعة من علمائنا الاجلاء في مختلف الاختصاصات في التاريخ والادب والفن والعلم بمختلف مواضيعها: كالفلك والطب وغيرها... وكوني أدير اكبر مركز للمخطوطات في العراق، وهو (الدار العراقية للمخطوطات) والتي تعتبر رأس الهرم التخصصي في هذا المجال، سعدت جداً بتلبية هذه الدعوة، حيث إن حضورنا في هذا المؤتمر ضروري جداً؛ لكي نطلع على احدث ما توصلت اليه الطرائق في اشفة وادامة وحفظ وخزن المخطوطات للاستفادة منها، خاصة أن من ضمن المدعوين علماء أفاضل، وأسماء كبيرة جداً معنية بعلم المخطوطات وتحقيقها وفهرستها وصيانتها وإدامتها... علما ان دار المخطوطات ما زالت تحتاج الى الكثير من الدعم، والى الكثير من الاطلاع، حتى نرتقي بهذا الارث الحضاري والعلمي المهم الذي اشار اليه المشرع العراقي مبكراً، على انه أثر، وصدر فيه

وفهرسة المخطوطات، وكذلك مركز تحقيق المخطوطات. وهذه المراكز الثلاثة كانت عبارة عن وحدات داخل المكتبة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، فارتأت الادارة على جعل هذه الوحدات مراكز تابعة الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وكل مركز من هذه المراكز له مهماته الخاصة التي يقوم بها، وهناك طموح بأن يتوسع عمل هذه المراكز الثلاثة.

ونتمنى أن يستحدث قسم في كليات التراث للعناية بالمخطوطات وصيانتها؛ لأن العراق فيه كنوز من المخطوطات، وهذا القسم سيساعد كثيراً اصحاب الاختصاص والباحثين في عمل دراسات موسعة، كذلك يساعد هذا القسم الذين يرغبون في التخصص في هذا المجال؛ لغرض الحصول على الماجستير والدكتوراه، وهو ما نفتقده في كلياتنا العراقية. كذلك نتمنى أن يكون هناك ورش عمل لكل المؤسسات التي تعنى بالتراث في داخل العراق وخارجه للاستفادة وتبادل الخبرات.

الدكتورة (أميرة عيدان الذهب) مدير عام دار المخطوطات العراقية:

هذا المؤتمر هو مبادرة كريمة؛ لأنه أول مؤتمر ينقذ بخصوص صيانة المخطوطات، إذ إن علم المخطوطات





ضمن مشروع إعمار العتبات المقدسة في العراق

أمانة مسجد الكوفة المعظم تفتتح

صحن مسلم بن عقيل عليه السلام وشباك هانئ بن عروة رحمهما الله

مشاريع حملت بين طياتها بشارة عهد معماري جديد للمراقد والمقامات المقدسة، وكوادر وطنية وضعت نصب أعينها خدمة البلد ومزاراته الشريفة، فأخذت تجوب أروقة الابداع والتميز، سعياً لبلوغ التكامل ودرجات السمو والإخلاص في العمل، تحت سنا القباب الطاهرة التي باتت موئلاً وملاداً للمسلمين من أتباع أهل البيت عليهم السلام، يتقربون بها الى الله سبحانه وتعالى.

تغطية: أحمد صالح

والتعبد والتقرب الى الله وسط أجواء روحانية. وما هذا التوسع في المراقد والمقامات المقدسة إلا خطوة نحو التقدم في مشروع إعمار العتبات المقدسة، بعد ما فرض عليها الحصار طيلة الفترة الماضية.

مبيناً: العتبات المقدسة وكيفما كانت فهي أرض خصبة للسياحة الدينية دون أن يكون هناك تدخل، ولكن نحن نعتبر هذه المراقد المقدسة جزءاً لا يتجزأ من هوية المذهب، وأن كل إنسان يسعى الى أن تكون بيئته بما تحتوي من مسكن وغيره بدرجة عالية من الجمالية الكمال، وأن الهدف المرجو من هذه المشاريع هو الارتقاء بواقع السياحة الدينية في البلد؛ كون هذه الأماكن تستقطب الأعداد الكبيرة من الزائرين

الأشرف الأستاذ (عدنان عبد خضير الزريفي)، إضافة الى شخصيات رسمية ودينية ووفود من العتبات المقدسة كانت حاضرة في مراسيم حفل الافتتاح.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، كان أولها مع سماحة السيد (صالح الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي، فتحدث قائلاً:

نقف اليوم لنفتتح صحن مسلم بن عقيل، هذا الصحن الذي يحمل الروعة، وكل الموصفات الخاصة بالعمارة الاسلامية التي تمتاز بجمالية العمل والنقوش الفنية والكتابات القرآنية... كل ذلك جعل هذا الصرح متميزاً على المشاريع الأخر، فضلاً عن الخدمة التي سيقدمها هذا الصحن؛ لما فيه من أماكن مخصصة للزيارة

من جانب آخر، إظهار هذه المراقد المقدسة بشكل يتناسب مع مكانتها القدسية، بخلق أجواء روحانية وتعبدية... والمعروف عن أروقة العتبات المقدسة، أنها تأخذ مظهراً معيناً، ولكن تختلف بالتصاميم الهندسة، وأيضا تمتاز بتغليفها بالكاشي الكريلائي الذي أصبح هو الهوية الأولى للعتبات المقدسة، وعلى هذا النمط تم الانتهاء من مشروع تشييد صحن سفير الامام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وأيضا الشباك الجديد للصحابي هانئ بن عروة عليه السلام، حيث تم الافتتاح بالتزامن مع مولد الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وبحضور سماحة السيد (صالح الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي، وأيضا السيد محافظ النجف

تشهد العتبات المقدسة في العراق مرحلة لم يسبق لها نظير عبر التاريخ، فبعد التحرر من القيود التي فرضت على العتبات المقدسة من قبل النظام المقبور، تعيش اليوم مرحلة تحرر تاريخية، أخذ الجانب العمراني فيها الحيز الأكبر، مع إنفتاح كبير على البلدان الآخر، لتنبثق أواصر التعاون المشترك وفي مجالات شتى.

ولعل التوافد المليونى الذي تشهده العتبات المقدسة بشكل مستمر وعلى مدار العام الواحد، يحتم على القائمين بإدارة العتبات المقدسة بوضع دراسات وخطط تهدف الى استيعاب الجموع المليونىة من محبي العترة الطاهرة التي تتوافد للزيارة والتبرك بهذه الأماكن المقدسة، ومن مختلف بقاع العالم.



المهندس خضر فيصل



السيد موسى الخلال



الأستاذ عدنان الزيرفي



السيد صالح الحيدري

ويعون الله تعالى ستكون هنالك مشاريع آخر مماثلة.

أما المهندس (خضر فيصل) المشرف على المشروع من (شركة الراجح للمقاولات العامة) وهي الشركة المنفذة، فقد تحدث عن تفاصيل المشروع قائلاً:

يعتبر هذا المشروع من المشاريع التي أنجزت بأياد عراقية من تصميم وإشراف وعمل، وقد بلغت الكلفة الاجمالية للمشروع حوالي (١٢ مليار و٩٠٠ مليون دينار عراقي)، وبمدة عمل بلغت الثلاث سنوات بشكل متواصل.

مبيناً: بدأت أعمال المشروع بتهيئة الأرض المخصصة لإقامة المشروع، ثم الأعمال الخاصة بنصب أعمدة الكونكريت، لتأتي المرحلة النهائية وصولاً الى آخر الأجزاء وأدقها، وهي مرحلة المرايا التي يتم بها زخرفة أروقة الصحن الشريف. أما عن المواد المستخدمة، فهي من مناشيء عالمية، وبمواصفات عالية في الجودة.

المعظم، فتحدث قائلاً:

بالتزامن مع ميلاد الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) تفتتح امانة مسجد الكوفة الصحن الجديد لمسلم بن عقيل، وأيضا الشباك الجديد لهائئ بن عروة، وقد صمم الصحن الجديد من قبل الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي، بالتعاون مع مجلس محافظة النجف الأشرف الذي بدوره كان الجهة الممولة لهذا المشروع المهم الذي سيعطي إضافة كبيرة ومهمة لمسجد الكوفة المعظم، فالزيادة في المساحة المكانية لهذا المسجد المشرف تجعل منه أكثر استيعاباً لجموع الزائرين الذي تكون خدمتهم هي الدين الوحيد من انشاء مثل هكذا مشاريع مهمة...

ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل الى السيد المحافظ المحترم، وأيضا الرعاية اللامحدودة من قبل سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه)،

بأعمال المزارات والمراقد المقدسة في مدينة النجف الأشرف، تم في وقت سابق انجاز عمل توسعة مسجد الكوفة المعظم، والعمل جار الآن في المرحلة الثالثة من مشروع توسعة وتأهيل مرقد الصحابي الجليل ميثم التمار. وفي المرحلة ذاتها، يجري العمل في مشروع أعمال مرقد السيد ابراهيم بن الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وغيرها من المراقد والمزارات الأخر التي يتم العمل باعمارها وتأهيلها: كمقام صايف الصفا، ومقام الامام زين العابدين (عليه السلام)، ومن المشاريع المهمة التي تم وضع الخطط والتصاميم الهندسية لها، مشروع البناء الحضري للمدينة القديمة، والذي سيتم المباشرة به، بإضافة (٢٩٠) للصحن الحيدري الشريف، وكثير من المشاريع التي تصب في خدمة هذه المدينة المقدسة.

اللقاء الآخر كان مع السيد (موسى تقي الخلال) أمين مسجد الكوفة

من داخل وخارج القطر. وفي ختام حديثه أثنى الحيدري على الجهود المبذولة من قبل الكوادر الوطنية التي حرصت على اخراج المشروع بأبهى صورة.

وقد تحدث الأستاذ (عدنان عبد خضير الزيرفي) محافظ النجف الاشرف عن المشروع قائلاً:

هناك اهتمام كبير بالمراقد الدينية والمزارات الشريفة، خصوصا مسجد الكوفة المعظم، فمنذ العام (٢٠٠٤) أجريت عملية تأهيل لهذا المسجد المعظم، وبعد التشاور وتبادل الآراء مع رئاسة ديوان الوقف الشيعي، تم التوصل الى المباشرة بإنشاء الصحن الجديد لسفير الامام الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل، وشمل هذا العمل ايضا اعادة تأهيل مرقد الصحابي هائئ بن عروة، باستبدال الشباك الخاص بضريحه المقدس.

موضحاً: من المشاريع الأخر الخاصة



عيش الغراب

كمال جاسم السريح



سكريات ونشويات وكلوكوز. الفيتامينات: يعتبر عيش الغراب من أغنى المصادر بعناصر فيتامين (ب) المركب مثل: الريبوفلافين، النياسين، الثيامين، البيوتين، كما يحتوي على فيتامين (ج) والمادة الأولية لفيتامين (أ) وهي بيتا كاروتين ويحتوي على فيتامين (ب) المركب المحتوي على عنصر الحديد الذي يعالج انيميا فقر الدم.

الأملاح والمعادن: وتشمل: (الفسفور، الكالسيوم، الحديد، النحاس، الصوديوم، البوتاسيوم).

الألياف والانزيمات: كلاهما ليس عنصراً غذائياً، فالألياف هي الجزء الذي لا يهضم من الأطعمة النباتية؛ لما لها من فوائد كثيرة منها محاربة الإمساك، والوقاية من سرطان الأمعاء الغليظة، ويحتوي عيش الغراب على بعض الانزيمات الهاضمة مثل: البيسين، والترسين، فهو يساعد على عملية الهضم.

إيجاز لفوائد عيش الغراب: يحتوي على البروتين والأحماض الأمينية الأساسية في مرحلة النمو، ولتجديد ما يتلف من الأنسجة، كذلك يعمل على تصنيع الانزيمات. ويعالج الضعف العام وفقر الدم. ويعتبر منظفاً للأوعية الدموية. ويحتوي على مواد فعالة ضد نمو بعض السلالات البكتيرية والنمو السرطاني. وأخيراً يحتوي على نسبة مرتفعة من المعادن والأملاح والفيتامينات.

وحوالي (٤-٨) وزن جاف، وتتميز الأحماض الدهنية الناتجة من عيش الغراب بأنها تكون من صورة كيميائية تسمى سيترولولات (وليس في صورة كولسترول) وقد وجد أن السيترولولات النباتية تعوق امتصاص الكوليسترول (الناتج من تناول الدهون والأطعمة الحيوانية) لذلك فهو يوفر الحماية من خطر ارتفاع الكوليسترول بالدم، ومن تراكمه في الشرايين، مما يحمي من الإصابة بتصلب الشرايين والذبحة الصدرية. لذلك ينصح بعض الأطباء بتناول عيش الغراب في حالة الإقبال على تناول اللحوم الحيوانية أو الأطعمة الدسمة؛ ليعطل امتصاص ما ينتج عنها من كولسترول.

الكربوهيدرات: يحتوي عيش الغراب على نسبة من المواد الكربوهيدراتية تتراوح ما بين (٢-٣٠) وهي في صورة

الحديث عن نبات عيش الغراب بدأ ينتشر في المجالس وبين ربات البيوت، بعد أن وصل للأسماع ما له من فوائد صحية عديدة، والحقيقة أن نبات عيش الغراب عرف في مصر منذ زمن بعيد، لكن الإقبال على تناوله كغذاء صحي جاء متأخراً في مصر والدول العربية بالنسبة للدول الغربية، حيث ينتشر تناوله من خلال وجبات متنوعة شهية، ويعرف باسم (المشروم).

ما هو عيش الغراب وما فوائده؟ عيش الغراب هو نبات فطري، له رؤوس عريضة متسعة رمادية اللون، تتميز بملمسها الناعم الطري، ومنه أكثر من نوع تختلف بعض الشيء في مواصفاتها، ومنه أيضاً نوع سام ينبت في مناطق معينة، ويعتبر عيش الغراب من أغنى الأطعمة سواء النباتية أو الحيوانية بالبروتين، وذلك أحد أسباب انتشار زراعته، والإقبال في تناوله في الوقت الحالي، إذ يمكن أن يحل محل البروتين الحيواني حتى أنه يطلق عليه (اللحم النباتي)، وإليك القيمة الغذائية لعيش الغراب بناء على ما يتضمنه من العناصر الغذائية:

البروتين: تصل نسبة البروتين إلى (٤٥٪) وزن جاف أي حوالي (٣,٥-٤٪) وزن طازج، كما يتميز عيش الغراب باحتوائه على نسبة عالية من الأحماض الأمينية الأساسية مثل: ليوسين، فينيل الأنين، ميثيونين، ثريونين.

الدهون: يحتوي عيش الغراب على أقل من (١٪) دهون وزن طازج

الفروسية كعلاج

د. منهل جاسم السريح

اشتهر العرب بالفروسية وركوب الخيل، واشتهر الحصان العربي بأنه من أجود أنواع الخيل في العالم. ومعروف لدى الجميع بأن ركوب الخيل رياضة، ولكن في الآونة الأخيرة أخذ الأطباء يلجؤون في علاج بعض المرضى إلى ركوب الخيل لعلاج حالات كثيرة من شلل الأعصاب، وضعف العضلات الناتجة عن خلل في المخ والأعصاب (ولادي) من خلل بالأعصاب؛ نتيجة للطوارئ والحوادث التي تصيب خلايا المخ والنخاع الشوكي والأعصاب بالضرر.

وقد أسست في البلدان المتقدمة معاهد ومراكز لمعالجة هذه الحالات، وقد أحرز الكثير من التقدم في هذا المضمار، وهذا شيء مفرح خاصة إذا علمنا أن عدد هؤلاء المعوقين كبير في مختلف أنحاء العالم، وأن عددهم يزداد باستمرار؛ نظراً لكثرة الحوادث التي تحدث في الطرق والمعامل.

ونتيجة لهذا العلاج نستطيع تحويل الشخص المصاب من حالة على المجتمع (يحتاج العناية والرعاية) إلى عنصر منتج ونافع لشخصه وبلده... وإنقاذ الشخص المصاب من المضاعفات النفسية والحسية، علاوة على المضاعفات العضوية.

إن الحركة تعني للمريض أن له كيانه في هذا المجتمع، وبعبارة أخرى تعني الانتصار على العزلة التي يعاني منها المريض كثيراً... وأن ركوب الخيل يستعان به في معالجة السمنة، والتهاب القصبات المزمن، والربو، والروماتزم، وأمراض العمود الفقري، ومعالجة الأطفال المعوقين بتدريبهم على ركوب الخيل، والمحافظة على التوازن واللياقة بتغيير وضعية الجلوس على ظهر الحصان، وتغيير سرعة سير الحصان... كل هذه التمارين تفيد العضلات والأعصاب، علاوة على رفع معنويات الطفل.

النشاط البدني واللياقة البدنية

إعداد: زمن عبد الأمير حسن

النشاط البدني. تجنب الاهتزاز أثناء التمدد.

• مارس نشاط الحركة مع الآخرين: امرح - القيام بمزيد من النشاط الجسدي لا ينبغي أن يكون مملاً على الإطلاق!

• مارس الرياضة مع أولادك: جرّب السباحة، وركوب الدراجة، والتجول في الطبيعة لمسافات طويلة، والهرولة، أو أي نشاط تستمتع به ويجعلك تتحرك.

(٥) دقائق (أو قم بأي نشاط بدني آخر تحبه) في أغلب أيام الأسبوع، ومن ثم قم تدريجياً بزيادة الوقت، حتى تصل إلى ثلاثين دقيقة على الأقل من النشاط الجسدي المعتدل لخمس أيام في الأسبوع.

• تحرّك أكثر في العمل.
• عدّ خطواتك.
• احرص على تمارين التمدد: تجنب تيبّس والتهاب العضلات والمفاصل عبر تمديدها بعد ممارسة

النصائح التي ستساعدك لكي تبدأ، وستضعك على الطريق نحو اتباع نمط حياة يجلب لك السعادة والصحة واللياقة البدنية!

• ارتد ملابس مناسبة للحركة: ارتد حذاءً رياضياً بنعل سميك ومرن يحمي قدميك، ويمتص الصدمات. اختر ملابس مريحة تسهل حركتك وتبقيك جافاً. إبحث عن الأقمشة الصناعية التي تمتص العرق وتزيله عن جلدك. ابدأ ببطء بالمشي لمدة

عوامل النزاع في الحياة الزوجية ما بعد الزواج

الدكتور علي القائمي

الزوجية، وعين حدودا للزوجين، وأشار إلى حقوق وواجبات كل طرف منهما، وعليه فإن على الزوجين التحرك في إطار ما رسمه الإسلام لهما، وأن هناك مجالات للتعاون معينة، ولا ينبغي التدخل في الشؤون الخاصة إلا إذا طلب الطرف المعني ذلك.

قد يحدث التدخل في بعض الأحيان من طرف بعيد كالأقارب والأصدقاء، فمثلا تدخل سيدة ما حياتهما كمرشد، وتبدأ تدخلها في شؤون الأسرة، مما يتسبب في بعض الأحيان في حدوث الخلافات بين الزوجين، وهذه ظاهرة عامة يعرفها الكثير.

بين الزوجين أحيانا بسبب تعمد الرجل والمرأة الاحتفاظ ببعض الأسرار، أو القيام ببعض الأعمال التي من شأنها أن تغضب الطرف الآخر: كمشاهدة بعض الأشخاص، أو اعتناق بعض الأفكار، أو إخفاء بعض الحقائق. قد ينطوي ذلك على بعض المصلحة، ولكن ينبغي عدم التغافل عن بعض الأسرار التي تخص الحياة الأسرية، وأن تظهر للملأ العام يوما ما، وعندها سيتضاعف الضرر، وأساسا، فإن الإنسان عدو ما يجهل، وسينصب العداء في النتيجة على الطرف الذي تسبب في ذلك الجهل.

٤ - التدخل في الشؤون الخاصة: كثيرة هي النزاعات التي تنجم عن تدخل أحد الطرفين في شؤون الآخر. لقد وضع الإسلام نظاما للحياة

التوقعات غير المحدودة لأحد الطرفين. إن الحياة الزوجية تنطوي على حقوق وواجبات يتوجب على الزوجين رعايتها واحترامها، وإن معرفة هذه الحقوق والواجبات أولا هي الخطوة الأساس في طريق بناء الأسرة المنشودة.

٢ - غياب التجدد في الحياة المشتركة: ينبغي على الزوجين السعي لتجديد حياتهما المشتركة، وشحنها بكل ما يلفت النظر ويجلب الاهتمام. إن الشقاء والتصدع لا يطال الحياة الزوجية إلا عندما يشعر أحد الطرفين أو كلاهما بالرتابة المملة، وأنه لا شيء جديد. ينبغي على الزوجين التجدد لبعضهما والظهور بصورة لافقة للنظر، وهذا ما يوصي به ديننا الحنيف.

٣ - إخفاء الأسرار: ينشأ النزاع

هناك بعض الحالات والعوامل التي تؤدي إلى اضمحلال الأسرة وتدهورها وهي كما تتعلق بفترة ما قبل الزواج، والتي ينبغي الالتفات إليها وأخذها بنظر الاعتبار قبل الإقدام على الزواج وتشكيل الأسرة. وفي مقابل ذلك، توجد عوامل وأسباب ترتبط في فترة ما بعد الزواج، حيث ينبغي رعايتها هي الأخرى، لتلافي وقوع الخلافات ونشوب النزاعات، ويمكن الإشارة إلى أبرزها: ١- الجهل بالحقوق المشتركة: في خضم الحياة المتشابكة للزوجين، ينبغي للزوجين معرفة حقوق الطرف الآخر واحترامها؛ ذلك أن أغلب حالات النزاع إنما تنجم عن تجاهل أحد الطرفين حقوق الطرف الآخر أو جهله بها. وقد ينشأ ذلك أيضا من



تربية الأولاد والتحديات الكبيرة

تحسين عبود

الأسرة بدورها، وتحافظ على أولادها، وتجاهد من أجل ذلك بعزم وإصرار، حتى يكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ووطنهم. ومن الأدوار الوقائية لحفظ أمن المجتمع: تربية الأولاد على أهمية المحافظة على أوقاتهم، وصرفها فيما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة، وكذلك شغل أوقاتهم وتوجيه طاقاتهم عن طريق البرامج العلمية النافعة، والدورات التدريبية المفيدة، وممارسة الرياضة البدنية...

الجميع شدة تأثير الصاحب والصديق؛ لذلك حذر النبي ﷺ من جلس السوء، حيث قال: (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة). إذن، فلتحذر الأسرة على أولادها في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهونها... ويرى الباحثون أنه مهما كان التحدي كبيرا، لابد أن تقوم

شخصيتهم. إن مسؤولية الأبوين لا تنتهي بسبب الرحمة التي وضعها الله تعالى في قلب الأبوين، وبسبب الفرق في الخبرات والتجارب ومصارعة الحياة، لذا ينبغي إبعادهم عن وسائل الغزو الفكري، وتقديم البديل النافع لهم من موروثنا وتقاليدينا وطقوسنا وشعائرن... كذلك إبعادهم عن رفاق السوء، فلا يمكن أن تكتمل تربية الأسرة إذا كان لأولادهم رفاق سوء يهدمون ما بناه الوالدان، فمعظم الجرائم يقف خلفها رفاق السوء، ولا يخفى على

يظن كثير من الآباء والأمهات، أن دورهم في تربية أولادهم ينتهي عند بلوغ الولد أو البنت، فيتركون لهم حرية التصرف في جميع الأمور، ظنا منهم أنهم وصلوا إلى مرحلة يمكنهم من خلالها اتخاذ القرارات، ولا يحتاجون معها إلى توجيه ومتابعة... إن خبرة الوالدين في الحياة لا بد أن تنعكس في سلوك الأبناء، وأن يستمروا برفدهم بالإرشاد والتوجيه الفعلي والمعنوي على حد سواء، وهذا الأمر يختصر للأبناء الكثير من الوقت والجهد في صقل

الخطيب الحسيني سماحة الشيخ عبد الله مقدم الكعبي: (قضية الإمام المهدي عليه السلام غيبية، ومادامت كذلك، فلا يمكن توقيت الظهور المقدس، وإلا لم تكن غيبية)



التحق بالحوزة العلمية والحوضر الدينية من بواكير الصبا، حيث نشأ وترعرع في مدينة الأهواز. انضم الى عالم الخطابة الحسينية وهو في بداية العقد الثاني من عمره. بدأ مقدماً لبعض الخطباء المعروفين آنذاك، الى أن توسم بوسام الخدمة التي فيها خير الدنيا والاخرة. قرأ في كثير من البلدان ومنها سوريا في المرقد الزينبي، والتي استمرت دون انقطاع لتسع سنوات الى بداية الأزمة الراهنة. ومن بين البلدان التي ارتقى فيها المنبر سلطنة عمان، ودولة الامارات، ولبنان، إضافة الى العراق في كل من البصرة وكربلاء المقدسة في رحاب العتبة الحسينية المقدسة.

أجرى الحوار: سجاد طالب الحلو

التي من المفترض أن تطرق على المنبر الحسيني؟

"إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" قالها النبي ﷺ، وقد مدحه الله قائلًا: (وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، وقد خاطب الشعراء كثيرًا النبي ﷺ، ومنهم أحمد الشوقي في قصيدته نهج البردة إذ قال: أخوك عيسى دعا ميتاً فقام له

وأنت أحييت أقواماً من الرمم عيسى ﷺ أحيى شخصاً فقيل له: محيي الأموات! أما النبي فقد أحيى أمة برمتها، والشاهد على ذاك أنك تجد الامة الاسلامية في يومها هذا قرابة مليار وسبعمائة مليون شخص، فيأتي السؤال: كيف تمكن النبي ﷺ أن يشق الطريق بدعوته تلك الى هذا

الخطابة لها أركان، ركن من أركانها الخطيب، والآخر المخاطب، والحالة بين الاثنين يعبر عنها بالخطابة، فارتباط الخطيب بالمخاطب وتقييم الخطابة بما هي، لا بد من أن تكون على أساس صحيح، فيا ترى ما هو الأساس التي نقيم به الخطابة؟ الخطابة الموفقة إذا حضرها المخاطب يخرج باثنين: بنقيصة في مجهولاته، وزيادة على معلوماته، ومتى ما وجد الوصفان في الخطابة آنذاك يقال: إن هذا الخطيب ناجح، وأنه تمكن من الوصول الى الهدف الأساس الذي يتوخاه وهو ايصال فكرة اهل البيت ﷺ عن طريق المنبر الحسيني بنجاح وفلاح.

صدى الرضتين: ما هي المواضيع

تطور المجريات والأحداث التي تحدث في المجتمع، وأن لا يكون متأخراً عن هذا التقدم، فيكون ذا ثقافة دينية اسلامية شمولية؛ كي يمكنه ايصال فكر اهل البيت ﷺ عن هذا الطريق... لذا فإن المادة الخطابية لا يمكن حصرها بالآيات الشريفة، أو الروايات والقصة والشعر فحسب، بل المادة الخطابية تتنوع عند الخطيب بتنوع الموضوعات التي يطرقها، فإذا أصبح الخطيب خطيباً بهذا المستوى، يمكنه ايصال الفكرة الصحيحة السليمة غير السقيمة الى مستمعيه.

صدى الرضتين: كيف يكون الخطيب خطيباً حقيقياً من خلال إيصال الفكرة الهادفة الى المتلقي بكل سلاسة؟

تعددت زيارته للعتبات المقدسة في مختلف البلدان لاسيما في العراق؛ لكثرة روضاته المقدسة... التقت به صدى الروضتين، ليطلعنا على مهام الخطيب من على صهوة المنبر الحسيني، وكيفية نشر الوعي والأخلاق السامية بين المجتمعات المختلفة، وعلى سبيل انتظار الفرج في الوقت الراهن، للوصول الى رحاب الامام المهدي المنتظر ﷺ، فكان لنا معه هذا الحوار:

صدى الرضتين: مع ما نشهده من تطور تكنولوجي، ما الذي يجب توفره في الخطيب في الوقت الراهن؟

من أهم ما ينبغي على الخطيب الامام به هو الدراسة المتقنة لمستجدات الحياة بكل حيثياتها، بحيث يتطور مع

الكم المتراكم؟ الجواب بصفة واحدة وهي الأخلاق، وهذا الأمر كلما مر عليه الزمن تتجلى أهميته، وبالتالي، إن من أهم ما ينبغي التطرق إليه اليوم هو عبارة عن المواضيع الأخلاقية، مع مراعاة المادة الخطابية التي ذكرتها فيما مضى، وهي التي تربي الشاب والفتاة على خوف الله (جل وعلا)، وعلى الشعور بأن هناك رقيباً ينظر إليه ويراقبه في خلواته وحركاته وسكناته.

صدى الروضتين: من خلال المنبر، كيف تبيين الاختلاف العقائدي بين الطوائف الإسلامية من دون الإساءة لأحد؟

اختلاف الآراء كان ولا يزال موجوداً منذ أن خلق الله الإنسان على هذا الكوكب، وإلى أن يرث الأرض ومن عليها، والخطيب الناجح هو من يذكر معتقده، ثم يثبت مدعاه ودعواه بالأدلة والبراهين، وإذا أثبتها كفى ذلك في إثبات بطلان النظرية المقابلة، وعليه فتتجح فكرته وتقوى دعوته من دون أن يشعر الطرف الآخر بأنه معاد ومخالف له، وقد يما قالوا: (أنا شيعي وليلى أموية / واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية).

صدى الروضتين: وسط كثرة القنوات الطائفية التي توجع الوضع بين الطوائف الإسلامية، ما هو دور المنبر في ترسيخ قضايا التآلف والتعايش بين المسلمين؟

لا شك ولا ريب أن من يوجع القضايا الطائفية، يختلف عن ذاك الذي يطرق القضايا والمباحث الاختلافية بين المسلمين، فالذي ينبغي على كل خطيب، هو دعم المعتد الحق بأدلتها وبراهينه من دون أن يثير البلبلة والاختلاف والطائفية البغيضة المقيتة، والتأكيد على التآلف ونبذ التخالف مهمة عظمية ينبغي التركيز عليها، هذا وهناك شعور موجود من قبل عامة الناس بأن الفضائيات التي تضرب على الوتر الطائفي هي آياد تدعمها وتقويها آياد خفية مدعومة أصبح أمرها مكشوفاً لدى الكثير، وسيظهر الصبح لدى العينين ويعمى عن الحقيقة من أصيب ببصره أو بصيرته.

صدى الروضتين: ماذا تقول في من يعتبر الأحداث الجارية في سوريا والعراق ومختلف بلدان العالم، هي من علامات الظهور؟

قضية الإمام المهدي عليه السلام غيبية، ومادامت كذلك لا يمكن توقيتها، وإلا لم تكن غيبية، فكل ما يخالف غيبية هذه الفكرة بحيث تكون واضحة جلية هو مخالف للروايات التي أثبتت أن ظهور الإمام يحدث بغتة مع وجود المقدمات من العلامات الخمس الحتمية التي تكون في سنة واحدة، ولا يمكن أن تتسب كل ثورة تحدث في أي مكان بأنها للقائم عليه السلام، فكلم من الثورات حدثت وصارت في خبر كان، والإمام لم يظهر بعد، وتوقيت الظهور من على صهوات المنابر ذنب لا

الاختلافات الفكرية مع المذاهب الأخرى؟
لو كان الإنسان عالماً بما يقول، أو دارساً للشرعية كما ينبغي، لكان عالماً بأن الأمور المشتركة والقواسم التي تجمع الأمة الإسلامية أكثر بكثير من المنفردات والمفرقات لها، وفي ظرفنا الراهن من القضايا الحساسة التي ينبغي على كل خطيب الاكثار من ذكرها هي ذكر المسلمات والقضايا التي توحيد الأمة، وتوجب وحدتها وألفتها وما أكثرها.

صدى الروضتين: كيف يمكن أن نحبي عاشوراء بشكل صحيح، لتصل إلى العالم برمته؟

السنوات الأخيرة مع وجود الاعلام بشكل كبير، القضية الحسينية أخذت

لا بد للعالم أن يتعرف على الإمام الحسين عليه السلام حتى إذا

نادى الإمام: يا لثارات الحسين يتبادر الإمام الحسين عليه السلام

إلى أذهان العالم بشرقه وغربه والذي تحتفل به وبذكره

الشيعية في موسم عاشوراء من كل عام

يغتفر، لذا نحن مأمورون بالمواظبة على المعتد الحق، وأن نهين أنفسنا لظهوره عليه السلام.

صدى الروضتين: ما هي العوامل التي يجب أن تتوفر عند المنتظر؟

المنتظر الحقيقي هو من يهين نفسه ليكون طبق الموصفات التي ينتظرها منه الإمام المنتظر عليه السلام، الشخص إذا كان ينتظر انساناً صالحاً ليكون في رحابه، فإن أولى القضايا التي يجب أن يتحل بها هي أن يوفق فيما بينه وبين صفات ذاك المنتظر، الأمة الإسلامية عموماً واتباع أهل البيت عليه السلام خصوصاً ولا سيما أولئك الذين يريدون أن يعيشوا الانتظار الواقعي، ليعلموا أن ذاك لا يتم إلا بشرطين أساسيين: الأول ترك المحرمات، والثاني أداء الواجبات.

صدى الروضتين: من خلال المنبر الشريف، كيف يمكن التعامل مع نقاط

صدى الروضتين: ظاهرة التشيع في العالم، هل تعطي دلالة على قرب ظهور الامام المهدي عليه السلام؟

فتح هذه الفضائيات ومواقع الاتصال من قبيل النت وما شابهه، وهذا التطور الموجود والتقدم التكنولوجي، جعل العالم يتعرف على التشيع، وهذا الذي نراه غيض من فيض، وقطرة من يم، وقد أشار له الأئمة من ذي قبل، إذ ورد عنهم عليه السلام: "لو علم الناس محاسن كلامنا لاتبعونا"، الذي لم يعرف أهل البيت عليه السلام حقيقة قد يتعجب بأن فلان في البلد النائي تشيع، أما الذي يعرف الواقع يصل إلى كلمتهم عليه السلام انهم بشرى بتشيع العالم بأسره، وإذا سألتني: هل ستكون ظاهرة التشيع مقدمة ظهور الامام، فنحن لا نربط أي ظاهرة بظهوره، فأجيباً وسلباً لا بد من إقامة الدليل عليه.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة بحق قمر العشيعة عليه السلام، وفيما وجدته في زيارتك المتكررة؟

بالنسبة إلى أبي الفضل العباس عليه السلام قد لا أكون مبالغاً إن قلت: تعرفت على اسمه الطاهر ولي من العمر (٥) سنوات؛ وذلك لأن القسم لم يكن إلا باسمه، فإنا ترى من هو العباس الذي يقرن اسمه إلى جانب اسم الله (عز وجل)؟ ثم بعد ذلك كنت أسمع عن تضحيته، أما الرجز الذي ارتجز به: (والله ان قطعتم يميني) كنت احفظه، ولا اعرف مغزاه ومعناه، إلى أن صرت أنزل إلى معرفته رويداً رويداً... وأما بالنسبة إلى زيارة قبره الشريف وآثاره، فقد تحدثت عنها على المنابر كثيراً، وبعد لم أوفق لزيارته، إلى أن وفقني الله وزرت العتبة العباسية المقدسة، وهناك أحاسيس لا يمكن للبارات أن تظهرها، كما أن هناك عبرات لا يقوى الاحساس إلى رقيها، ومن أهم الأحاسيس التي تخامرني، ولزالت كما هي، ولا يمكنني أن أعبر عنا بأي تعبير، هي الحالة التي تتأبني عند ما أזור سيد الشهداء عليه السلام ومن بعده أو قبله أخاه أبا الفضل العباس عليه السلام.

طابعاً مميزاً، أن العاقل ينبغي عليه أن يفكر بكلمة الظهور، فعندما يظهر عليه السلام يسند ظهره إلى الكعبة ويقول: يا لثارات الحسين عليه السلام... هنا يأتي السؤال: من هو الحسين الذي يريد القائم الأخذ بثأره؟ إن لم يكن الحسين معروفاً عند العالم، فكيف يمكن للمهدي عليه السلام أن يخاطبهم بشخص لا يعرفونه، لذلك، لا بد للعالم أن يتعرف على الإمام الحسين عليه السلام حتى إذا نادى الإمام: يا لثارات الحسين، يتبادر الإمام الحسين عليه السلام إلى أذهان العالم بشرقه وغربه، الإمام الذي تحتفل به وبذكره الشيعة في موسم عاشوراء من كل عام... فواجب المنبر الحسيني التعرف على الحسين أولاً، وتعريف الجمهور بالقضية الحسينية ثانياً، من خلال المنبر الحسيني ثالثاً، هذه الاضلاع الثلاثة تشكل مثلثاً واحداً، تعرّف العالم على الإمام الحسين عليه السلام.



شباك الضريح الجديد لمرقد المولى

أبي الفضل العباس عليه السلام يشهد مراحل إنجاز متقدمة



الاستاذ رعد الخفاجي

أول شبّاك يتمّ تصنيعه في العراق، وبأيدي الصاغة العراقيين، هو الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ومراحل العمل فيه تتم في ورش عمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو يمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة، تُضاف إلى خصوصية انفراده أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه، وتميّزه عن باقي الأضرحة في العالم، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية؛ لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أطول فترة ممكنة على حاله، حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد عن كافة شبائيك الأضرحة المقدسة والمزارات في العراق والعالم الإسلامي، كما شهد بذلك ذوو الاختصاص.

متابعة: مصطفى الباوي

الفضل العباس عليه السلام، فقد تمّ الانتهاء من معظم الفقرات الخاصة بصناعة الشباك الشريف بضمنها الأعمدة الجانبية مع تاجها العلوي ومزهريتها الداخلية، والتي تعتبر من الأجزاء ذات الأهمية بالنسبة لباقي قطع الشباك، حيث استمر العمل بهذه القطع أكثر

شباييك الأضرحة والمزارات الشريفة بقوّته ومتانته، وبصفات أخرى قلّما يوجد لها نظير، والعمل على إنجازه بأسرع وقت، وهذا كان شعارهم منذ الوهلة الأولى من المباشرة بأعماله. "مُضيفاً: "ونتيجة لتظافر أمور عديدة في مقدّماتها أنفاس صاحب الشبّاك أبي

العامة بمصنع شبائيك الأضرحة التابع للعتبة العباسية المقدسة أعمالها الخاصة بصناعة الشباك المقدّس لأبي الفضل العباس، مُسَخِّرة كل طاقاتها وامكانياتها من أجل إظهار الشبّاك الجديد بأبهى صورة وأجمل منظر؛ كونه متميّزاً عن سابقه وعن كافة

مسؤول مصنع شبائيك الأضرحة التابع للعتبة العباسية المقدسة، الصائغ رعد حسين الخفاجي، تحدّث عن تفاصيل العمل قائلاً:

"بقلوب ولائية صادقة، ومشاعر يحدوها الشوق لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، تُواصل الكوادر



تاج العمود الحديث

تاج العمود القديم

أن الشباك الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام قد مرّ عليه أكثر من أربعين سنة، وبالنسبة تعرضت بعض أجزائه للتلف مثل أي منشأ آخر، وقد تكون الصيانة الجزئية له لا تعطيه ديمومة طويلة، لذا أصبح من الضروري أن يتم صنع شباك جديد، ولكن بنفس مواصفات الشباك القديم، وذلك لدقة وبراعة الهندسة الفنية الموجودة فيه، ولم نتعامل بتحديد جهة معينة تتبنى الصراف على صناعة الشباك الجديد، وإنما جعلنا كل الزائرين يشتركون فيه من خلال وارداته، فمن أمواله وإليه يعود، حيث اشترك في تمويل المشروع الجميع، ومن مختلف الجنسيات من عراقية، وخليجية، وهندية، وباكستانية، وإيرانية، وجميع محبي أهل البيت عليه السلام، وهناك بعض الجهات خارج العراق ادّعت أنها تصنع الشباك، ونحن نؤكد أن هذه المعلومات عارية عن الصحة، فالشباك يصنع هنا بأياد عراقية...

للمعان الخاص، ويُطيل من عمرها الزمني، علماً أن تصميم الشباك الجديد هو نفس الشباك الحالي في الهيكل العام والنقوش مع إضافات وتطويرات وتعديلات، وسبب إبقائنا على نفس التصميم العام بسبب تفرده بين شبائيك أضرحة العتبات المقدسة في العالم، وحيث أن هذا الشباك مصنوع في عام (١٩٦٤م) بتمويل من المرجع الديني الأعلى - آنذاك - سماحة آية العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره)، فقد انتدب المصنع خيرة الخطاطين والرسامين من أجل رسم النقوش النباتية للشباك الشريف، لتكون لنا خارطة عمل كاملة أمامنا للحصول على أعلى نتائج في المطابقة من ناحية النقوش النباتية والنقوش التصميمية الأخرى. يُذكر أن الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي، قد صرّح في وقت سابق: "بعد أن تشرفنا بخدمة العتبات المقدسة، وجدنا

ذات سمك يتراوح بين (٦-٨ ملم) وبارتفاع (٣٠ سم) ووزن (٤ كغم)، وقد روعي في تصميمها التناغم التصميمي مع بقية أجزاء الشباك التي تحاذيها وبشكل متجانس مع أطواق التيجان السفلية، وبشكل غاية الروعة في التصميم والتنفيذ". التاج العلوي لكل عمود هو الآخر - وعددها أربعة تيجان - لم يقل أهمية من الناحية التصميمية والتنفيذية، حيث روعيت فيه نفس المواصفات والدقة التنفيذية المتبعة في باقي فقرات الشباك وأجزائه، فإنه بحسب الخفاجي: "يبلغ من السمك (٥ ملم)، و يبلغ وزن التاج الواحد (٢,٥ كغم)، وطول (٢١ سم)، ونصف قطر (١٠ سم)". مُضيفاً: "يبلغ سمك هذه القطع ستة أضعاف سمك القطع القديمة، وهذه الزيادة كانت نتيجة لزيادة في المادة الأولية المصنعة منها من الفضة النقية (عيار ٩٩٩) مخلوط بالذهب (عيار ٢٤) بنسبة (٢٪) ليعطي الفضة

من (١٦ شهراً)، والتي بانتهائها ستتمّ المباشرة بتركيب باقي القطع المنجزة في أوقات سابقة على الهيكل الخشبي الذي تمّ تنصيبه في قاعة خاصة في المصنع، وحسب آلية وطريقة سيتمّ اتّباعها في حينها".

أما عن أهمّ المواصفات الفنية والهندسية للقطع التي تمّ إنجازها وهي: (العمود الركني مع ملحقاته من المزهرة السفلية التي يرتكز عليها والتاج العلوي الذي يعتلي هذا العمود)، فأوضح الصائغ: "يبلغ عدد الأعمدة الجانبية أربعة أعمدة موزعة على أركان الشباك الشريف، و يبلغ وزن كل عمود منها (٣٠ كغم)، وبطول (٢ م)، ونصف قطر (١٠ سم)، وسمك يتراوح بين (٦-٧ ملم)".

وعن مواصفات المزهرة السفلية بين: "المزهرة السفلية التي تعدّ من الإضافات لهذا الشباك، لكون أن القديم كان يحوي على مزهريّة من المرمر، واستبدلت حالياً بأخرى فضية

من بركات ساقى عطاشى كربلاء عليه السلام

العتبة العباسية المقدسة تفتتح معمل الكفيل لإنتاج المياه المعدنية



متلازمان لا تنفكان أبو الفضل العباس عليه السلام والماء، فحيثما ذكرت إحداهما ذكرت الأخرى بلا فصل، وما أوجد هذا التلازم إلا ارتباط أبي الفضل العباس عليه السلام بالسقاية منذ أن كان طفلاً، وهي وظيفة شرفه بها أبوه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث ادخره عليه السلام ليوم العطش الأكبر الذي سيلاقيه بنوه في يوم عاشوراء، حتى صار من ألقابه (الساقى، وساقى عطاشى كربلاء) والذي يؤكد هذا المعنى الصورة التي يرسمها لنا أرباب المقاتل، حيث ذكر المؤرخون أن من كبريات مهمات أبي الفضل العباس عليه السلام منذ خروج ركب الامام الحسين عليه السلام من المدينة الى كربلاء سقاية الماء لمعسكر الامام الحسين عليه السلام وثقله الذين استصحبهم معه.

متابعة: أحمد الخالدي

تتميز بالنوعية والجودة والسعر، وهذا المبدأ كان اساس كل المشاريع التي تقوم بها الشركة، وأحد هذه المشاريع هو هذا المعمل الذي حضرنا اليوم لافتتاحه، وهو (معمل الكفيل للمياه المعدنية)، وكان من اولى اهتماماتنا أن يكون المعمل ضمن المواصفات العالمية، وأن تكون المياه المعدنية المنتجة بالمواصفات القياسية المعتمدة عالمياً.

وهذه المياه التي ينتجها المعمل، تحسب على المياه المعدنية؛ لأنها تحتوي على كل المركبات والعناصر التي تتضمنها المياه المعدنية؛ وذلك لأن مصدر المياه التي نعتدها هو من الآبار، ومياه الآبار تحتوي على كل العناصر المعدنية الضرورية، إضافة الى انها خالية من الشوائب؛ لأنها منقاة بواسطة الطبقات الارضية التي تمر بها، وفي الوقت نفسه هي بعيدة عن التلوث.

وقد استفدنا من استشارة الجهات المعنية وهي دائرة البيئة، بعد ان اعطيناهم فحوصات الابار التي تم حفرها بجانب المعمل، وحصلنا على

وفي صالح العتبة المقدسة بشكل خاص، باعتبار العتبة العباسية جهة مستهلكة بشكل كبير للماء؛ نظراً لما تشهده العتبة المقدسة من توافد الكثير من الوفود الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن الزيارات والمناسبات التي يتم فيها استهلاك كميات كبيرة من الماء...

وهذا المشروع هو واحد من مشاريع كثيرة تبنتها العتبة المقدسة؛ ليكون لها الدور الفاعل في دعم المواطن والبلد بشكل عام، ومن باب أولى أن تقوم العتبة العباسية المقدسة بمثل هذا المشروع؛ لأن هناك علاقة بين المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والماء، فالعباس عليه السلام هو ساقى العطاشى... ونرجو أن يسد هذا المشروع جزءاً كبيراً من حاجة مدينة كربلاء لماء الشرب.

السيد (فائز الشهرستاني) مدير عام شركة الكفيل للاستثمارات، وعضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة:

وضعت شركة الكفيل للاستثمارات برنامج عمل لاختيار المشاريع التي تلبى حاجات المواطن، وكذلك المشاريع التي

الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة مع عدد من السادة الأجلاء، والمشايخ الفضلاء، وبعض رؤساء الأقسام، وبعض اعضاء مجلس الادارة في العتبة العباسية المقدسة، وممثلين عن العتبة الحسينية المقدسة، وجمع من محبي اهل البيت عليه السلام...

صدى الروضتين واكتب هذا الافتتاح المبارك، وكان لها بعض الوقفات فكانت هذه اللقاءات:

المهندس (بشير محمد جاسم) نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة:

تم اختيار هذا اليوم لإفتتاح معمل الكفيل تزامناً مع ذكرى ولادة أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام، وتبركا بصاحب الجود ساقى عطاشى كربلاء أبي الفضل العباس عليه السلام، وقد جاء انشاء هذا المعمل من حرص العتبة العباسية المقدسة وتوجيهات سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، واهتمام مجلس ادارة العتبة المقدسة والمعنيين بهذا الامر، ليتم تبني مثل هكذا مشاريع تصب في صالح المواطن بشكل عام،

اما الصورة الأكثر التصاقاً بالذهن، فهو ذلك الخروج الأخير لأبي الفضل العباس عليه السلام متوجهاً الى نهر الفرات، طالباً الماء لسقاية النساء والأطفال، وقد اضحى قبره عليه السلام بعد استشهاده مطلب الماء، وحرمة بقعة يستسقى فيها غيث الرحمة، وتستدر تحت قبته عليه السلام ميازيب القبول، لنيل الحاجات، ودفع الملمات، فهو عليه السلام باب من ابواب الله سبحانه وتعالى، يقصده الصادي ليروي ظمأه الى نيل ما عند الله تعالى. لذا أولت العتبة العباسية المقدسة الاهتمام بهذا المعنى، فجعلت من هذه الدوحة المباركة وما يتعلق بها من مواقع آخر مصاديق عملية لهذا العنوان الكبير، فكانت مشاريعها مُسَخَّرَةً تماماً لخدمة زوار الحسين عليه السلام والوافدين على مدينة كربلاء المقدسة ومن بين هذه المشاريع (معمل الكفيل لإنتاج المياه المعدنية).

حيث تم افتتاح هذا المشروع المبارك تزامناً مع ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليه السلام من قبل سماحة السيد احمد



الاستاذ سلام سلمان



السيد فائز الشهرستاني



المهندس بشير محمد

اعلى مواصفات لنقاوة المياه، بعد ذلك يكون الماء جاهزا للتعبئة.

وقد تم نصب ثلاثة خطوط انتاجية لتعبئة المياه: الأول هو خط انتاج القدر سعة (٢٠٠مل)، والثاني خط انتاج (القنية) سعة (٢٥٠مل)، والثالث هو خط انتاج العبوة الكبيرة سعة (٥) غالون.

اما بالنسبة للطاقة الانتاجية لمنظومة الدارو فهي (٢٥) متراً مكعباً في الساعة الواحدة. اما بالنسبة لخطوط الانتاج التي تتعلق بالتعبئة، فطاقاتها الانتاجية تصل الى (١٠) م٣. وفي المستقبل القريب، وبعد دراسة حاجة السوق المحلية، سيضاف ان شاء الله تعالى خط انتاجي ثان لانتاج القدر، وهناك نية لانتاج العصائر والمشروبات الغازية، حيث يعتمد ذلك على توسع هذا المعمل... لذا نتمنى ان يكون هذا المعمل نواة لمشروع كبير ينتج الماء والمشروبات الغازية والألبان.

بعمليات التعقيم والتصفية للتخلص من الاملاح، ثم تدخل هذه المياه الى منظومة (فلتر رملية)؛ للتخلص من الأطياف والشوائب الأخرى، ومن ثم تأتي مرحلة (الفلاتر الكربونية)؛ للتخلص من اغلب المواد الكيماوية السمية او غير السمية، وفي هذه المرحلة تكون المياه جاهزة للدخول في منظومة الدارو؛ للتخلص من بقايا الاملاح والسموم البكتيرية إن وجدت.

وعند هذه المرحلة، يكون الماء شبه معقم، ثم يدخل هذا الماء الى منظومة الاوزون بدرجات معينة للحصول على ماء معقم (١٠٠٪) مطابق للمواصفات العالمية من الناحية الكيماوية، كذلك توجد لدينا وحدة تعقيم اخرى تعتبر المرحلة الاخيرة في التعقيم، تستخدم فيها الأشعة فوق البنفسجية، ولكننا في انتاجنا الاول لم نستخدم هذه الوحدة؛ لأننا حصلنا مواصفات عالية النقاوة لا تحتاج لهذه المرحلة من التعقيم، حيث حصلنا على ناتج فحص اجمالي لوجود البكتيريا يساوي (صفر)، وهذه تعتبر

في المجالات الصناعية، وانما هم من اصحاب التجارة او المجالات الأخرى غير المتعلقة بالصناعة، لذلك نرى أن الكثير من الصناعات العراقية قد فشلت، مما أدى الى دخول المنتج المستورد بشكل كبير الى اسواقنا.

اما بالنسبة لمعمل الكفيل للمياه المعدنية، فهو مستوف لجميع الشروط الصحية والصناعية، ومطابق للمواصفات العالمية سواء المواصفات الكيماوية او البايولوجية. ونأمل ان يكون هذا المشروع من المشاريع التي يحتذى بها على مستوى العتبات المقدسة، ومن ثم على مستوى المحافظة والقطر. أما السبب الثاني، فهو الناحية الاقتصادية ليس فقط للعتبة العباسية المقدسة، وانما لمدينة كربلاء المقدسة وللبلد بشكل عام.

وعن تفاصيل المشروع تحدث الأستاذ سلام قائلاً:

يعتمد المشروع على مصدر مياه الآبار الارتوازية، وهذا يوفر لنا الكثير من الجهد والتكلفة الاقتصادية التي تتعلق

نتائج ايجابية، حيث تحتوي هذه المياه على (٩٠٪) من العناصر والمركبات المطلوبة.

وقد كان انتاجنا الأولي للماء مرغوباً، وهي بلا شك بادرة خير سوف تشجعنا على أن نزيد من الخطوط الانتاجية، حتى يمكننا أن نلبي هذه الطلبات للمواطنين الذين أصبحت لديهم ثقة كبيرة بمنتجات العتبة العباسية المقدسة على مختلف المستويات؛ لأنها تتميز بالجودة والنوعية، فضلاً عن الثقة في التعامل.

الأستاذ الكيماوي (سلام سلمان محمود) مدير معمل الكفيل للمياه المعدنية:

تأتي أهمية انشاء هذا المعمل لسببين مهمين: الأول الناحية الصحية؛ لأن بعض المعامل قد يكون فيها تهاون ببعض الشروط المفروضة على مثل هذه الصناعة، وهذا لا يشمل فقط معامل الماء، وانما يشمل الكثير من الصناعات الأخرى؛ لأن بعض الذين يتصدون لمثل هذه المشاريع ليسوا اصحاب اختصاص



إنجاز المراحل الأخيرة الخاصة بمشروع

الشباك الذهبي لمركدي الإمامين العسكريين عليه السلام

متابعة: مصطفى الباوي

للمآذن والقباب وأضرحة الذرية الطاهرة لآل الرسول ﷺ غرس متجذر في القلوب والأحشاء، كما هو متجذر في التاريخ، يسقيه الموالون من مآقيهم جداول حب وولاء لعثرة طاهرة ضحت بالكثير في سبيل الله سبحانه، لتنعيم الأمة بضياء الرسالة وسناها المشرق الى الخافقين...

فقد أعلن المسؤول الإعلامي في اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريفة **الأستاذ عمار المرشدي** عن إنجاز المراحل الأخيرة الخاصة بمشروع الشباك الذهبي لمركدي الإمامين العسكريين عليه السلام، إضافة إلى الصناديق الخاصة بالقبور المشرفة وأبواب الأروقة

الخاصة بالضريح المقدس.

وأضاف: "إن أعمال التذهيب أنجزت بالكامل، وكذلك أعمال النحاس والفضة، وما تبقى هي بعض الإنهاءات الأخيرة الخاصة بأعمال المرايا التي سيتم إنجازها خلال الأيام القليلة القادمة".

مُبيناً: "الأشهر القادمة ستشهد - إن شاء الله تعالى - وصول الشباك المقدس وأبواب الأروقة التي تم إنجازها، إضافة إلى الصناديق الخاصة بالقبور المشرفة الى مركدي العسكريين عليه السلام في سامراء؛ ليتم نصبها بعد أن يتم رفع الشباك الخشبي المؤقت الذي نُصب بعد رفع ركام التفجيرين الإرهابيين اللذين تعرّضت لهما العتبة المقدسة.

ومن الجدير بالذكر إن الاعتداء الأول وقع يوم الأربعاء (٢٣ محرم ١٤٢٦ هـ) الموافق لـ (٢٢/٠٢/٢٠٠٦ م) عند الساعة "٧" السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي للمدينة المقدسة، وقد تضرّر جزء كبير من الضريح الحاوي على جسد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليه السلام، كما انهار جزء كبير من القبة المغطاة بالذهب جزء تفجير العبوتين بفارق ثلاث دقائق بينهما.

أمّا التفجير الثاني فقد حصل يوم الأربعاء أيضاً (٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ) الموافق لـ (١٢/٠٦/٢٠٠٧ م) في الساعة "٩" التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي للمدينة المقدسة، ممّا أسفر عن انهيار المذنبتين الذهبيتين

للمركد الشريف. يُذكر أنّ (اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) هي الجهة العراقية الوحيدة المخوّلة بتنفيذ كامل المشروع من قبل رئاسة الوزراء العراقية، وهي مكونة من ممثلي جهات حكومية هي: الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ووزارة السياحة والآثار، ووزارة الإسكان والإعمار، وديوان الوقف الشيعي، والمشروع تصميمًا وتنفيذًا وإشرافًا يتمّ بكوادر هندسية وفنية متخصصة تابعة لتلك الجهات، وتنفذ المشروع رداً على فاجعتي التفجير الذي طال العتبة العسكرية المقدسة في التاريخ أعلاه.





الاستاذ ميثم الزبيدي



بمواصفات طباعة عالمية دار الكفيل للطباعة تضيق خطأ إنتاجياً مصغراً

الورق وبشكل متسلسل، وحسب مقتضيات الحاجة الطباعية، وقد تم تزويدها بأحدث الماكائن والمعدات الطباعية، ومن منشآت عالمية، لتلبية الاحتياجات الطباعية للعتبة المقدسة من نشرات وكتب ومجلات وبوسترات وغيرها بمواصفات فنية ودقة عالية... وإن إنشاء مشروع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع يأتي ضمن استراتيجية العتبة العباسية المقدسة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحقيق آلية الاعتماد على الإمكانيات المتوفرة من أجل طباعة الكتب والمجلات والصحف والمساهمة في نشر الثقافة، وتوفير المادة المقروءة بشكل يخدم المؤلف من جهة، والناشر من جهة أخرى، من خلال رفع الجودة وتقليل الكلفة.

فيها أنواع عديدة من الخامات، ويصل عرض الخامات (١٥٠ سم - ١٦٠ سم) والطول غير محدود؛ لأنها تأتي على شكل مطوية (رولة) - هذا بالنسبة لطباعة الابسون -، أما الطباعة الثانية التي يعتمد عليها العمل والخط الإنتاجي هي (الزائنه) وهي أيضاً من الطابعات الانتاجية وتستطيع انتاج (٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠) عمل بالساعة، وتطبع قياس (A4) وقياس (A3) وتفاصيل أصغر من (A4)، وهذه الطباعة تتميز أنها تستطيع استلام حتى الخام الكارتوني وبأسماك مختلفة".

يذكر أن مطبعة دار الكفيل تحوي أجهزة ومعدات أخرى مثل: أجهزة التخريم والتكسير والقص، إضافة لجهاز فرز الورق الذي يقوم بتنظيم

يُطبع في المطبعة، أما الأقل منه فإنه يُطبع في المطبعة التي تقع في محافظة كربلاء (حي الحسين ع) مما يساعد المستهلك في اختصار الوقت، إضافة الى ضغط النفقات". مضيفاً: "تم طباعة قياسات مختلفة تتراوح من أصغر حجم (A6) أي ربع ورقة (A4) ليصل الى (A3) أي بقياس ورقتين (A4)، وتصل الى قياس متر ونصف، وقد تمت مراعاة عامل المكان، حيث تم انتخاب مكان مناسب وهو في حي الحسين ع، مما يسهل عملية وصول المستهلك، وهذا أيضاً فيه اختصار لعامل الوقت والتكلفة".

أما عن أهم الأجهزة المستخدمة فهي بحسب ما أوضحه: "طابعة الابسون وتعتبر من الماكائن الانتاجية، وتستخدم

متابعة: مصطفى الباي

من أجل خدمة أكبر شريحة ممكنة من الكتاب والمؤلفين، والعمل على تلبية وتوفير الحد الأدنى مما يحتاجونه، وبما يتلاءم مع الكمية والعدد للمادة الطباعية، بادرت إدارة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة العباسية المقدسة بإضافة خط إنتاجي طباعي جديد.

الأستاذ ميثم راهي الزبيدي عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة، والمشرّف العام على مشروع المطبعة، بين قائلاً:

"إن الغاية من افتتاح الخط الانتاجي المصغر، هو أنه في بعض الأوقات يحتاج المؤلف أو الكاتب الى أعداد أقل من ألف نسخة؛ كون أكثر من هذا العدد

اليهودية التي تحولت إلى قسيصة مسيحية ثم إلى مسلمة موالية لأهل البيت عليه السلام، البريطانية سوشيني ستروجين؛ "بعد إسلامي وجدت أن فاطمة الزهراء عليها السلام مثال حقيقي للأخلاق الحسنة"



التشيع والموالاة لأهل بيت الرحمة محمد وآله الطيبين الطاهرين عليه السلام لم يكن بالحدث الآني والطارئ على المسلمين، بل كان ملازماً لتاريخهم الطويل ابتداء من وصايا الرسول صلى الله عليه وآله باتباع ذريته ومحبتهم وتجنب إيذائهم، إلى النصوص القرآنية الكريمة التي حثت على مودتهم، وبينت مكانتهم عند الله سبحانه وتعالى... فكانت بشائر انتشار التشيع في العالم، تنبئ بانحسار أمواج التكفير والتعصب المذهبي الأعمى؛ لأن مذهب أهل البيت عليه السلام هو مذهب المحبة والتآلف والتسامح، مذهب القدرة على مقاومة العوامل القاهرة التي حاولت تغيير مسار الإسلام على غير الجادة التي أمرت بها تعاليمه المباركة.

حاورها: طارق الغانمي

خلال فترة البحث، جاءني رجل مسلم وأعطاني كتاباً وهو (القرآن) وقال لي: إقرئي من (سورة مريم) فما فوق، وهكذا بدأت أقرأ من بداية هذه السورة المباركة، وخلال قراءتي صغقت وسقط الكتاب من يدي عدة مرات، لا أعلم لماذا؟ فارتبكت كثيراً، وبدأت حياتي تتغير، ولا أعرف هل كنت على خطأ، فبدأ الشك يراودني، وأطرح الأسئلة: هل أن هذه السورة هي الجواب على ما كنت أبحث عنه، فأكملت القرآن كله من سورة مريم إلى آخره، ثم عدت وقرأته من بدايته، فوجدت معظم الأسئلة التي كنت أبحث عنها. ولمعرفة الباقي، اتصلت بأحد المكاتب الإسلامية، وقلت لهم: أريد تفاسير للقرآن الكريم، فبعثوا لي ما يقارب خمسين كتاباً، لكن هذه الكتب لم تقدني في الوصول إلى الحقيقة؛ لكونها من كتب (أبناء العامة)، وكانت لا تأتي على الخط المستقيم الذي أريده، وأكثر ما كنت أبحث عنه هو وصية عيسى المسيح عليه السلام بخصوص البوابة المستقيمة ولم أجده في هذه الكتب والتفاسير، ولم تقدني بشيء بل اضاعتني وحيرتني أكثر...

جلست في غرفتي، ووضعت كتاب

الكنيسة، والناس هي من تأتي إليك... وهكذا بدأت أبلغ في الكنيسة، وصارت لي القدرة على الكلام. ثم قررت أن أرحل إلى أمريكا، واتصلت ببعض الكنائس لأعطي فيها المحاضرات، إلى أن أصبحت مبشرة ثم راهبة ثم قسيصة، ووعدوني أن يعطوني درجة (البطيركية) وهي أعلى درجة في ديانة المسيحية، ترخص لي أن أفتح كنائس من واشنطن إلى كندا.

صدى الروضتين: ما هي قصة دخولك إلى الإسلام؟

الذي جعلني أبحث عن الإسلام، وخلال فترة تدريسي للإنجيل، وجدت بعض الحلقات المفقودة، وكلما وصلت إلى هذه الحلقات أذهب للبطيركية المسؤولين عني فلا يعطونني الجواب الوافي والكافي عن وحدانية الله سبحانه وتعالى... وقد وجدت خبراً في الإنجيل بأن ثلاثة رسل تأتي أولهم على فرس، وآخر على حمار، والأخير يأتي على جمل، وكتاب مُحكم، فيه وعيد وترغيب، كذلك يوجد في الإنجيل بأن عيسى المسيح عليه السلام أوصى بوجود بوابة مستقيمة تدلكم على الجنة، كل هذه الأسئلة كانت موجودة في داخلي وأبحث عنها.

عندما انتقلت من البحر الكاريبي (جامايكا) إلى بريطانيا، دخلت الجامعة وأنا في سن العشرين من عمري، تزوجت من شاب مسيحي وحملت منه بـ(جنين)، ومن خلال الفحص بالأشعة، وجدت فيه إعاقة بالتكوين، فهو لا يملك أطرافاً، وفيه قلة نمو في العقل، فطلب مني الأطباء بأن أسقط الجنين، فرفضت بشدة. وذهبت إلى كنيسة يذهب لها زوجي، وقلت لهم: إنكم تدعون أن عيسى المسيح عليه السلام يحيي الإنسان، وأنا عندي جنين فيه نقص، فأريد منكم أن تطلبوا منه شفاء هذا الجنين، وبعد ما دعوا لي وخلال أسابيع معدودة ذهبت إلى المستشفى لأفحص الجنين فوجدوه ينمو بشكل طبيعي، وهذا الشيء جعلني أدخل إلى المسيحية وأترك اليهودية، وباشرت فيها إلى أن ولد جنيني وهو متكامل.

بدأت أدرس في هذه الديانة، ودخلت جامعتين في لندن، وحصلت على شهادة الماجستير في إحداهن، وخلال فترة دراستي هذه بدأت الناس تتوافد إلى بيتي لأخذ المعلومات مني، والمعلومات التي تميزت بها بأن والذي كان يهودياً، فكيف دخلت أنا إلى المسيحية، فجاءني أحد الرهبان وقال لي: تعالي معنا إلى

ومن أمثلة الواردين إلى مناهل الإسلام العذبة، الباحثة والمبشرة المسيحية (سوشيني ستروجين) التي كانت في الأصل يهودية، والمولودة في عام (١٩٦٥)م في لندن، وتخرجت من جامعاتها، وترعرعت في بيت من أب يهودي وأم مسيحية.

بداية حياتها كانت على الدين اليهودي، ثم تحولت إلى المسيحية، لتكون بمرتبة قسيصة، وهي أعلى مرتبة تصل إليها امرأة في هذا الديانة المسيحية. فتحت كنيسة نشرت فيها مبادئ الدين المسيحي، ولكن الذي حدث في هذه الكنيسة ما لم يتوقعه أصحاب البطيركية في لندن، بأن المرأة التي كانوا يعولون عليها في الدعوة إلى المسيحية، بدأت تتجراً عليهم، وتطرح أسئلة عميقة جداً في صميم عقيدتهم...! ولحسن سيرتها ونفائها أنقذها الله سبحانه وتعالى من كل الشبهات، وأوصلها إلى الحقيقة الغائبة عنها منذ سنين، فهداها (عز وجل)، وقدر لها الأخذ بمذهب الحق واعتناق مذهب أهل البيت عليه السلام بعد سنين عجاف، روت هذه القصة الجميلة التي عاصرت فيها ثلاثة أديان سماوية لجريدة صدى الروضتين، قائلة:

القرآن الكريم في يدي، ورفعته إلى الأعلى وقلت: يا رب إذا أردت أن تقودني إلى هذا الكتاب وأتبعه فاهدني إليه، أو اعطني وسيلة أصل فيها إلى الحقيقة، وإذا لم يكن هذا الكتاب صحيحاً، فاعطني برهاناً بذلك.

فانتظرت كثيراً إلى أن أتاني الشخص الذي أعطاني القرآن الكريم، وكان قادماً من رحلة إلى العراق، وبعد عودته التقيت به، وقلت له: أنت ضعيفتي وحيرتني كثيراً، فأريد منك تفاسير توصلني للحقيقة، فقال لي: سأدلك على شخصين إذهبي لهما هما السيد مصطفى القزويني، والسيد محمد باقر الكشميري، وبالفعل ذهبت لهما فأعطانيان أمواجاً من الكتب، وبدأت أقرأ وأبحث فيها - ولله الحمد - فهذه الكتب حلت لي كل العقد، وفي هذه الحالة، لم يعد لي خيار آخر غير دخول الإسلام، وهذا ما حصل فعلاً بعد مشاهدتي لمجموعة من الأقراص لتعليم الشهادة والصلاة، ثم ذهبت إلى أحد المراكز الدينية الموجودة في مدينة واشنطن لأعلن إسلامي، وعلي مذهب أهل البيت (عليه السلام)، خصوصاً، بعدها حاولت إقناع زوجي بالدخول إلى الإسلام والإيمان به. كما بدأت بتدريس مادة الفقه، وصار عندي تعمق كبير، واطلاع أكثر على الدين الإسلامي، ثم بدأت بالذهاب إلى كنيسة، وحاولت اقناعهم بدخول الإسلام.

صدى الروضتين: ما موقف عائلتك من التشيع؟

في يوم ما ذهبت مع عائلتي إلى أحد المساجد، وكان يوم الخميس، وقرأ فيه (دعاء كميل)، وعندما قرئ هذا الدعاء، بدأ أحد أبنائي بالبكاء كثيراً، وهو من النوع غير الملتزم، وعند نهاية الدعاء ذهب إلى قارئ الدعاء فسأله بعض الأسئلة وأسلم على يديه، وكذلك نطق الشهادتين مع زوجي... وعندما عدنا إلى البيت سألته: ما الذي جعلك تنطق بالشهادة، بالرغم من محاولات كثيرة معك؟ فأجابني: وجدت في هذه الدعاء فقرة من الفقرات وهي إذا كان الإنسان في النار، فمن الممكن أن يدعو إلى الله (عز وجل) لينجو منها، فكم هي رحمة الله كبيرة علينا؟

الآن أنا عندي ثلاثة أولاد وابنتي وزوجي كلهم مسلمون وموالون لأهل البيت (عليهم السلام). أما والدي فهو يهودي عمره (٧٩) سنة، وكان

صعباً جداً من هذه الناحية، وعندما سافرت إلى موطني الأصلي (جامايكا) انتظرت في المطار، ولما رأيته لم يعرفني؛ لأنني كنت مرتدية العباءة والحجاب الإسلامي فقال لي بتعجب: هل أنت الآن تعبدين الإله الواحد؟ فقلت له: نعم، فعانقني كثيراً، ولما عدنا للبيت أعطيت نسخة من القرآن الكريم، فقرأه كله ثم أعلن إسلامه بفضل من الله تبارك وتعالى، ووالدي أيضاً سارت بنفس الخطى.

صدى الروضتين: ما هي ردة فعل الكنيسة عندما ذهبت لهما وأنت مسلمة؟

ذهبت لهما بالزني الإسلامي، وأخذت معي القرآن والإنجيل، فصارت لديهم ردة فعل، ورفضوا كل شيء وقلت لهم: أعطوني سنة واحدة سأثبت لكم أن الإسلام هو الدين الصحيح. فمعظم أهل الكنيسة تركوني وذهبوا

بما أن السكنية والهداية دخلتا إلى قلبي سأسمي نفسي (سكنية).

صدى الروضتين: هل واجهت صعوبة من البيئة المحيطة بك؟

نعم، واجهت الكثير من الصعوبات وخاصة من الطرف الآخر من المسلمين الذين أرادوني أن أكون معهم، وكذلك من أصحاب الكنيسة التي كنت أعمل فيها، وحصلت منهم بعض المضايقات.

صدى الروضتين: هل وجدت فرقاً في الديانات الثلاثة؟

في الماضي كنت أعيش تحت ضغوط كبيرة، والآن أصبحت أكثر حرية وأكثر احتراماً، وبموالاتي لأهل البيت (عليه السلام) سأرد على قول اليهود عندما قالوا لي: أصبحت الآن لا شيء، فأقول لهم: اليوم أصبحت كل شيء.

صدى الروضتين: هل وجدت صعوبة في تطبيق أحكام الإسلام وخاصة الحجاب الشرعي؟

ذهبت إلى الكنيسة بالزني الإسلامي

وقلت لهم: أعطوني سنة واحدة وسأثبت

لكم أن الإسلام هو الدين الصحيح

لا لم أجد صعوبة بالغة، فقد أعطتني هذه الأحكام السهولة والكرامة والعفة والشرف والأخلاق والتخلص من برائث الماضي.

صدى الروضتين: هل ستملئين على نشر التشيع؟

أؤكد ليس لدي عمل غير هذا، وحتى أنا هنا في العراق يتصلون بي لمعرفة ماذا حدث؟ ويطلبون مني أن أجلب لهم تربة كربلاء ليصلوا عليها.

صدى الروضتين: هل عرفت شيئاً عن فاطمة الزهراء (عليها السلام). وماذا تعلمت منها؟

نعم، بدأت أقدرها مثلما كنت أقدر مريم العذراء (عليها السلام). وتعلمت منها الحجاب والكرم والأخلاق العالية، فهي مثال حقيقي للأخلاق الحسنة.

صدى الروضتين: هل عرفت شيئاً عن واقعة الطف الأليمة؟

عرفت كل شيء عن المعارك عن

بدر وأحد، ومعركة الطف وعن محرم وعاشوراء.

صدى الروضتين: ما هي ردة فعلك عندما سمعت بعاشوراء؟

أخذت نفساً عميقاً، ثم تحدثت قائلة، والدموع تنهمر من عينيها: الشيء الذي عرفته عن واقعة كربلاء ولد في قلبي حرقاً و ناراً تشتعل في داخلي، إنها جريمة بشعة يشمئز منها الضمير الإنساني، فأنا لم أبك على موضوع ديني على مدى حياتي، لكن فاجعة الحسين (عليه السلام) جعلتني ليس فقط أبكي، بل شغلت كل تفكيري من الصباح إلى المساء.

صدى الروضتين: بعد هذه المشاعر، كيف وقفت أمام سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لأول مرة؟

بدأت دموعها تجري كالماء المتدفق، وهي تتحدث بصوت منقطع، وقد اختنقت بعيرتها قائلة: حين جئت إلى العراق في رحلة دامت (٢٧) ساعة، كان كل همي أن أصل إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، يا لها من لحظات عندما اقتربت منه، ويا لها من مأساة تحكي عن غصص وآلام... حينها صعدت حرقاً في كل اعماق أحشائي، إلى أن وصلت إلى الحلقوم، ثم وضعت جسدي وصدري على شباك الشريف وبدأت أصرخ وأبكي، وقلت له وأعطيته وعداً: سأبقى على نهجك يا حسين (عليه السلام)، وسأنشر واعيتك ومصيبتك لكل الناس، حتى يتعرفوا على مظلوميته، وأتمنى منه (عليه السلام) أن يقبلني ويشفع لي عند الله تعالى بقبول التوبة وغفران الذنب... وهذه هي أمنيته فقد تحققت - ولله الحمد - عندما وقفت تحت قبة الحسين (عليه السلام). وكذلك أعطيت وعداً لله (عز وجل)، ولرسوله الأكرم محمد (عليه السلام): من هنا وصاعداً لا يدخل بيتي إلا من يسير على الطريق الصحيح من المؤمنين المسلمين.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟

أحببت الشعب العراقي كثيراً، وأحببت أهل البيت (عليهم السلام)، وسأبقى أنشر هذه الدعوة ما بقيت في الحياة، ولا يهمني ما يقولون، فمثل ما جلبت للإسلام لغاية الآن خمسين شخصاً، سأستمر على هذا النهج إن شاء الله تعالى.

إشكالية القص بين التفاعلية وغياب النقد

حنين علي

عصارته الخالصة، وهي أن كتابة القصة مقيدة باعتمادها على النسيج اللغوي والأصول الجمالية، والحركة الحوارية المتنقلة بين الواقع وغير الواقع، بعكس الشعر والرسم، فأن الشاعر لا يحرص على المحتوى إن تواجدت فيه الواقعية، أو العناصر المتأثرة بالموضوع بشكل مترابط بعضوية حية، تولج الشكل بالمحتوى والخيال، وهذا صعب جدا.

بينما الشعر هو بحد ذاته مضمون ممتنع عن القيود. النص عمودي يحتكم على تواجد الالتزامات، إلا أنه يجتر المضمون محرضا مشاعره على العوم، فهو يستطيع أن ينشئ قصة شعرية من هالة أو غيمة أو دمة أو ابتسامة أو شعاع ضوء حتى، دون تقليص تقنية الأداء.

استحوذت القصة على إسهام إبداعي متميز، فقد بلغت شأواً وتميزاً فريداً وطازجاً، بالرغم من حداثة عمرها الزمني الذي يقل عن الثلاثة عقود، ففي منتصف السبعينيات ظهر التواضع القصصي الذي سرعان ما تميز البعض فيه، ومازال يتألق كلما كتب جديد... وفي الثمانينيات تامت أصوات تتغنى بالتجربة، متعددة اللغات الأسلوبية، مشحونة بالفرازة والإلتقان الفني التقني، والتجربة النسائية إحدى هذه العلامات.

وقد يرى بعض النقاد أن الفن القصصي ظاهرة انسانية سهلة تصاحب الفرد منذ طفولته، ومن السهل الممنوع أنه يملك شكلاً محدداً، أو مؤشراً جاهزاً للعرض. ونحن نرى أنه من الفنون الصعبة، فهو ليس قولاً غير قول الحكاية، بل هو قول معبأ بعلائق اللغة والصور، ولازالت أسئلة النص القصصي كامنة في الظلمات، وكذلك علاقة القاص بالقارئ مفضية الى حروف مملوءة بالتوجس، وعلامات الاستفهام والحيرة النصية... كل ذلك كان سبب غياب الناقد المفضي الى حرية النص وأخيلته، ومجاهل ذاكرته، باحثاً عن سحر القص وجماليته وأشكاله.

تجد لها مكاناً في الأرض، فهي تسبح في الفضاء العلوي، وقصص تغلق بمشاجبها الحالة الوعظية الفنية التي تسعى لبناء حكمي يثير التفاعل الضاج بالعافية.

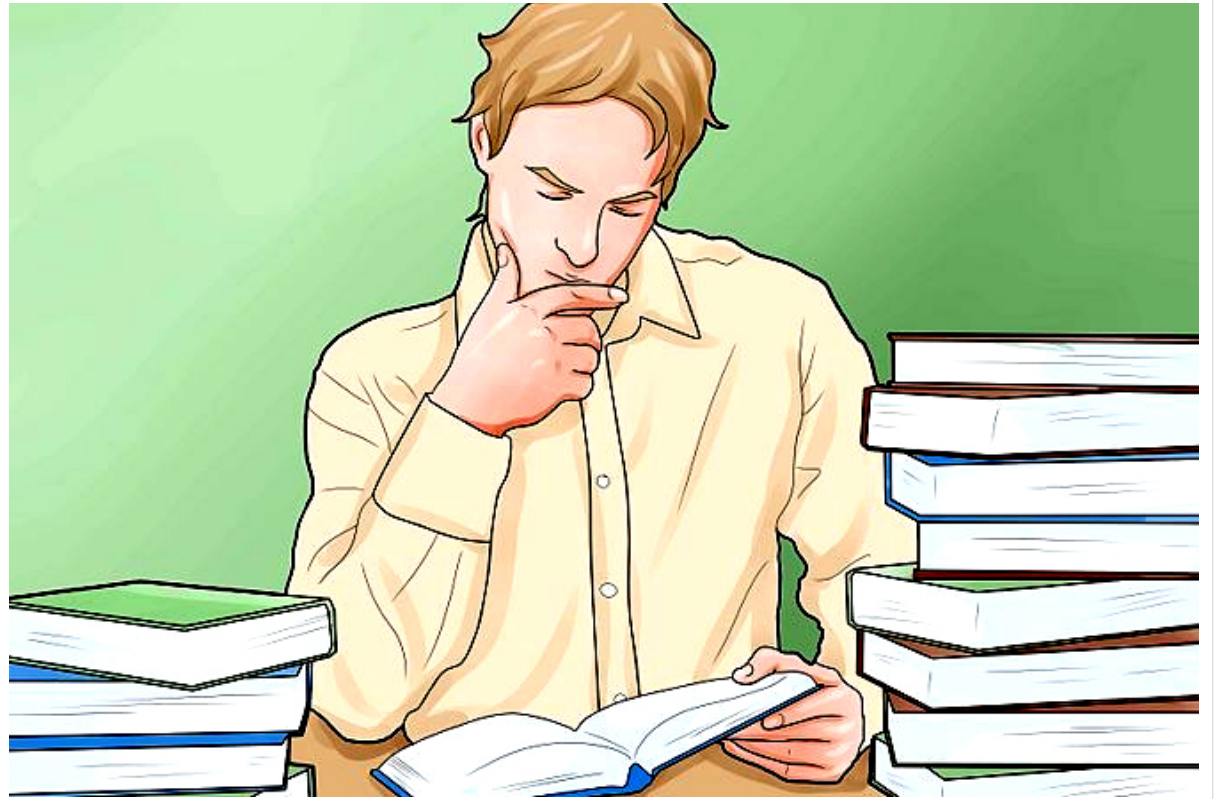
إلا أن الدور الأساسي لإنترزاغ الكاتب القصصي من رواسب الالتزام هو مسؤولية الدخول بإيقاع الحوارات التي تزلزل الأعماق، وتنتشل الذات من حفر الضعف التي قد تشكل ألف سؤال وسؤال، وتثير رؤية ومواقف متعددة...!! ويتحرر من هذا الاشكال عندما يكون قادراً على احالة القص من فكره الى حرفية تخيلية تناظر الواقع، وتكسر الحواجز بالخيال المتداعي، ومحاطة بأسوار المكان والزمان والشخص التي تقوم بصياغة حوارية واقعية متعمقة

سميكة لمواجهة الريح، بينما قوة الأدب القصصي هي في تمكن المحور، وفي رقة الأسلوب وهدهد المداخلات التحاورية لكسر نمطية السرد.

فالكاتب القصصي في أغلب الأحيان مسكون بثروة كبيرة، يمكن ان تكون ينبوعاً لا ينضب، وفي كثير من الحالات تتحول من هدوء الى ضجيج، ومن نعمة ربما الى نقمة، فيعيش طوال عمره حالة التنامي؛ لأنه عندما يكتب يكون مسكوناً منذ الصغر بأحدوة، ثم حكاية، ثم نادرة، ثم يحسن القص ليجد نفسه مرتبكا امام سرد هذه الأحداث من فحوى ذاكرته، وليجد نفسه واقفاً في ورطة القص، فكيف يستطيع الخروج...؟ الكاتب يحتاج الى حراك تضادات حديثة مع توافقات علاقاتية، ليصل

لكل نمط من أنماط الكتابة مجموعة إشكاليات، وكتابة القصة لها إشكالية الرضوخ داخل اخطبوطية المضمونية، ولا يمكن التخلص منها إلا لمن يمتلك المعرفة العالية في المفهوم الفني لكتابة هذا النوع الأدبي الجميل، هذا الاشكال شخص من قبل النقاد، ووضعوا لها مفاتيح تنصلية تجعل الكاتب يجيد التنصل والدخول الى عوالم القص، ينقل متلقيه من حدث الى حدث، دون أن يقحمه أو يشعره بتلك الانتقال، كما يحدث في الدخول الى اللقطة أو الخروج منها في السينما، واقصد (الفيد أن - الفيد أوت).

بعض كتاب القصة جعلوا السرد سجنًا، وداروا حول الحدث دون أن يخلق حالة الخرق الوثابة، فيبقى أسير سجنه



بالإحساس أخصب من المضمون المختصر...

كل هذا يجعل الكاتب المبتدئ يتوهج بتلقائيته المتمردة القلقة المتوترة الغاضبة الراضة من جهة، والسائحة بخيال جدلية الذات والأشياء المعروضة من جهة أخرى، ويمتد ما يكتبه الى منطقة يكون انحصار الزمان فيها قادراً على التكثيف أو الامتداد قبل سدول ستائر الخاتمة.

ما أشرنا اليه نستطيع أن نقول

الى مفهوم (اللاتوقع)، ومن ثم الارتكاز الى الواقع الرؤيوي للحدث، الواقع الذهني المؤول الذي يمنح العمل القصصي توهجا وقبولاً أفضل، فيدس روحه تحت عباءة الأحداث يذللها ويرتطم بها، ويتخفى بها، مشكلاً أسلوبية الفناع أحياناً.

هناك أنواع من القصص تتسلل الى أفكار المبدع، وأحياناً تنتزع منه الابداع، وأحياناً أخرى توجج فيه عوالمه الابداعية. هناك قصص خيالية لم

الدائري، فنرى الكاتب قليل الخبرة، يركز على معيار الموضوع، ويأخذ له أهفته، فيحقد ويوثق ويدقق في جميع الجوانب، ويتبع سبيل المنطق والتبويب الممنهج، ويعمق في الرؤية الفنية فقط دون أن ينتبه الى البعد التاريخي أي الزماني غير المكتمل بين أصابعه، والبعد المكاني أيضاً، فيأخذ الكاتب موقفاً شاحباً في أسلوبه السرد، وهذا يعني أنه لا يقوى على مواجهة المناخ الأدبي، فيبقى ينسج أشربة

شذرات من حقيقة تاريخ كربلاء

كمال جاسم السريح



(٢٨٢هـ) ملك طبرستان، والعمارة الخامسة (٣٩١هـ) على يد السلطان عهد الدولة البويهية، والعمارة السادسة (٤٠٧هـ) على يد الوزير ابن اسهلان بعد الحريق في حرم الامام الحسين عليه السلام والسابعة (٦٢٠هـ) على يد احمد الناصر لدين الله، والعمارة الثامنة عام (٧٦٧هـ) على يد اويس الجلائري. وفي خبر ان بني اسد بنوا المسجد (نزهة اهل الحرمين: ص ١٤).

وهذا غيض من فيض؛ لأن كربلاء تحتاج الى مجلدات لسرد تاريخها وما جرى عليها من هدم للقبر الشريف، والتدمير والسلب والحرق، حيث هدم وحرق تسع مرات من قبل العباسيين، وآخرها في (٨ ذي الحجة من عام ١٢١٦هـ) من قبل الوهابيين، وكان عددهم (٦٠٠ هجان، اضافة الى (٤٠٠) فارس، هجموا على كربلاء، وقتلوا (٥٠) شخصاً قرب الضريح، و(٥٠٠) شخص خارج الضريح في الصحن، ولم يرحموا طفلاً ولا شيخاً كبيراً. (اعيان الشيعة: ج ٤ ص ٣٠٧) (شهداء الفضيلة: ص ٢٨٨). هذه هي الأرض المباركة كربلاء التي سماها الله (عز وجل).

البقعة التي فيها قبر الحسين، اشتراها الحسين من اهل نينوى والغازية بـ (٦٠٠٠٠) درهم، وعليهم ان يرشدوا الى قبره، ويضيفوا من زاره ثلاثة ايام. وذكر ابن قولويه في (كامل الزيارات ص ٢٦٨) عن إمامنا السجاد عليه السلام قال: اتخذ الله ارض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام....).

قال الامام الصادق عليه السلام: "أول ماء الفرات، باركه الله كما وأن أول ارض كربلاء"، لذا قال امامنا الباقر عليه السلام: فزوروا قبورنا في الغاضرية). (الحائر الحسيني: ص ٨٧-٨٨).

قال الامام الصادق عليه السلام: (إن السجود على تربة ابي عبد الله عليه السلام يغرق الحجب السبعة). (مصباح المتجهد: للطوسي/ ص ٥١١).

وقد سكن كربلاء قديماً اشرف العلويين، وهم: آل ابراهيم المجاب المعروف بابراهيم الضرير الكوفي بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام (عمد الطالب في انساب ابي طالب، والحائر الحسيني: ص ١٥٠). وسمي العابد لكثرة عبادته. وقد عمر الحائر في القرن الاول من الهجرة، والعمارة الثانية بعد عام (١٩٢هـ)، وعمارته الثالثة (٢٤٧هـ) في عهد المستنصر بالله، وعمارته الرابعة

عليه السلام: "موضع يقال له (كربلا) وهي ذات كرب وبلا علينا وعلى الأمة، يخرج عليهم شرار أمتي، ولو ان احدهم يشفع له من في السماوات والأرضين ما شفّعوا فيهم، وهم مخلدون في النار).

ان كربلاء بقعة خالدة ومباركة، ولها اسماء في الغابر، وكذلك لها اسماء في الزبور فكان اسمها (عامورا) و(النواويس) و(كربولا) و(ارض القربان) و(نينوى)، ومن اسمائها (كربلاء)، وشاطئ الفرات، وشط الفرات، وطف الفرات، ومشهد الحسين والحائر والحير والغازيات. (تاريخ كربلاء والحائر: ص ٢٢/ سطر ١٣).

إن كربلاء هي قبلة الابهاء، كما هي مكة قبلة الصلاة، وقد حوربت كربلاء من قديم الزمان، في زمن العباسيين، الرشيد العباسي خرب قبر الحسين، وأمر ان تقطع السدرة فقطعت، وهي التي ابلغ عنها الرسول صلى الله عليه وآله: قال: لعن الله قاطع السدرة ثلاثاً). (الكافي: الشيخ الكليني ج ٥).

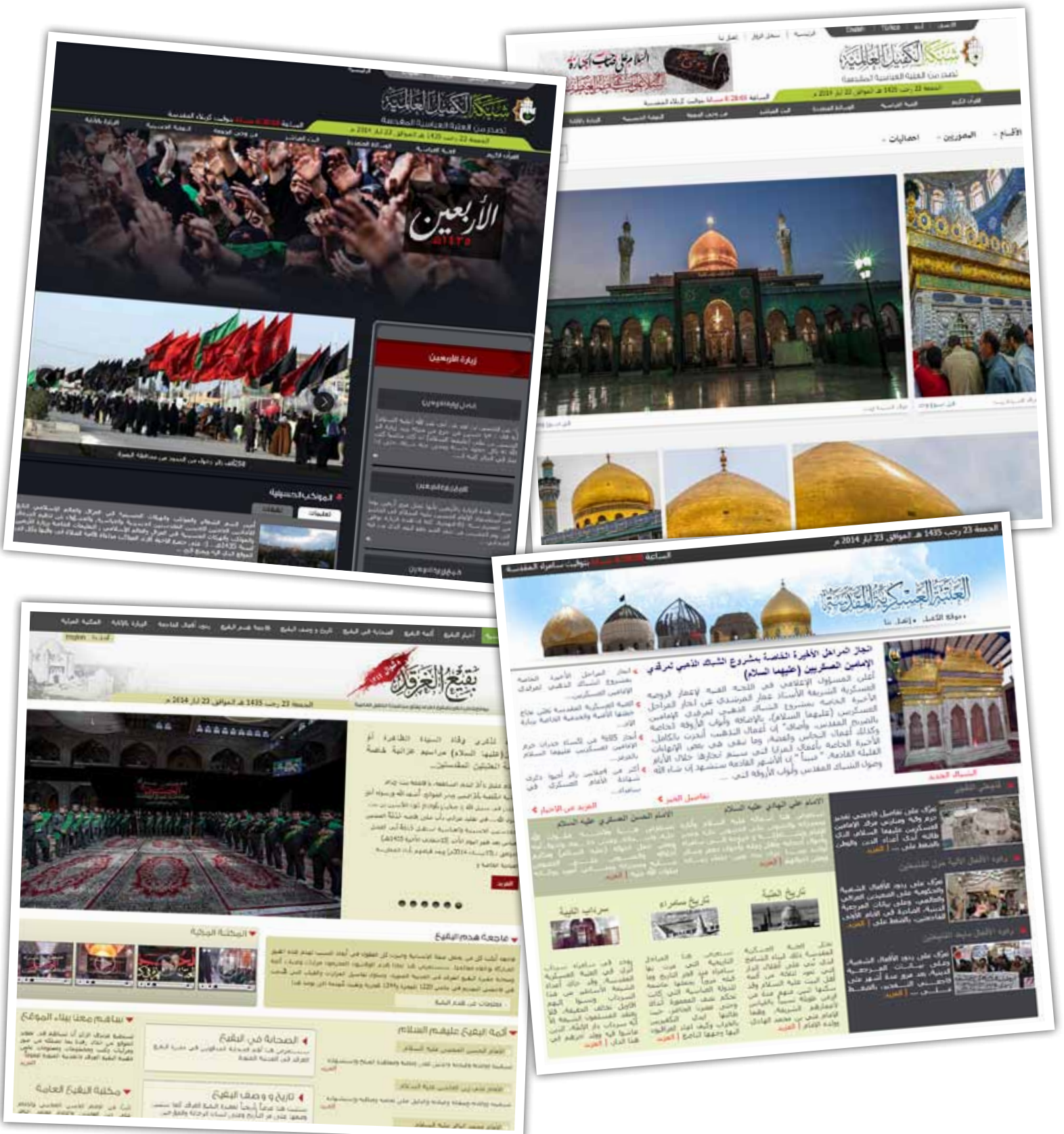
وكان المتوكل قد هدم القبر أربع مرات في خمس عشر سنة، وقد قال الامام الصادق عليه السلام: (هي روضة من رياض الجنة). (نزهة أهل الحرمين: ص ١٦) و(المناقب: ج ٢/ ص ١٧٩) و(أمالي الطوسي بسنده عن المفيد). ومن كتاب الكشكول عن محمد العاملي عن الحسين عليه السلام: ان هذه

إن تاريخ كربلاء يبدأ من النبي آدم عليه السلام، قال مولانا الامام محمد الباقر عليه السلام: (إن آدم لما هبط الى الأرض لم ير حواء، فصار يطوف الأرض في طلبها، فمر بكربلاء، فاغتم وضاق صدره من غير سبب، وعثر في الموضع الذي قتل فيه الحسين عليه السلام حتى سال الدم من رجله، فرفع رأسه الى السماء وقال: (إلهي، هل حدث مني ذنب آخر فعاقبتني به؟ فاني طفت جميع الأرض وما اصابني سوء مثل ما اصابني في هذه الارض، فأوحى الله اليه يا آدم ماحدث منك ذنب، ولكن يقتل في هذه الارض ولدك الحسين ظلماً، فسال دمك موافقة لدمه، فقال آدم: يارب يكون الحسين نبياً؟ قال: لا، ولكنه سبط النبي محمد...) وللحديث تنمة في (بحار الأنوار: المجلسي مجلد ١٠/ ج ٤٤/ ص ٢٤٢).

وفي حديث طويل عن الإمام الصادق عليه السلام متحدثاً عن كربلاء يقول: (... وقد اختارها الله تعالى يوم دحا الأرض، وجعلها معقلاً لشيعةنا ومحبيننا، تقبل اعمالهم وصلواتهم، ويجاب دعاؤهم، وتسكن شيعةنا فتكون لهم أماناً في الدنيا والآخرة) (كشكول جواد: ج ٢/ ص ١٦٤/ الحديث: ٦٨٥ مخطوط أصلاً من اللهوف لابن طاووس ص ٢٩ سطر ١٤).

أما في الزبور، ما قاله نبينا الأعظم

شعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إعلام إلكتروني وتقدم تقني تكنولوجي يرتقي لمستوى العالمية



لم تقتصر العتبة العباسية المقدسة على العطاء المعرفي بحكم أنها مؤسسة دينية ومرقد مقدس، بل تعدت وتعددت أنشطتها ومشاريعها بتعدد أقسامها وشعبها، فتجد فيها التخصص الهندسي والعلمي والفكري والثقافي، وصولاً إلى التكنولوجي والتقني، حيث أخذت شعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على عاتقها أن تتبنى العطاء التكنولوجي والالكتروني الذي يحتل المرتبة الأولى في العالم اليوم، سعياً منها إلى إيصال الثورة الحسينية الأم للثورات الفكرية والتحررية، ورسالة الإسلام الحق وأهدافها إلى أوسع بقاع الأرض، وبلغات متعددة عبر شبكة الكفيل العالمية، وما يلحق بها من مواقع ومنتديات، إضافة إلى نشاط الشعبة ووحداتها المختلفة في تصميم وبرمجة وابتكار كل ما هو جديد، ويرتقي إلى مستوى العالمية.

متابعة وحوار: علاء سعدون



الأستاذ حيدر ماميته

وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذه الشعبة، أجرت صدى الوطنين هذا اللقاء مع مسؤول شعبة الانترنت الأستاذ (حيدر ماميته) فحدثنا قائلاً:
أسست شعبة الانترنت في بداية الأمر لتقوم بمهمة إنشاء موقع إلكتروني خاص بالعتبة العباسية المقدسة، فكانت تعمل بإدارة شخصين الدكتور (محمد عبادي) والمصمم (رائد الأسدي)، مع وجود المصور (محمد الصواف)، ولم تكن آنذاك تتكون من وحدات كما هو الحال اليوم، بل كانت شعبة تقوم بمهام عدة.

ومع تطور العمل وتقدمه، قمنا بإنشاء موقع الكفيل، والذي كان عبارة عن أربع صفحات تعريفية بالعتبة المقدسة، وسيرة أبي الفضل العباس عليه السلام، وصفحة خاصة بالصور وأخرى للصوتيات، إضافة لمجلة المداد الثقافية... وبعد مدة قصيرة، تم إطلاق صفحة البث المباشر لضريح أبي

الفضل العباس عليه السلام والذي اعتبر ثاني بث مباشر على مستوى العتبات المقدسة بتاريخ (١ محرم ١٤٢٨ هـ).

مضيفاً: وكخطوة متقدمة للحصول على تطور نوعي في الموقع، قمنا بإنشاء موقع باللغة الانكليزية مختلفاً عن موقع اللغة العربية؛ لغرض مخاطبة بلدان وأشخاص قد يكونون غير مسلمين، ومن الواجب أن تكون الموضوعات مختلفة عن موضوعات المسلمين بحكم عدم معرفتهم بطبيعة الإسلام أو الشيعة بشكل خاص، وهذه الخطوة كانت الأولى من نوعها ضمن عتبات العراق المقدسة...

ومع تطور العمل أصبح الموقع بثلاث لغات عالمية (الفارسية، التركية، الأوردو) مع وجود عمل حالي لإطلاق اللغتين الكردية والألمانية، إضافة للتفاوض مع عدة مترجمين لإضافة اللغة الفرنسية وكذلك الاذرية، مع التركيز والعمل على إجادة اللغات بشكل تام، حيث إننا لم نعتد على مترجمين عراقيين، بل اعتمدنا على أشخاص من البلدان التي نترجم لها، الموقع الفارسي يدار في إيران، والموقع التركي يدار من تركيا وكذا بقية المواقع، من أجل إعطاء روح اللغة من قبل أشخاص يسكنون في

تلك البلاد ويعرفون أطياعهم.

مبيناً: عملنا بعد ذلك قدر الإمكان على أن لا يكون عملنا روتينياً، بل يجب أن يكون إبداعياً ومتميزاً عن بقية المواقع، بدأنا بإضافة بعض الصفحات إلى الموقع منها: (البث المباشر، الزيارة بالإنابة، المكتبة المرئية والصوتية والمصورة، إصدارات العتبة المقدسة، نبذة عن سيرة أبي الفضل عليه السلام والمرقد المقدس، منتدى الكفيل، مواقع ملحقة، المهرجانات العالمية السنوية...)، حتى أصبح موقع الكفيل شبكة عالمية تضم مواقع وصفحات عدة وبلغات مختلفة، بعد أن كان موقعاً بسيطاً ومحدوداً، حيث إن مصطلح الشبكة جاء بعد تقدم الموقع وإحاطه بمواقع أخرى تابعة له، لذا تقرر إطلاق مصطلح (شبكة الكفيل) والتي تضم المواقع الالكترونية التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

أما العالمية فقد تولدت من اللغات المتعددة للشبكة والتي يزداد الإقبال عليها بازدياد صفحاتها ولغاتها المختلفة، حتى إن الموقع تعرض لمحاولات اختراق كثيرة من قبل (الوهابية)، وعلى الخصوص بعد أن أصدرنا النسخة الانكليزية للموقع، هجمات متعددة من الكويت والإمارات، مما جعلنا

نلاحظ اهتمام العدو والحبيب بهذه الشبكة، ولكن ولله الحمد لازلنا نقاوم ونتقدم بعون الله، ولصد هذه الهجمات استقطبنا كوادر امن ومعلومات تختص بهذا الجانب، كما لا تزال الشبكة في كل يوم تتعرض إلى أكثر من خمس وعشرين محاولة اختراق شبكة وسيرفرات الكفيل.

معرجاً: ومن الأمور التي عملت عليها شعبة الانترنت إنشاء موقع الكتروني (للعتبة العسكرية المقدسة) بعد أن حصل التفجير الإرهابي للمرقدين المقدسين، فكان لا بد من ملء فراغ التغطية الإعلامية، بعد أن كان المرقد بيد الوقف السني، وتحت الركाम لمدة سنتين.

وفي السنة التي تم فيها تفجير المرقدين، تولدت فكرة إنشاء الموقع الالكتروني بتوجيه من رئاسة القسم والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، بحيث يكون موقعاً خاصاً بالعتبة العسكرية، ويختص بالجانب الإعلامي والثقافي من دون أن تكون فيه قضايا سياسية أو تحريضية، ويشمل أبواب مشابهة لموقع الكفيل: كالتعريف بالمرقد وسيرة الأئمة الأطهار المدفونين في سامراء، الزيارة بالإنابة، المكتبة





وفي مجال الكوادر والكفاءات وضع ماميته قائلاً:

بسبب الحاجة الماسة إلى مصممين ومبرمجي مواقع، ومختصي احتراف وتطوير، وبسبب تأخر دخول التكنولوجيا إلى العراق حتى سقوط النظام البائد، ولصعوبة الحصول على كفاءات عالية في هذا المجال، تقرر إنشاء وفتح وحدة خاصة ضمن شعبة الانترنت تحت مسمى (معهد الكفيل لتطوير المهارات)، والذي يختص بتطوير مهارات منتسبي العتبة المقدسة في مجالات مختلفة من تعلم الحاسوب واحتراف البرامج الفنية، مما ساهم في امتلاك وتطوير طاقات متميزة داخل العتبة العباسية المقدسة، ويعتبر هذا المعهد ذا مستوى عالمي يتميز عن معاهد العراق، وكذا معاهد لبنان والإمارات وغيرها، إضافة لاستقبال المعهد المتدربين من خارج العتبة، وبأجور مناسبة ومدعومة لموظفي العتبات ودوائر الدولة والهواة أيضاً، وقد خرج المعهد الكثير من الكفاءات للقنوات الفضائية والدوائر

والأكاديميين وغيرها من التخصصات أن ننشئ برنامجاً تلفزيونياً أسبوعياً ينقل هذه المواضيع مرئياً إلى كافة الناس.

وبالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية، تم إطلاق برنامج (المنتدى) والذي يعتبر أول برنامج بيت من قبل منتدى إلكتروني وفي وقت الذروة للقناة، فكانت فكرة الموضوع أن نستضيف صاحب الموضوع المنشور في المنتدى، ويتم مناقشته من قبل المختصين في مجال طرح الموضوع، وكذلك استقبال ردود وتداخلات الأعضاء حول هذا الموضوع، ولكن للأسف وبسبب العمل الكثير الذي يأخذه التحضير للبرنامج مع المهمات الأخرى للشعبة، لم يستمر البرنامج بعد بث ثماني حلقات منه، إلا أنه يوجد الآن برنامج إذاعي بيت عبر قناة الكفيل النسوية (الخامسة عصراً من كل أربعاء) ... مع العلم وبالرغم من حجم المنتدى وأهميته، إلا أنه يعتبر باباً صغيراً من أبواب شبكة الكفيل العالمية التي تضم مواقع وصفحات كثيرة.

بنشر كتابات المستخدمين ونشاطاتهم وأفكارهم ضمن زاوية مقننة (قيود تفرضها قدسية المكان، والهدف من إنشاء المنتدى)، واهم ما تم التركيز عليه هو تفعيل سمة الأخلاق داخل المنتدى، والتي تعتبر معدومة في اغلب المنتديات والمواقع الأخرى، مع العلم بوجود طوائف متعددة في المنتدى من المسيحيين والصابئين، وحتى الملحدين والوهابيين النواصب.

ومن المشاريع التي تولدت من منتدى الكفيل، إنشاء برنامج تلفزيوني تحت مسمى (المنتدى)، بعد العثور على مواضيع ترتقي لتكون موسوعة وكتب مختلفة، حيث إن الإقبال على منتدى الكفيل كبير ومتزايد منذ بداية الإطلاق، فهو يضم الآن ما يقارب (٢٥٠,٠٠٠) موضوع بين قصائد شعرية ومقالات وغيرها، وبحدود (١٦,٠٠٠) عضو نشط وفعال، فارتأينا بعد العثور على مواضيع مميزة ومهمة للطرح العام لكثير من طلبة العلوم الدينية والسادة أصحاب الفضيلة وطلبة البحث الخارج

المرئية والصوتية وغيرها... مع عدم ملاحظة أي حقوق أو إشارة للعتبة العباسية المقدسة في الموقع، وكأن الموقع يدار من العتبة العسكرية، وبعد إنهاء هيكلية العتبة المقدسة وأقسامها الإعلامية والثقافية إن شاء الله سيتم اهداء الموقع لهم بشكل تام.

وعن منتدى الكفيل تحدث الأستاذ حيدر ماميته قائلاً:

تم إنشاء المنتدى في عام (٢٠٠٨م) في الوقت الذي كان فيه النصيب الأكبر من الانترنت للمنتديات كما هو اليوم لمواقع التواصل الاجتماعي، فكانت المنتديات ذات طابعين: إما أن يسمى منتدى عقائدياً، وفي الحقيقة لا شيء فيه سوى التحريض وسمة الطائفية، ويعمل لخدمة الإرهاب وجهات سياسية خاصة، أو منتدى هزلياً ترفيهياً لا شيء فيه سوى التفاهات وقتل الوقت سلبياً... وهنا تولدت الحاجة لإنشاء منتدى ثقافي حوارى منتظم، يجذب ويستقطب الطبقة المثقفة والواعية من مستخدمي الانترنت، يسمح فيه





الأستاذ سمير العيداني



الأستاذ غياث سالم

بإيصال خدمة الإنترنت إلى جميع شعب ووحدات قسم الشؤون الفكرية والثقافية داخل وخارج العتبة بطريقة معينة، تتفادى من خلالها حدوث أي قطع في خدمة الإنترنت.

والقسم الثالث: نعمل فيه على الصيانة الهندسية لمعظم حاسبات القسم، إضافة إلى عمل صيانة دورية لمنظومات الإنترنت المجهزة للقسم، وكذلك عمل صيانة وتطوير لأجهزة البث المباشر، وكذلك يعمل جانب من الوحدة على منتدى الكفيل، حيث يقوم بمراقبة ومتابعة منتدى الكفيل على مدار الساعة.

وتحدث الأستاذ (غياث سالم رزاق) مسؤول وحدة (المونتاج الصوتي والمرئي) قائلاً:

تعمل الوحدة والتي تتكون من مصور يقوم بتصوير فوتوغرافياً وفيدوي، على تعطيئة كافة نشاطات العتبات المقدسة من مهرجانات خارجية وداخلية وفعاليات وغيرها... ومونتير يقوم بتجهيزها لترفع على شبكة الكفيل

الأول منها يختص بنافذة البث المباشر الموجودة في موقع الكفيل العالمي، وعن طريق هذه النافذة يمكن لجميع المؤمنين في العالم مشاهدة البث الحي لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وباقى العتبات المقدسة في العراق وخارجه، والنقل الحي للزيارات على مدار السنة، ولمدة (٢٤) ساعة يومياً، بواسطة كاميرات موزعة في أنحاء متفرقة من العتبة المقدسة، وتكون الصورة مقرونة ببرنامج صوتي معد مسبقاً، يتناسب مع الحدث أو المناسبة في هذا اليوم، ويكون العرض وفق جدول يتضمن أوقات البث، يتم عرضه في النافذة، ولتتاح للزائر من أي مكان في العالم أن يحقق حلمه بالزيارة عن بعد.

ويمكن للمتصفح إضافة مساهمته ورأيه الخاص حول هذه الخدمة التي تعتبر محاولة من أجل اضاء روح التواصل الفكري والثقافي الى موقع أبي الفضل العباس (عليه السلام).

أما القسم الثاني، فهو متعلق بتقنية الشبكات، حيث تقوم الوحدة

من نتائجها الأخير تطبيق (حقيبة المؤمن)، حيث يقع على عاتق الوحدة تصميم كل ما تحتاجه الشعبة والعتبة المقدسة من متطلبات المواقع والبرمجيات وغيرها... مع العمل المباشر على شبكة الكفيل العالمية التي بدورها تضم العديد من المواقع: كموقع العتبة العسكرية المقدسة، والبقيع الفرقد، وموقع الأربعين، ومهرجان ربيع الشهادة، ومنتدى الكفيل... وبهذا العمل نسعى دائماً إلى التقدم نحو الأفضل من خلال تطوير برامج التصميم، والتتيز بعمل (الديزائنات) العراقية الخاصة والعربية عامة، كما تقوم الوحدة بالإشراف على وحدة الساحة الفنية في منتدى الكفيل لإعطاء سلسلة من الدروس التعليمية لأغلب البرامج الفنية والاحترافية.

كما التفتينا بالأستاذ (عدي صبري سعيد) مسؤول وحدة البث المباشر وتقنية الشبكات، فتحدث قائلاً:

تنقسم الوحدة من حيث المهمات الموكلة إليها إلى عدة أقسام: القسم

الحكومية والعتبات المقدسة الأخرى مع وجود زبائن من خارج العراق أيضاً من مصر والبحرين وغيرها...

أما الوحدات التي تتكون منها الشعبة، فهي مقسمة كالتالي:

(وحدة الذاتية، وحدة التصوير والمونتاج، وحدة الرسوم المتحركة، وحدة الإعلام الإلكتروني، معهد الكفيل لتطوير المهارات وتقنية المعلومات، وحدة منتدى الكفيل، وحدة الترجمة، وحدة البث المباشر وتقنية الشبكات، وحدة التصميم، وحدة البرمجة والدعم الفني).

ولتفاصيل أكثر عن الوحدات، أجرت صدى الروضتين لقاءات عدة مع مسؤولي الوحدات، فكان أولها مع الأستاذ (سمير العيداني) مسؤول وحدة (التصميم) والذي تحدث عن وحدته قائلاً:

ينصب عمل وحدة التصميم على تصميم مواقع الإنترنت وبرامج الحاسوب، إضافة لتصميم تطبيقات الموبايل لنظام (الاندرويد) والتي كان





الاستاذ هادي سمير



الاستاذ احمد طالب



الاستاذ علي سبتي



الاستاذ فراس حسن

الامير) عن وحدة (الرسوم المتحركة) قائلًا:

تعمل الشعبة على إنتاج افلام ثلاثية الابعاد برسوم متحركة من النوع المتطور في العالم اليوم بتوظيف القضايا الاسلامية المهمة والهادفة، حيث انتجنا اول عمل تحت عنوان (المباهلة) وهو فيلم قصير لمدة نصف ساعة تقريباً، يتحدث عن مباهلة نصارى نجران مع أهل البيت عليه السلام. وكذلك انتجنا مسلسلاً تلفزيونياً مكوناً من خمس حلقات تحت مسمى (يوميات سامر).

ونحن الان في طور اعداد مسلسل (الاسرة السعيدة). كما تعمل الوحدة على إنشاء معهد متخصص بالرسوم المتحركة، وإقامة دورات يتم من خلالها اختيار أشخاص اكفاء للعمل داخل الوحدة التي هي بحاجة لكادر كبير ومتخصص، حيث تنقسم الرسوم المتحركة الى قسمين: ثنائي الأبعاد وثلاثي الأبعاد، وكلاهما يتم انجازه بنفس الادوات، لكنه يختلف بالتنفيذ، اذ ان ثلاثي الابعاد معقد جداً، بينما

محركة ومهيأة على شكل اخبار او تقارير مصورة على شبكة الكفيل العالمية.

كما تتولى الوحدة اعداد المواد الخاصة بالشبكة، سواء كانت مواد تعريفية او توثيقية، وكذلك اعداد التقارير او بعض الدراسات حول الشبكة... علماً أن الوحدة تمتلك عدداً من الصحفيين المختصين في مجالات المشاريع الهندسية والعمرانية، إضافة الى وجود بعض المصورين لمتابعة كافة النشاطات، وادارة بعض الصفحات التابعة لشبكة الكفيل العالمية: كصفحة المشاريع في العتبة العباسية المقدسة، اضافة الى ادارة موقع العتبة العسكرية المقدسة، وموقع بقيق الغرق، وموقع ربيع الشهادة العالمي... كما تدير الوحدة الزيارة بالإقامة يومياً الى حرم قمر العشيعة عليه السلام وكل خميس الى حرم ابي الاحرار عليه السلام، كما تتكفل الوحدة بمتابعة خطبة الجمعة من خلال تحريرها ورفعها على الشبكة.

وحدثنا الأستاذ (احمد طالب عبد

جميع انحاء العالم، وإيصال سمات الاسلام الحنيف المتمثلة بالنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطيبين الطاهرين عليه السلام عن طريق المواقع العديدة في شبكة الكفيل العالمية، والتي اخذت على عاتقها شمول اهم لغات العالم لخدمة هذا الهدف المبارك، حيث ابتدأنا بموقع اللغة الفارسية، ومن ثم موقع اللغة الانكليزية، إضافة الى اللغة التركية والأوردو، وما يتم العمل عليه الآن لانجاز مواقع عدة بلغات أخرى: كاللغة الفرنسية، والألمانية، وكذلك اللغة الكردية، اعتماداً على موقع اللغة العربية بعد أن تتم الترجمة والتغييرات اللازمة الى اللغة المرادة.

وفي ما يخص وحدة (الإعلام الالكتروني) تحدث الأستاذ (علي سبتي) قائلًا:

تهتم وحدة الإعلام الالكتروني بعدة جوانب أساسية، منها متابعة وتغطية كافة نشاطات العتبة العباسية المقدسة على جميع الصعد: (الفكرية، العمرانية، الثقافية، الخدمية) ورفعها

العالمية ضمن المكتبة المرئية، وكذلك المكتبة الصوتية التي تضم العديد من الصوتيات المختلفة من القرآن الكريم والتوجيهات الدينية الخاصة بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وغيرها من المجالس الحسينية والأناشيد الاسلامية...

أما صفحة الصور في شبكة الكفيل العالمية، فتدار من قبل المصور احمد الحسيني والتي تتضمن صوراً مختلفة لأماكن عديدة من داخل وخارج العتبات المقدسة وغيرها من صور المناسبات الدينية الكبيرة: كزيارة الأربعين، والشعبانية، والمحافل السنوية، وتتميز بدقة عالية والسماح لأي كان تحميلها وتوظيفها في عمله من دون وجود اي حقوق نشر عليها، إضافة لوجود صور (بانوراما) متميزة وذات جمالية خاصة.

وعن وحدة الترجمة تحدث الأستاذ (فراس حسن) قائلًا:

هناك جهود حثيثة لهذه الوحدة سعيًا منها لإيصال معالم أهل البيت عليه السلام الى



الكفيل) ليساهم في الحفاظ على تلك المجتمعات من خلال توجه ثقافي إسلامي معتدل، وكذلك لد جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدسة والمجتمع بشكل عام.

وقد تميز هذا المنتدى عن غيره من المنتديات؛ كونه أول منتدى ينبع من العتبات المقدسة، ليقدم أهدافاً إسلامية سامية، ويتبنى مواضيع ثقافية مهمة، حيث يضم المنتدى أبواباً عدة ومواضيع مهمة ومفيدة، مع وجود عدد كبير من المشرفين على كل قسم من أقسام المنتدى... ولله الحمد كان النتائج مثمراً بأن أصبح الإقبال على المنتدى كبيراً ومتزايداً منذ بداية الإطلاق، فهو يضم الآن ما يقارب (٢٥٠,٠٠٠) موضوع بين قصائد شعرية ومقالات وغيرها... وبحودود (١٦,٠٠٠) عضو نشط وفعال، وقد وصل ترتيب تصنيف المنتدى عالمياً إلى (٢٧) ألف بالرغم من القيود المفروضة عليه.

امن المعلومات وإدارة السيرفرات، ومنع محاولات الاختراق التي تتعرض لها أكثر من مرة يومياً من قبل النواصب والمخربين، لكن بفضل من الله (جل وعلا) وبركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وجهود العاملين في وحدة البرمجة، يتم تلافي الاختراقات والتصدي لها بشكل فوري.

وعن وحدة (منتدى الكفيل) تحدث الشيخ (جمال عبد الشريف الطائي) قائلاً:

بعد ظهور هجمات ثقافية تستهدف العائلة المسلمة والبلدان المحافظة من دول وقوميات تخدم أهداف فاسدة، ارتأت العتبة العباسية المقدسة أن تأخذ على عاتقها حماية المجتمعات من الانحراف، وتحصينهم من الإعلام المضلل، والغزو الثقافي الغريب عن واقع الأمة الإسلامية من هذه التوجهات والانحرافات، بعد أن أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة بيد مستخدمي الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، فكان باكورة هذه الاعمال هو انشاء (منتدى

خاصة ونادرة من نوعها في المعاهد المشابهة الأخرى، وبأسعار مدعومة وتنافسية، ويعمل المعهد على تخريج مشاركين محترفين متمكنين، يمتلكون معلومات قيمة من دون التركيز على انتهاء الدورة فقط، بل يستمر الأساتذة المدربون ذوي الكفاءة العالية بمتابعة المشاركين فرداً فرداً، ومساعدتهم بما يحتاجونه.

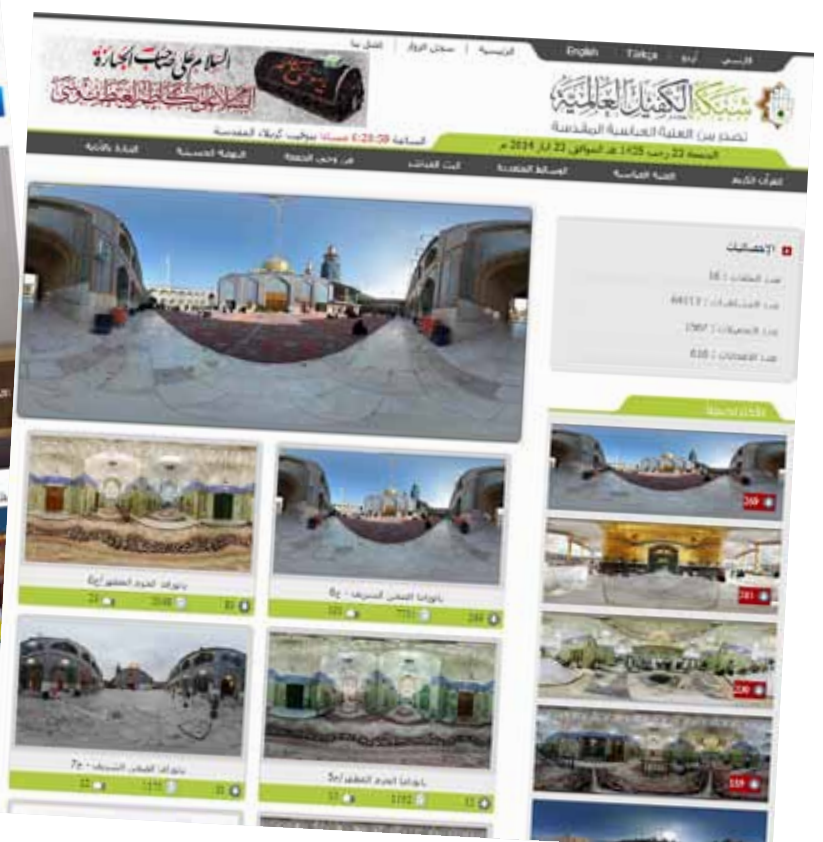
كما نقوم بتصميم المواقع للكثير من الشركات، وكذلك يوجد كادر فني يختص بمعالجة المشاكل التي تحدث في المواقع، وتوجد برامج حصرية للمعهد منها برنامج المخازن، كما قمنا بعمل برنامج ادارة شركة كربلاء العالمية، إضافة الى برنامج مضيف قمر العشيبة (عليه السلام)، ونحن الان نقوم بعمل برنامج الادارية والمالية.

وتحدث الأستاذ (سامر فلاح) عن وحدة (البرمجة والدعم الفني) قائلاً: تقع على عاتق الوحدة مهمات برمجة ودعم شبكة الكفيل العالمية والمواقع التابعة لها، من خلال الحفاظ على

ثنائي الابعاد يكون اسرع وبتكاليف اقل. ونحن الان في طور اعداد مجموعة من الكوادر لغرض تعيينهم في الوحدة، وأخيراً قمنا باستيراد عدة أجهزة متطورة من مناشئ عالمية لغرض تسريع العمل وتميزه.

وعن وحدة (معهد الكفيل لتطوير المهارات وتقنية المعلومات) تحدث الأستاذ (هادي سمير هادي) قائلاً:

ينقسم عمل المعهد الى قسمين رئيسيين: يهتم الاول منها بتطوير المهارات وتقنية المعلومات من خلال اقامة الدورات التدريبية المستمرة عن كيفية استخدام الحاسوب وبرامج التصميم والجرافيك والمونتاج والبرامج المكتبية وغيرها... أما القسم الثاني فيختص بتصميم مواقع الانترنت والبرامج الخاصة، حيث إن هذه الدورات وتصميم المواقع لا يقتصر على العتبة العباسية المقدسة، بل هو مفتوح لكل من يود التسجيل في الدورات او الاتفاق لإنشاء موقع او برنامج خاص. ويتميز معهد الكفيل بتقديم خدمات



قطوف دانية

خادم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

إعداد: زين العابدين السعيدى

حب الامام علي عليه السلام، ولسبب شهادته روايتان:

الأولى: روي أن قنبر عليه السلام سئل: «مولى من أنت؟ فقال: أنا مولى من ضرب بسيفين، وطعن برمحين، وصلّى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ولم يكفر بالله طرفة عين»، فلما سمع ذلك الحجاج أمر بقطع رأسه. (الاختصاص: ٧٢).

الثانية: روي عن الإمام الهادي عليه السلام: «أن قنبر مولى أمير المؤمنين أدخل على الحجاج بن يوسف فقال له: ما الذي كنت تلي من أمر علي بن أبي طالب؟ قال: كنت أوصيه. فقال له: ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه؟ قال: كان يتلو هذه الآية: «فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ» فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

فقال الحجاج: كان يتأولها علينا؟ فقال: نعم، فقال: ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك؟ قال: إذن، أسعد وتشقى، فأمر به فقتله» (تفسير العياشي: ١/٣٦٠ ح ٢٢).

وقد استشهد عليه السلام بأمر من الحجاج الثقفي سنة (٩٥) للهجرة، ودُفن ببغداد، وقيل بجمص.

فراه الإمام فقال له: (مَا لَكَ يَا قَنْبَرُ؟). فقال: جئت لأمشي خلفك. فقال: (وَيْحَكَ!! أَمِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ تَحْرُسُنِي أَمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؟)، فقال قنبر: لا، بل من أهل الأرض، فقال: (إِنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُونَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ).

٤- ولله الامام علي عليه السلام على بيت المال فترة:

تولّى بيت المال في الكوفة في خلافة الإمام علي عليه السلام، وهذا يدل على وثوق الامام عليه السلام به، ووَقَّفَ قنبر إلى جانبه في الملمات، فشاركه حرب صفين، ودفع اليه الإمام لواء يوم صفين في قتال غلام عمرو بن العاص، الذي كان قد رفع لواء، وقد ختم حياته شهيدا على

لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا عليه، فقال عليه السلام: فإن لم ترجعوا عما قلتكم في وتوبوا إلى الله لأقتلنكم قال: فأبوا، فخذ لهم أخاديد، وأوقد نارا، فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار، ثم قال: إني إذا أبصرت أمرا منكرا

أوقدت نارا ودعوت قنبرا ثم احتضرت حضرا فحضرها وقنبر يخطم خطما منكرا (مناقب آل أبي طالب: ١/٢٧٧).

٢- شدة خوفه على أمير المؤمنين عليه السلام:

روي أنه في ليلة من الليالي خرج الإمام علي عليه السلام، فخرج قنبر على أثره،

هو أبو همدان قنبر بن حمدان، مولى أمير المؤمنين، والخادم الحقيقي المطيع للإمام علي عليه السلام، والمقتول على حبه، وشهيد الولاية، ومنه نتعلم الخدمة الحقيقية لأهل البيت عليه السلام القائمة على اساس التقوى والذوبان في حب أهل البيت عليه السلام، والأخذ من علومهم، والسير على هدايتهم، لا نعرف عشيرته، ولا من اي طبقة اجتماعية فقيرة او مترفة، ولكنه كان خادما حقيقيا لآل محمد عليه السلام، قال فيه الإمام الصادق عليه السلام: «كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا» (الكافي ٢/٥٩ ح ١٠).

ولابد من الوقوف عند قبسات من سيرته العطرة:

١- اختصاصه بأسرار الامام علي عليه السلام، ويظهر هذا واضحا من قول الامام عليه السلام له: «يا قنبر، إن الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على أهل السماوات وأهل الأرض من الجن والإنس والثمر وغير ذلك، فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب، وما لم يقبل منه خبت وردئ وفتن» (الاختصاص: ٢٤٩).

٢- مساندته للإمام علي عليه السلام في قضية الغلاة:

روي أن سبعين رجلا من الزط أتوه عليه السلام بعد قتال أهل البصرة يدعونه إليها بلسانهم، وسجدوا له، قال لهم: ويلكم،



مرورا بالمعنى...

هدى القرآن

مركز الروضتين: لجنة القراءات النقدية

جاء بها، وإقامة الحجة والبرهان في كل عصر وعلى الناس قاطبة في كل مكان، بما يتناسب مع مدارك الناس العلمية، ومعطيات الحضارة والتقدم العلمي، فإن التأليف فيه قد كثر وشمل المجالات العامة والتخصصية.

فتوات هذا المرور من كتاب (مباحث في أعجاز القرآن المعاصر).

العلمية والصعد الشعبية، فإن المستويات الرسمية والدول لا زالت تتوجس خيفة من الالتزام بهدى القرآن في أنظمة الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السلم والحرب، لا إنكارا وجحودا للهداية القرآنية وصلاحياتها لكل زمان ومكان، ولكن خوفا على مصالحهم وعلى مناصبهم.

ولما كان موضوع إعجاز القرآن من الموضوعات الحيوية المتجددة لتعلقه بصحة الرسالة وصدق الرسول الذي

جاء به القرآن الكريم، لا يتم إلا بعد فهم نصوصه والإحاطة بتوجيهاته، كان لزاما على علماء المسلمين عامة، وعلى المتخصصين في علوم القرآن الكريم خاصة، أن يتناولوا كل ما يتصل بالقرآن الكريم من حيث الشكل والمضمون، ومن حيث الأداء والترتيل، ومن حيث الفهم والاستنباط، فإن ذلك كله مقومات ومقدمات للالتزام والتطبيق.

ولئن كانت تلك الدراسات والجهود تتم على مستوى الأفراد والمؤسسات

انطلقت الصحو الإسلامية في أقطار الأرض تكتسح الجامعات والطبقات الاجتماعية المختلفة، وعلى رأسها طبقات الشباب، وأدرك المسلمون أن لا مكان لهم على وجه الأرض ما لم يحددوا هويتهم الحضارية، ويثبتوا استقلالهم الفكري، ويثبتوا شخصيتهم وذاتهم، وأدركوا أن ذلك لا يتم إلا بالعودة إلى المنهل الصافي والمورد العذب إلى الوحي الإلهي من الكتاب والسنة.

ولما كان التطبيق العملي للهدى الذي

شتان ما بين الأخوين

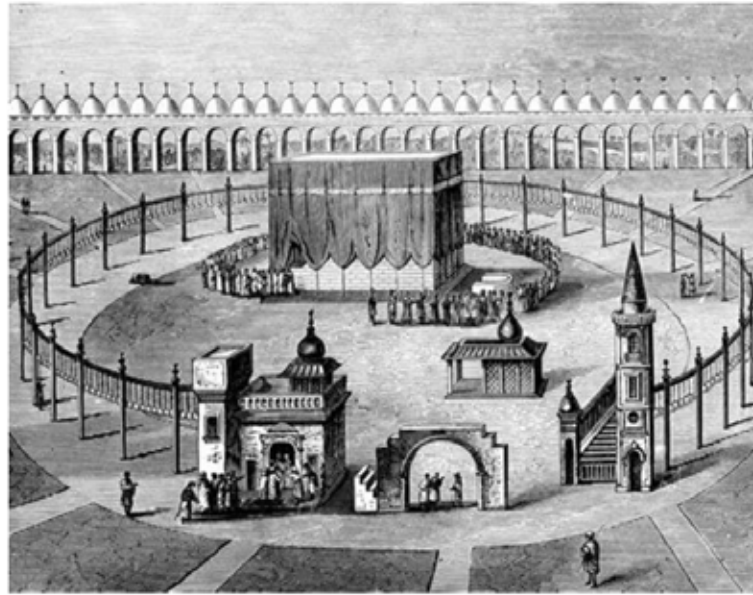
الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

القوي لقتل ابن أخيه، فكان هذا التضاد قائماً ما بين الأخوين بلا هوادة، وقوله (ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو لهب) وقال (ﷺ): (أقر الله عيني بأبي طالب)، والتضاد الآخر بدليل الآية الكريمة: (مَنْ يَطْعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا) (النساء: ٨٠).

فأبو طالب أطاع الرسول أولاً بأول، كما تنص على تلك الطاعة جميع كتب السيرة والتاريخ لكلا الفريقين، بينما عمه أبو لهب أراد قتله والقضاء عليه بكل الوسائل، فشتان بين من آمن، وبين من لم يؤمن برسالة ابن أخيه، فلكل عاقل منصف أن يفرق بين موقعي الأخوين، فلا بد أن يكون أحدهما في الجنة وهو أبو طالب (ﷺ)، والآخر في نار جهنم وهو أبو لهب...

فيا أخي المسلم المتجدد اقرأ وانصف، وكما قال الرسول الأعظم (ﷺ): (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة) وقرن باصبعيه الكريمتين، وقول أبي طالب (ﷺ) لقريش: (والله لا يسلك أحد سبيله إلا رشد، ولا يأخذ أحد بهديه إلا سعد) فسلام على أبي طالب يوم ولد ويوم توفي، ويوم بيعت حياً).

(٧٤) وقول أمير المؤمنين (ﷺ): (ما مات أبو طالب حتى أعطى لرسول الله من نفسه الرضا)، وهذا شاهد كبير على رضا رسول الله عن عمه أبي طالب وهو القائل: (أوصيكم بمحمد خيراً، فإنه



الأمين في قريش والصديق في العرب)، وسير ولده جعفر مع من سافر من المسلمين الى الحبشة، وصار يقاسي مرارة فراقه حتى مات، وأمر ولده علياً بالدفاع عن محمد وحمايته من كيد قريش.

وبالمقابل، نرى أبا لهب المحرض

عاقل أن يقول: لا بد أن يكون أحدهما في النار والآخر في الجنة، فمن نزلت بحقه سورة المسد المباركة، يكون خالداً في نار جهنم، وأما أبو طالب (ﷺ) الذي اشارت اليه الآيات القرآنية الكريمة: (إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ... (الأنفال: ٧٢) والآية المباركة: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (الأنفال:

لا يخفى على كل ذي رأي سديد، أن مكانة سيدنا أبي طالب (ﷺ) ذات أثر كبير في نصرة رسول الله (ﷺ) متجسدة بمواقفه البطولية والدفاعية عن سيد الكائنات ورسالته التي حملها لخلاص الانسانية من النار قال تعالى: (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) (سورة آل عمران: الآية: ١٠٣).

لكن هناك شرذمة من الناس لم تتعظ، ولم تسلم، وعلى رأسها عدو الله ورسوله أبو لهب، حيث كان يدفع الأموال الطائلة، ويحرض الناس على قتل ابن أخيه والقضاء على الرسالة في مهدها قائلاً (عليه اللعنة): (اقتلوا ابن أخي انه ساحر كذاب)، واخرى: (اقتلوا ابن أخي انه ساحر مجنون)، فنزلت بحقه سورة المسد المباركة متوقعة له ولزوجته بنار ذات لهب، وهنا نرى الطرف المقابل متمثلاً بأخيه أبي طالب (ﷺ) يخاطب الرسول (ﷺ) قائلاً: (انك مبارك النقية ميمون الطلعة)، فشتان ما بين الأخوين، بين من آمن وبين من استكبر واستكف من محمد ورسالته، فيحق لنا أن نتسائل الآن فتقول: (هل الاثنان في الجنة معاً أم انهما في النار؟) الجواب: كلا، فعلى كل مسلم منصف

من سجل الخالدين

الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري

القسم الأول

عدنان سماكة

والخندق، ثم قدم الى رسول الله محمد (ﷺ) الى أن سافر الى الربرة من قري المدينة، فسكنها الى أن مات سنة (٢٢هـ)، وصلى عليه الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) وقيل: إن ابن مسعود كان يومئذ مقبلاً من المدينة الى الكوفة، وقد دعي الى الصلاة قال ابن مسعود: من هذا؟ قيل: أبو ذر، فبكى بكاء طويلاً وقال: (أخي وخيلي، عاش وحده ومات وحده، وبيع وحده وطوى له). (أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين/ج ٤).

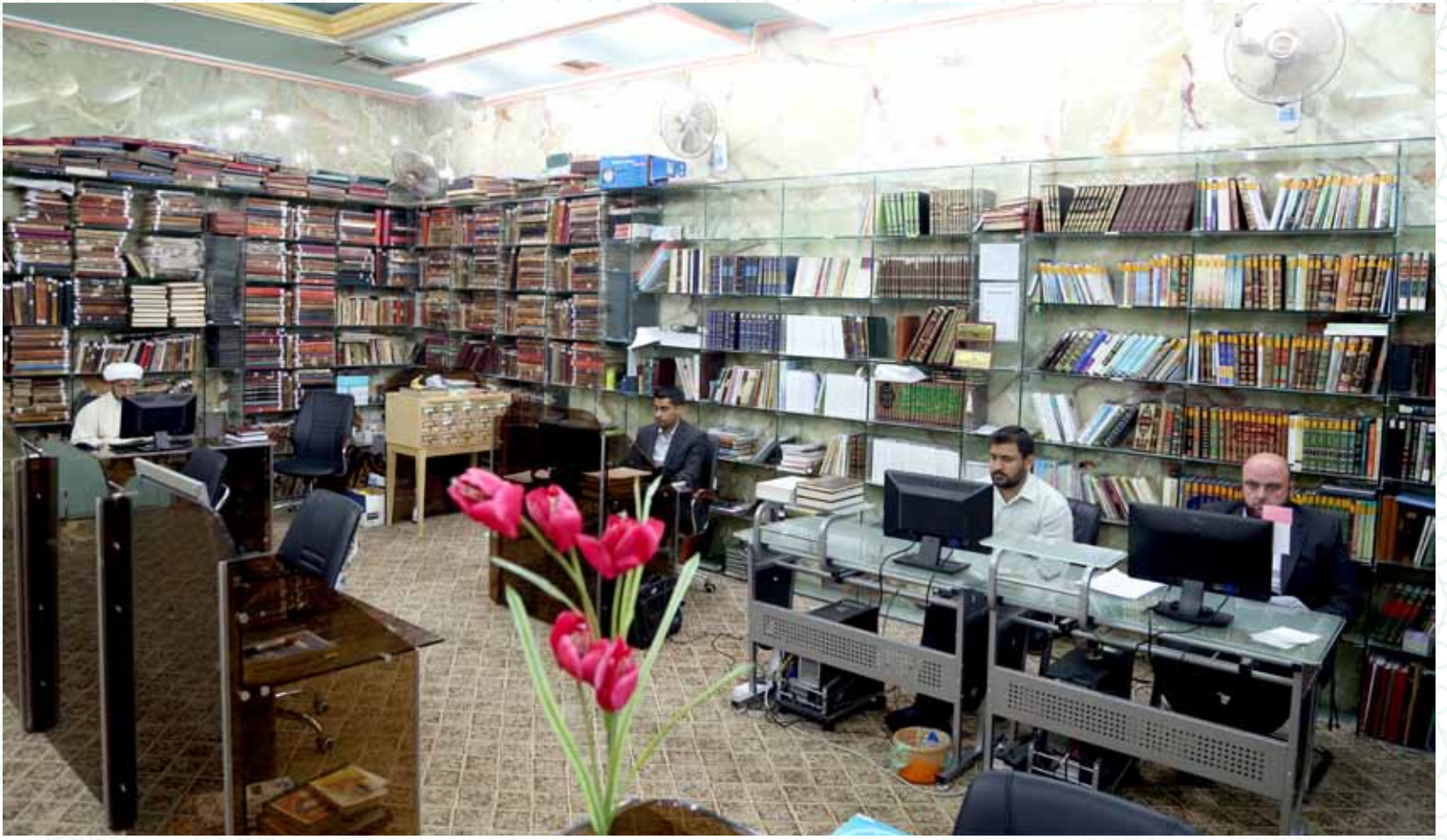
رابع الإسلام، ورافض الأصنام، قبل نزول الشرع والأحكام، تعبد قبل الدعوة بالشهور والأعوام، وأول من حيا نبي الله محمداً (ﷺ) بتحية الاسلام، ولم تكن تأخذه بالحق لومة اللوام، ولا تفزعته سطوة الولاة والحكام).

هاجر الى الشام بعد وفاة نبي الله محمد (ﷺ) وسكنها، وكان إسلامه قديماً، فيقال بعد ثلاثة أشهر، ويقال بعد أربعة، وقد روي عنه أنه قال: (أنا رابع الاسلام)، ثم رجع الى بلاد قومه بعد إسلامه، فمضت بدر وأحد

من هذه الشخصيات الجليلة المؤمنة، وهي أساساً ليست بعيدة عنا؛ لأنها تواجهنا في مجمل سلوكنا الاجتماعي والفكري، مثلما هي نماذج قدوة شخصيتنا الفردية والجماعية، ومن هؤلاء المجاهدين المؤمنين الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري.

هو جندب بن جنادة بن عبيد، من قبيلة غفار العربية التي كانت تسكن بين مكة والمدينة، وأمّه رملة بنت الوقعة، من بني غفار أيضاً، من كبار صحابة نبي الله محمد (ﷺ) قال النووي: (هو

إن تأريخنا العربي الإسلامي من أوسع وأخصب تواريخ الانسانية، فهو مجمع للدين والاجتماع والثقافة والبطولة بكل صورها، وهو تاريخ مشرق ولدت من تعدديته قوة وفاعلية الواقع العربي الذي تعرض للخطر دون أن يأكل أو ينهار... واليوم ونحن نعيش حاضراً وليد ماضينا، لا بد أن نواجه أنفسنا بكل تأريخنا، للولوج مع أجيالنا بشجاعة نحو المستقبل، ونحن نقدم صورة مكثفة لرجل من تأريخنا العربي الاسلامي، ليطلع أبناء أمتنا على صور



وحدة التأليف والدراسات في العتبة العباسية المقدسة

تؤلف موسوعة متخصصة في أبي الفضل العباس عليه السلام



الشيخ محمود الصايغ

وفي مجال آخر، تضمنت الموسوعة جمع أسماء أئمة الجماعة الذين أقاموا الصلاة الجماعية في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من العلماء والسادة أصحاب الفضيلة وغيرهم... مع بيان شيء من سيرتهم، أمثال: السيد محمد علي خير الدين، السيد محسن الجلالى الكشميري، الشيخ محمد علي سيوييه (رحمهم الله)، وقد وصل العدد إلى أكثر من خمسة وأربعين اسماً، جمعوا ضمن هذه الموسوعة تحت عنوان (كل من أمّ الناس في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام)، كما من المحتمل ان يتم إضافة ما قيل في حق أبي الفضل العباس عليه السلام من أقوال الأئمة والعلماء والمفكرين والكتاب إن شاء الله، ونسأل من الله قبول الأعمال، ودوام التوفيق في خدمة المذهب والمولى أبي الفضل العباس عليه السلام. هكذا هم أهل البيت عليه السلام الذين طهرهم الله واجتباهم واختارهم على الخلق؛ ليكونوا مصدر إلهام وشفاعة للبشرية كافة، غير أنهم خير ما يكتب عنهم في شجاعتهم وكرمهم وصلتهم مع الله (جلا وعلا).

نشرت في مجلات وصحف أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وما نشر في بعض المواقع الالكترونية الحديثة أيضاً، والتي سيتم طبعها على شكل حلقات متعددة تحت عنوان (أربعون مقالاً في أبي الفضل العباس عليه السلام). وفي مجال آخر من الموسوعة غير واحة الشعر والنثر بين الشيخ الصايغ قائلًا: ومن الأمور الأخرى التي دخلت ضمن الموسوعة مشروع جمع كل ما تم تأليفه من الكتب باللغة العربية في حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام في معجم واحد تحت مسمى (ما أولف في أبي الفضل العباس عليه السلام باللغة العربية)، إضافة لمشروع (الدفناء) الذي يتضمن سيرة كل من دفن عند أبي الفضل العباس عليه السلام تحت عنوان (اعلام الناس ممن ثوى عند أبي الفضل العباس عليه السلام)، وكذلك بيان السيرة التاريخية لمرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وما جرى عليه من اعمار عبر الأزمنة.

ومن هنا سعت العتبة العباسية المقدسة بواسطة وحدة التأليف والدراسات التابعة لشعبة المكتبة إلى تأليف موسوعة متخصصة في أبي الفضل العباس عليه السلام متضمنة ما قيل فيه من شعر ونثر، إضافة إلى مواضيع أخرى...

صدي الروضتين أجرت هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ (محمود الصايغ) مسؤول وحدة التأليف والدراسات، ليحدثنا بتفاصيل أكثر عن الموسوعة، فحدثنا قائلًا: وحدة التأليف والدراسات إحدى الوحدات الموجودة في شعبة المكتبة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة والتي تعمل على تأليف موسوعة تخص المولى أبا الفضل العباس عليه السلام، كونها في حضرته عليه السلام، حيث تقوم الوحدة بجميع كواردها العاملة على جمع كل ما قيل في أبي الفضل العباس عليه السلام من الشعر العربي... ونحن الان في طور إخراج جزأين من الموسوعة في ما يخص مضمات الشعر تحت عنوان (العباس عليه السلام ما قيل فيه من الشعر).

وأضاف الصايغ في ما تشتمل عليه الموسوعة من نثر قائلًا: وقد جمعنا كذلك ضمن هذه الموسوعة ما قيل بحق أبي الفضل العباس عليه السلام من مقالات

شهدت البشرية الكثير من العظماء والطفاء الذين غيروا مسرى التاريخ، فمنهم من أعطى عطاء خلد له على مدى القرون، ونال رضى الله بذلك، ومنهم من اختار الطرف الآخر ليفدوا في مزبلة التاريخ وجحيم الآخرة، إلا أن هناك الكثير وبسبب التغيير في الحقائق التاريخية لم تسلط عليهم دائرة الضوء بالمستوى الذي يليق بهم، بالرغم من عطايتهم الثروتضحياتهم الكبيرة، وكذا من اختار عدم الظهور بنفسه لأسباب خاصة قد نعلمها أو لا نعلمها، كما هو رجل التضحيات العظيم الذي ضحى بنفسه ليفدي أخاه وعياله بكل ما لديه من شجاعة وعلم وإخلاص وتفان، بل أعطى كل حياته لهم وتربى ليكون كفيلاً وحاميهم، عاش حياته تحت ظلالهم، إكراماً لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة، إكراماً لأخيه أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخته الحوراء زينب عليها السلام، هكذا هو المولى أبو الفضل العباس عليه السلام، الذي عاش ليضحي، وضحي ليعيش ويخلد في نفس أخيه الحسين عليه السلام وفي نفوس شيعته ومحبيه على مدى الدهور.. فأنى للأقلام أن تكتب عن عظمتهم وتضحياتهم؟! وما كتب عنه ليس إلا قطرة في بحر.